

کتاب
لمعة النور
والضياء

في ترجمته
السيد أبي
الرضا

کتاب

ملعۃ النور والضیاء

«فی ثنِّ محمد السَّید ابی الرِّضا»

۵۶۳ - ۴۸۳

مَرِّ شَحَاتٍ

یُرَاجِعُ عَلَی الْفَضْلِ وَحِیَالِ الْعَصْرِ فَمَجَّعَ الْفَضْلُ

الْعَلَامَةُ لَا تُسْتَا

آیة العظمی سید شهاب الدین ابی العالی حسینی المرعشی النجفی

مَتَّعَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ بِنَبِیْنَا

طُبِعَ بِأَهْمَتِ الْفَاضِلِ الْحَیِّ الْمُرَادِ فِي الدِّينِ النَّصِيرِ الْأَمِينِ

أَمْرًا لِلَّهِ تَوْفِيقًا

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابطہ بدیل < mktba.net

اقتباس و عکس برداری از خطوط علما و دانشمندان این کتاب
بدون اجازه کتبی ناشر ممنوع است



الحمد لله على توفيقه لحمده ۛ و الصلوة على خير رسله من بعده ۛ أحمد المختار ۛ و على أوصيائه الأ طهار .

وبعد: پس از انتشار کتاب « **المناجات الالهيات** » و ارسال آن باطراف و اکناف ، فضلا ودانشمندان تقدیر نامه های^(۱) متعددی برای این بنده ارسال فرمودند و از نشر آن نسخه نفیس آنچنانم تشویق نمودند که زبان قلم از تشکر آنهمه الطاف قاصر است .

محرک اصلی برانتشار این کتاب همان تقدیرها و تشویق ها بود که موجب شد برای معرفی و شناساندن راویان آن نسخه باستاد علامه آیه الله العظمی حضرت آقای سید شهاب الدین مرعشی نجفی مدّ ظلّه العالی که از اصدقای مرحوم جدم طاب ثراه بوده اند متوسل شوم ، زیرا که آن ذات بزرگوار گذشته از اعلیت و افضلیت و تبحر در علوم مختلفه ، در علم رجال و انساب مشارّٔ الیه بالبنان و سالهای متمادی است که مرجع خاص و عام می باشند .

ایشان هم با سماحت و بزرگواری از تقاضای من استقبال فرموده ، با نبودن وسائل و پیریشانی حال چنانچه در مقدمه مرقوم داشته اند بنگارش این اثر نفیس که از غیر ایشان بر نمی آمد پرداختند ، و با قلم معجز شیمشان بسیاری از معضلات و مجهولات را حل فرمودند ، و با معرفی آن نسخه و شناساندن کامل مولانا سید ابوالرضا فضل الله حسنی راوندی و سایر روات آن ، منتهی براهل فضل گذاشتند . جزاء الله عن الاسلام خیر الجزاء .

۱- فقط بنقل دو نامه که فاضل ارجمند جناب آقای مدرس تبریزی در ۳۰ ر ۱۰ ر ۴۰

و ادیب فرزانه آقای وحید زاده (نسیم) مدیر مجله گرامی ارمغان در ۱۸ ر ۱۲ ر ۴۰ مرقوم داشته اند برای نمونه در پایان کتاب «لمعة النور والضياء» مبادرت مینماید .

چون اصل کتاب « المناجات الالهیّات » جزو کتبی است که خداوند منّان باین ضعیف عطا فرموده ، مناسب آن دانستم که در پیوست آخرین کتاب از کیفیت بدست آوردن و مقابله آن با نسخه که در بحار الانوار علامه مجلسی آمده ، و نیز شمه در باره کتابهای خود و استفاده علماء و فضلاء از آن نسخ با اشاره بنام برخی از کتب منتشره ، سخنی کوتاه بمیان بیاورم ، تا خوانندگان محترم رامزید فایده باشد .

و چون بسیاری از علاقه مندان بآثار قدما ، شوق وافر بملاحظه خطوط علماء دارند ، و راجع بانتشار آن با این بنده مکاتبه فرموده اند ، نمونه چند از خطوط دانشمندانی که نام شریفشان در این کتاب آمده ، و در کتابخانه حقیر موجود است باین پیوست ضمیمه شد ، تا بینندگان عزیز را بهجت خاطری باشد . در خاتمه از علماء و فضلاء محترم استدعا دارد که در حین مطالعه این پیوست مضمون : « الانسان لا یخلو عن النسیان » را در نظر داشته اگر به نکته یا سهوی برخوردند آنرا اصلاح و این حقیر را نیز مطلع سازند تا در اشتباه نمانم . بمنه وجوده و کرمه .

طهران مرداد ماه ۱۳۴۳ هـ ش

انا العبد فخر الدین نصیری امینی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهمَّ يا سامع الدُّعاء ، ويا سامك الفلك و السَّمَاء ، ارحم من رأس ماله الرَّجاء ، وسلاحه البكاء ، الَّذي لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضرراً ، ولا موتاً ولا حياة .
أحمدك حمد عبد بائس فقير ، مضطرب إلى بابك في كلِّ شؤونه ، وأُصلي و اُسلم على خاتم أنبيائك ، وأفضل سفرائك ، و على آله البررة الميامين ، أئمة الدِّين و هداة المسلمين .

و بعد : فيقول العبد المسكين المستكين ، اللَّائذُ العائذُ بأبواب آل الرَّسول شهاب الدين أبو المعالي الحسيني المرعشي النجفي حشره ربُّه الكريم مع ساداته و مواليه أجداده الطَّاهرين : إنَّ المناجاة و الابتهاال إلى السَّاحة القدسيَّة البرُّبوبيَّة ، و التوجُّه إلى تلك السَّدَّة السَّنِّيَّة الجبروتيَّة ، ممَّا توجَّهت إليه همم الأنبياء و المرسلين ، و عباد الله الصَّالحين ، و من الواضح الجليِّ أنَّ أبا بجدة هؤلاء المكرَّمين ، و قدوة ذلكم المقرَّبين ، هو سيِّد المناجيين ، و نبراس المبتهلين مقدام أرباب الفصاحة و البلاغة ، الَّذي منَّ الله بوجوده على المسلمين ، و أنار به لهم مسالك المعرفة واليقين ، بكَّاء المساجد و المحاريب ، الهزار المسجع على المنابر أوَّل المظلومين ، و قدوة المضطَّهدين ، سيِّدنا و مولانا أبو الحسنين ، و مصباح الحرمين الإمام أمير المؤمنين عليُّ بن أبي طالب رُوحِي و أرواح العالمين لتراب نعله الفداء و جعلني الله من شيعته و هواليه ، و حشرني تحت لوائه آمين آمين .

فكم رويت عنه عليه السلام من الأدعية و المناجاة و الأذكار و الأوراد بأسانيد صحيحة في زبر أهل القبلة ، و آثار الأولين و الآخرين .

و لله درُّ أعلام العلماء ، أساطين الرِّواية و حملة العلم ، فإنَّهم لم يألوا الجهود و المساعي في تنسيق تلك الدِّراري ، و تدوين هاتيك اللُّثالي ، و من تلك الكتب

و الرّسائل : رسالة « المناجاة الالهيات » التي سمحت بجمعها يراع علم الفضل و عيلمه ، منار الفقه و الحديث ، اُسطوانة الأدب و الكلام ، يتيمة عقد الشرف و جوهرة قلادة الفخر ، عزّ العترة النبويّة ، و كبش كتيبة بني عبد مناف ، ائلامة البحاّث النقاد ، مولانا السيّد أبو الرّضا فضل الله الحسنيّ الرّاويّ الكشانيّ قدّس الله لطيفه ، و أجزل تشريفه .

و أيم الله جلّ شأنه هي الكبريت الأحمر ، والحجر المكرّم ، و من المأسوف عليه أنّ هذه الرّسالة الشريفة ، و العجالة المنيّة ، كانت مترّبة مبعثرة في زوايا خزائن الكتب ، لم تنتشر حتّى الحال ، و لم يستفد منها إلى أن قيّض الله همّة الفاضل البحاّث الوجيه ، الولد الموفّق المؤيّد بحفظ كتب السالفين من الضّياح و التلف «الميرزا فخر الدين النصيريّ الأمينيّ» حفيد صديقنا العلامة ، عيبة الفضائل و الفواضل ، مجموعة الكمالات ، قدوة ذوي القلم في عصره ، صفوة الأدباء ، نخبة الفقهاء و العلماء ، حجة الاسلام الآقا ميرزا لطفعلي الشيرازيّ المشتهر بصدر الأفاضل و المتخلّص بـ«دانش» قدّس الله مضجعه ، و هنّا بالكأس الأوفى شربة لازماً بعدها أبداً ، فنشرها على أحسن نمط ، و أجود ما يراع في الانطباع .

ثمّ إنّّه - حرسه الباري - طلب منّي تحرير رسالة وجيزة في ترجمة المؤلّف الهمام ، أجزل الله إكرامه ، و حيث إنّني لم أجد بداً و لا مندوحة من إسعاف مسؤوله ، و إنجاح مأموله ، شرعت في تحرير هذه الأسطر ، و أنا في بلدة طهران مبلبل البال ، مشوّش الحال و الخيال ، غريب لا أعادُ حيث ما مرضت ، و لا أسأل حين ما غبت ، أقاسي الدّهر الخوّون ، أصبحت مطلوباً بثمان ، أمسيّت مرمىّ لسهام الزّمان ، و معتوراً لنوائب الملوان ، و ما أبثّ الشكوى ، إلّا إلى ربّي البرّ الرحيم ، ممّا حلّ بي و يحلّ ، إنّنا لله و إنّنا إليه راجعون ، حسبنا الله و كفى سمع الله لمن دعى ، و أقبل إلى من توجهّ إلى جنباه و وعى ، و سمّيته - هذا السّفَر الجليل - بكتاب : « لمعة النور و الضياء في ترجمة السيّد أبي الرضا » .

فأقول : متّكلاً عليه تعالى على سبيل التفهرس :

اسم المؤلف الجليل و كنيته و لقبه :

هو العلامة شرف السادة الكرام ، سلطان العلويين في عصره ، أبو الرضا ضياء الدين ، حجة الاسلام ، السيد فضل الله الراوندي الحسني قدس سره .

نسبه الكريم من طرف أبيه :

هو أبو الرضا ، ضياء الدين فضل الله بن علي (المتوفى سنة ٥٣١ يوم الأربعاء) بن عبيدالله الثالث بن محمد بن عبيدالله الثاني بن محمد بن أبي الفضل عبيدالله الأول ابن الحسن السليق بن علي بن محمد السليق بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ابن الامام أبي محمد الحسن المجتبي السبط سلام الله عليه .

نسبه من طرف الام :

أمّه « قده » هي الشريفة العلوية « فاطمة » بنت عم أبيه العلامة السيد حسين الراوندي بن محمد بن عبيدالله الثالث المذكور في عمود الشجرة فليراجع ، و أمّه بنت العلامة الشيخ حسين بن أحمد بن الحسين الذي وصفه الشيخ منتجب الدين في الفهرس بقوله ، فقيه ، صالح ، محدث . انتهى .

النوابغ في أصلافه الكرام

و الاعلام في بيته :

قد نبغ في آباءه الميامين عدة :

منهم : أبو الحسن جعفر بن الحسن المثنى بن الامام الحسن السبط عليه السلام . قال علامة النسب السيد جمال الدين ابن عنبة الحسني الداودي في كتابه : « عمدة الطالب » الوسيط ، المطبوع ، ص ١٧٣ طبع الغري الشريف ما

لفظه : كان أكبر إخوته سنّاً ، و كان سيّداً فصيحاً يعدُّ في خطباء بني هاشم ، و له كلام مأثور ، و حبسه المنصور مع إخوته ، ثمّ تخلّص و توفّي بالمدينة ، و له سبعون سنة . انتهى .

أقول : و هذا لا يلائم ما تقدّم منه ، و كذا كلام أبي الفرج في مقاتل الطالبين من أنّ عبد الله المحض توفّي في الحبس ، و هو ابن خمس و سبعين ، و إبراهيم الغمر توفّي ، و هو ابن تسع أو سبع و ستين ، و الحسن المثلث و هو ابن ثمان و ستين ، و كانت وفاتهم سنة ١٤٠ فعليه لا ريب في كون عبد الله المحض أكبر منه بلاشبهة ، و غاية ما يمكن أن يوجّه به كلامه أن مراده كون جعفر أكبر إخوته من أبويه فتأمّل ، ثمّ إنّ أمّ جعفر هي أمّ خالد تدعى حبيبة .
ثمّ أقول : إنّ جعفر توفّي في خارج المدينة ، ثمّ نقل إليها ودفن بالبقيع .

و من النوابغ في آباءه :

الحسن بن جعفر المذكور ، كان فاضلاً أديباً ، أمّه عائشة المكناة بأُمّ الحسن بنت عوف بن الحارث بن الطفيل الأزدية ، كما نصّ عليه النسابة الشيخ أبو نصر البخاري في كتابه : « سرّ السلسلة » ص ١٩ .

و من نوابغهم : محمد السليق بن الحسن بن جعفر المذكور ، كان من حملة الرواية و الحديث ، كما يظهر من كتاب : « اخبار اصفهان » للحافظ أبي نعيم الاصفهاني ج ٢ ص ٣٥٨ طبع ليدن حيث قال مالفظه : حدّثنا أبو بكر بن المقرئ ثنا يحيى بن محمد بن أحمد العلوي ، ثنا الحسين بن عليّ بن يزيد النيسابوري أخبرني جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي ، ثنا محمد بن عليّ بن خلف ، ثنا محمد بن عمرو الرازي ، ثنا أبان ابن تغلب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر أنّ النبي ﷺ لبى بحجة وعمره معا انتهى . و أمّه : مليكة بنت داود بن الحسن المثنى .

وقد أوردت ترجمته في تعاليقي التقسية على عمدة الطالب فليراجع .

ثمَّ السَّلِيْقُ مُتَقَدِّمُ اللَّامِ عَلَى الْمُثَنَّاةِ التَّحْتَانِيَّةِ مَأْخُوذٌ مِنْ سَلَقِ السَّيْفِ ، وَ اشْتَهَرَ بِهِ لِسَالِقَةِ لِسَانِهِ كَمَا اشْتَهَرَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلُوِّيِّينَ الْكَرَامِ ، نَصَّ عَلَيْهِ الْعَلَامَةُ الزُّبَيْدِيُّ فِي كِتَابِهِ « تَاجُ الْعُرُوسِ » .

و مِنْ نَوَابِغِهِمْ : أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَوَّلُ بْنُ الْحَسَنِ السَّلِيْقُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلِيْقِ الْمَذْكُورِ ، كَانَ أَدِيباً ، شَاعِراً ، وَ عَقِبَهُ فِي مِرَاغِهِ وَ هَمْدَانُ وَ رَاوَنْدُ .

و مِنْ نَوَابِغِهِمْ : عُبَيْدُ اللَّهِ الثَّانِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَوَّلِ ، الْفَقِيهِ الشَّاعِرُ الْمُحَدَّثُ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ انْتَقَلَ مِنْ هَذِهِ الْأُسْرَةِ إِلَى رَاوَنْدٍ مِنْ أَعْمَالِ كَاشَانَ .

النَوَابِغُ فِي اخْلَافِهِ الْعِظَامِ :

نَبِغٌ فِيهِمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَ الْمُحَدَّثِينَ وَ الْأُدْبَاءِ :

مِنْهُمْ : الْعَلَامَةُ السَّيِّدُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَامَةِ السَّيِّدِ أَبِي الرَّضَا فَضْلِ اللَّهِ صَاحِبِ التَّرْجِمَةِ ، كَانَ مِنْ أَجَلَّةِ الْعُلَمَاءِ فَقْهاً وَ أَدِباً ، لَهُ كِتَابٌ : شَرْحُ السَّبْعِ عَلَوِيَّاتِ لِلْعَلَامَةِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ الْمُعْتَزَلِيِّ ، كَمَا فِي الْمَجْلَدِ الْخَامِسِ مِنْ كِتَابِ : رِيَاضِ الْعُلَمَاءِ ، لِرَاوِيَةِ التَّرَاجِمِ وَ السِّيَرِ ، عَلَامَةُ الْإِتِّفَاقِ فِي هَذَا الشَّأْنِ شَيْخُنَا الْمِيرْزَا عَبْدِ اللَّهِ الْمُشْتَهَرُ بِالْأَفَنْدِيِّ ج هِ الْمَخْطُوطُ ، وَقَالَ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ مُنْتَجِبُ الدِّينِ صَاحِبُ الْفَهْرَسِّ فِي حَقِّهِ مَا لَفْظُهُ : فَقِيهِ فَاضِلٌ انْتَهَى .

أَقُولُ : وَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ لِقَبَهُ تَاجَ الدِّينِ فَلَاحِظُ .

و مِنْهُمْ : السَّيِّدُ كَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْمَحَاسَنِ أَحْمَدُ بْنُ السَّيِّدِ فَضْلِ اللَّهِ الرَّأُونْدِيُّ ذَكَرَهُ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ مُنْتَجِبُ الدِّينِ فِي الْفَهْرَسِّ فِي حَرْفِ الْأَلْفِ وَقَالَ فِي حَقِّهِ : عَالِمٌ فَاضِلٌ ، قَاضِي قَاشَانَ .

وَ فِي الْمَشْجَرَةِ الْقَدِيمَةِ لِهَذِهِ السَّلْسَلَةِ مَا نَصَّهُ : الْخَيْرُ الدِّينُ الْوَرَعُ الشَّاعِرُ الْفَقِيهِ ، لَهُ عَقَبٌ بِبَلَدَةِ كَاشَانَ انْتَهَى .

أَقُولُ : تَوَفِّيَ سَنَةَ ٥٥٠ وَ كَانَ شَاعِراً ، وَ مِنْ شَعْرِهِ قَوْلُهُ :

إِنِّي لَا أَحْسَدُ فِيهِ الْمَشْطَ وَالنَّشْفَةَ لِذَاكَ فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مُخْتَلِفَةً

هذا يعلّق في صدغيه أنمله و ذي تقبّل رجليه بألف شفة
و ذكره العماد الاصفهاني* في : « الخريدة » و أطرى في الثناء عليه ، و كان
والده السيّد فضل الله يحبّه حبّاً كثيراً ، و كتب إليه قصيدة إذ كان هو باصفهان
و أبو المحاسن بكاشان ، مطلعها قوله :

البن فرّق بين جفني و الكرى و البن أبكاني نجيعاً أحمر
الخ . . .

و هي مذكورة في ديوانه المطبوع بطهران ص ١٨٣ .
و ذكره العلامة السيّد عليخان في « الدّرجات الرّقيّة » ص ٥٢١ طبع الغريّ
الشّريف .

و قال السيّد فضل الله في حقّ ابنه هذا ملغزاً باسمه أحمد :
أقبل كالبدّر في مدارعه يشرق في السعد من مطالعه
أوّل ربع عشر ثالته و ربع ثانيه جذر رابعه
و هذا الالغاز مذكور في الديوان ص ١٩٨ .

ومنهم : السيّد عزّ الدين عليّ ، المحدث الجليل ابن أبي الرّضا فضل الله
المترجم ، ذكره العلامة الشيخ منتجب الدّين في حرف العين المهملة من الفهرس
و قال في حقّه : السيّد الامام عزّ الدين عليّ ابن السيّد الامام ضياء الدّين أبي
الرّضا فضل الله الحسيني الراوندي ، فقيه ، فاضل ، ثقة ، له كتاب : **الحسيب**
النسيب للحسيب النسيب ، و هو ألف بيت في الغزل والتشبيب [والنسيب خ ل] نظمه
باسم الشّريف العلامة أبي القاسم يحيى الحسيني الشّهيد ، الذي ألف الشيخ منتجب الدين
ابن بابويه الفهرس باسمه .

و قبره في بلدة طهران يزار ويتبرّك به ، و يعرف بـ « امام زاده يحيى » و كانت شهادته
بأمر الملك الشّقيّ خوارزمشاه تكش سنة استيلائه على بلدة « ري » و كان ذلك سنة ٥٨٩ .
و كتاب : « غنية المتغني و منية المتمني » و كتاب : « مزيل الحزن »
[وزن الحزن خ ل] و كتاب : « غمام الغموم » و كتاب : « نثر اللّغالي »

لفخر المعالي» و كتاب : « مجمع اللطائف و منبع الطرائف » و كتاب :
 « الطراز المذهب في ابراز المذهب » و « تفسير القرآن » لم يتم انتهى .
 أقول : إنَّ تفسيره يعرف بتفسير عزَّ الدين ، و توجد نسخة منه في بعض بلاد
 اروبا على ما نقل .

ثمَّ أقول : و له تأليف آخر منها : رسالة سمّاها : ب«الرسائل الى المسائل»
 عن الامام المؤيّد بالعصمة أبي الحسن عليّ الرضا عليه السلام ، و نسختها موجودة
 عند الميرزا فخر الدين المذكور ، عدد أوراقها ٢٦ من كتابات القرن السادس
 و منها : رسالة في دعاء السرّ ، و هو غير كتاب والده في هذا الشأن كما قيل ، إلى
 غير ذلك من الرسائل و الكتب النافعة ، و بنى مدرسة رفيعة في بلدة دار المؤمنين
 «كاشان» في جنب قبر والده العلامة ، كما في المشجّرة ، و هي غير المدرسة المجديّة
 لوالده فلا تذهل .

و اعلم : أنّه كان يعرف في عصره بحجّة الاسلام كما في المشجّرة .
 ثمَّ إنَّ العلامة أديب آل هاشم و نزار مولانا السيّد عليخان الحسيني المدنيّ
 أورد ترجمة عزّ الدين عليّ هذا في كتابه النقيس : « الدّرجات الرّفيعة في طبقات
 الشّيعة » ص ٥١١ طبع الغري الشّريف ، و قال في حقّه ما لفظه : ابنه (أي السيّد
 فضل الله المترجم) هو شبل ذلك الأسد ، و سالك نهجه الأسد ، و العلم ابن العلم
 و من يشابه أبه فما ظلم ، كان سيّداً ، عالماً ، فاضلاً ، فقيهاً ، ثقةً ، أديباً ، شاعراً
 ألف و صنّف ، و قرّط بفوائده الأسماع و شنّف ، و نظم و نثر - إلى آخر ما قال
 ثمَّ أورد شطراً من شعره منها قوله :

و قالوا سقيمٌ إي ربّ محمّد	و ربّ عليّ إنّني لسقيم
سقيم جفاه الأقربون فقلبه	به من ندوب الحادثات كلوم
وقالوا لها : هلا و أنت كريمة	وصلت الفتى العذري وهو كريم
وما لك قد أصبحت لا ترحمينه	وقلبك فيما يزعمون رحيم
فقالن لهم حيّ سليم من الهوى	بلى إنّني من حبّه لسليم

و قوله :

سرى طيفها و الشهب صاح و نشوان
و كفُّ الثرى بالدُّعاء مليحة
فأرقني بالوجد و الركب جنح
ألا أيها الوجه الذي هو قاتلي
فلو أنه مابي بنهلان بعضه
و جنح الدجى في عرصة الجوّ حيران
و صحن الثرى من عسكر الزنج ملآن
و أكثرهم من قهوة النوم سكران
ترفق قليلاً إنما أنا إنسان
لأصبح رجراج الثرى منه نهلان

و من نوابغ الاخلاف : العلامة السيّد لطيف بن العلامة ركن الدّين محمد

ابن تاج الدّين أبي ميرة بن كمال الدّين أبي الفضل بن أحمد بن محمد شمس الدّين
ابن العلامة السيّد أبي الرضا فضل الله صاحب الترجمة ، كان شاعراً لطيفاً ، و كانت
له ابنتان : خرجت إحداهما إلى السلطان السعيد جلال الدّين أبي الفوارس شاه
شجاع بن محمد بن المظفر فولدت له ابنه السلطان زين العابدين انتهى ، هكذا في
العمدة ص ١٧٤ طبع الغريّ فليراجع .

و من نوابغ الاخلاف : السيّد جمال الدين محمد الكاشاني بن حسن بن عليّ

بن عبدالله بن مرتضى بن ركن الدين محمد المذكور قبيل هذا في نسب السيّد لطيف
كان فقيهاً ، اُصولياً ، محدّثاً ، متكلماً ، حكيماً ، مقيماً ببلدة كاشان ، و من
علمائها حتّى توفي ، و دفن قريباً من قبر جدّه السيّد أبي الرضا فضل الله المترجم
كما في المشجرة القديمة لهذا البيت الشريف .

و من نوابغ الاخلاف : العلامة السيّد تاج الدّين أبو ميرة بن كمال الدين

أبي الفضل بن أحمد بن شمس الدين محمد بن أبي الرضا السيّد فضل الله صاحب
الترجمة ، كان شاعراً ، بارعاً ، محدّثاً ، مفسراً ، ذكره العلامة النسابة ابن عنبه
الدّاوديّ في العمدة طبع الغريّ ص ١٧٤ فليراجع ، و كذا في المشجرة القديمة
المخطوطة .

و من نوابغ الاخلاف : العلامة السيّد محمد حسن بن عليّ بن أبي الفضل عباس

ابن محمد جمال الدين الكاشاني بن حسن بن عليّ بن عبدالله بن مرتضى بن ركن الدين

مجد المذکور ، کان شاعراً ، أديباً ، لیبياً ، محدثاً ، مفسراً ، جفرياً ، رملياً ، نزل بلدة « مدراس » من مدن الهند وبها توفي وعقبه هناك ، و له ديوان شعر يتخلص فيه بالغريب ، كما في المشجرة .

النوابغ في أسرته وعشيرته :

نبغ في تلك السلسلة الجليلة عدّة غير من ذكر :

منهم : أبو الحسين أحمد الشاعر ، قتيل الديلم ببلدة همذان ، ابن أبي الفضل عبيدالله الأول بن مجد السليق المذکور في عمود الشجرة ، كان من الفقهاء والمتكلمين و الأدباء ، كما في المشجرة القديمة ، وذكره ابن عنبه في العمدة طبع الغريّ ص ١٧٣ فليراجع .

ومنهم : العلامة أحمد الناصر الكبير من علماء الزيدية ابن عبيدالله بن أبي الحسين أحمد قتيل الديلم المذکور قبيل هذا ، كان من فقهاءهم ، و له تآليف و تصانيف فقيّة و كلاميّة ، كما في المشجرة ، و عقبه ببلدة مراغه .

ومنهم : العلامة أحمد الناصر الصغير من علماء الزيدية بن عبيدالله بن أبي الحسين أحمد قتيل الديلم المذکور ، كان من علمائهم فقهاً ، و كلاماً ، و أدباً ، ولده بمراره كما في المشجرة .

ومنهم : العلامة الحسن الهادي بالله أبو الفوارس بن عبيدالله بن أبي الحسين أحمد قتيل الديلم ، من علماء الزيدية و فقهاءهم ، ومن شجعان عصره ، ولده بمراره كما في المشجرة :

ومنهم : الشريف عبيدالله بن عليّ بن أبي الفضل عبيدالله بن الحسن بن عليّ بن مجد السليق المذکور في عمود الشجرة ، قال في المشجرة القديمة : إنه كان من العرفاء والمتكلمين ، نزل بلدة « بخارا » و بها عقبه انتهى .

ومنهم : أبو الهول داعي بن أبي جعفر مجد بن أبي الحسين أحمد قتيل الديلم

المذكور مكرراً ، كان من فقهاء الزيدية و الشعراء والزهاد ، كما في المشجّرة . انتهى .

ومنهم : أبو المحاسن أحمد بن عبد الله الحسني من أعمامه ، و كان من جهاذة العلماء والزهاد و الكرماء ، توفي يوم الجمعة الثالث عشر من شوّال سنة ٥٢٤ و رثاه ابن أخيه السيّد فضل الله بقصيدة مطلعها قوله :

أما و الرقّ تخطر و هي سمر و بيض الهند تقطر و هي حمر
و جرد الصافنات و هنّ شوس و قود الراقصات و هنّ صعر
الخ ..

و هي مذكورة في ديوانه المطبوع بطهران ص ٢١ .

ومنهم : العلامة السيّد تاج الدين يادشاه بن محمد الحسني الراوندي من بني أعمام السيّد المترجم ، ذكره العلامة الشيخ منتجب الدين و قال في حقّه : فاضل فقيه ، و ذكره في المشجّرة القديمة ، و قال : إنّه كان ساكناً براوند . انتهى .

مشايخه في الدراية و الرواية :

أخذ و روى عن عدّة من رجال الفضل و حملة الروايات و الأحاديث :

[١] منهم : العلامة الشيخ جمال الدّين أبو الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن الإخوة البغدادي الشّيباني نزيل اصفهان ، يعرف في كتب التراجم بـ « ابن الاخوة » و كان من أعظم عصره فقهاً و كلاماً و حديثاً و تفسيراً و شعراً ، يروي عن جماعة منهم : السيّد الشّريفة بنت الشّريف المرتضى علم الهدى ، توفي بشيراز في شعبان سنة ٥٢٦ و رثاه تلميذ السيّد المترجم بقصيدة مطلعها قوله :

اذر الدّموع فلات حين مجاز و ابك الغريب الفرد في شيراز
ورد النعي فقلت لا أهلاً به و أقام قلبي في أسى حزّاز
الخ ..

و هي مذكورة في ديوانه المطبوع ص ١٨٩ ، ولهذا الشّيخ طرق كثيرة مذكورة

في إجازات البحار لمولانا المجلسي ، و خاتمة المستدرک لشيخ مشايخنا النوري و اللؤلؤة لصاحب الحدائق فليراجع .

[٢] ومنهم : العلامة الشيخ أبو عبدالله الحسن بن عبدالله الغضائري من مشاهير العلماء آل الغضائري ، المعروفين بالفقه و الحديث و الرجال . يروي عنه السيد فضل الله المترجم ، كما في أوّل الرسالة التي جمعها في عدّة أحاديث ، و النسخة عند الفاضل النشيط في ادّخار نقائس الكتب الميرزا فخر الدين النصيري ، دام سعده و فاق مجده .

قال فيها ما لفظه : حدّثني أبو عبدالله الحسن بن عبدالله الغضائري ، قال : حدّثني نصر بن علي بن وهب السجّادي ، قال : أنبأنا أبو علي الحسن بن عصيم الموصلي ، قال : ثنا أحمد بن محمد البصري ، قال : حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد ابن عبدالله العلوي ، قال : حدّثني أبي محمد بن عبدالله ، عن أبيه عبدالله بن محمد عن أبيه عمر بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم : « للمؤمن على المؤمن ثلاثون حقاً لبراءة له منها إلّا بأدائها إلّا أن يعفو عنه أخوه : يغفر زلّته ، و يرحم عبرته ، الحديث .

[٣] ومنهم : العلامة الشيخ أبو الحسين محمد بن علي بن الحسن المقرئ الشجاع النيسابوري الأصل و الكاشاني المسكن ، من أعقاب محمد بن علي بن شجاع النيسابوري الذي يروي عنه علي بن مهزيار ، و رأيت في تلك الرسالة أيضاً ما لفظه : قال السيد المترجم : حدّثنا أبو الحسين محمد بن علي الشجاع قال : ثنا أبو الطيّب محمد بن هرون الطوائفي قال : حدّثني أبو الحسن أحمد بن سعيد الملقبي ، قال : ثنا الفضل بن الحسن الرّازي ، قال : حدّثني أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي ، قال : حدّثني الحسن بن محمد بن عامر القمي الأشعري ، قال : حدّثني يعقوب بن يوسف الضراب الغسّاني في منصرفه من اصبهان ، قال : حججت في سنة إحدى و ثمانين و مائتين ٢٨١ و كنت مع قوم مخالفين إلى آخر ما نقله عن خادمة مولانا الإمام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام عن الحجة المنتظر روجي له الفداء .

ويروي السيّد المترجم أدعية مولانا السجّاد عليه السلام عن هذا الشّيخ كما نصّ عليه العلامة « قده » في إجازته لسادة بني زهرة فراجع .

[٤] ومنهم : العلامة الشيخ عليّ بن الحسين بن محمّد الرّازي ، روى السيّد المترجم بعض المناجاة المروية عن عليّ عليه السلام بواسطته ، كما في رسالة وجدتها في خزانة الكتب الفاضل النصيرى الأميني .

و صورة السّنّد كذا : قال السيّد السّعيد حجّة الحقّ عليّ بن فضل الله الحسنّي رضي الله عنه ، قال : أخبرني مولاي ووالدي قدّس الله قبره قال : أخبرني عليّ بن الحسين بن محمّد كتابةً ، قال : أخبرني أبو الحسين عليّ بن محمّد الخليديّ قال : أخبرني أحمد بن الحسن بن أحمد بن داود الوثّابي القاشاني ، عن أبيه ، عن عليّ بن محمّد بن شيرة القاشاني ، عن مولانا أبي محمّد الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام بسرّ من رأى سنة ستين ومائتين بهذه المناجاة لأمر المؤمنين : « إلهي صلّ على محمّد وآل محمّد وارحمني إذا انتقطع من الدّنيا أثري ، و امحى من المخلوقين ذكرى ، و صرت في المنسيّين كمن قد نسي » إلى آخرها ، و الرسالة من كتابات القرن السادس .

أقول : والظاهر سقوط الوسطة بين الخليديّ والوثّابيّ والواسطة القطاميّ ، كما سيجيىء .

ثمّ أقول : ويروي هذا الشّيخ عن جماعة :
منهم : الحسن بن يعقوب بن أحمد النّيسابوريّ ، كما في إجازة العلامة لبني زهرة فراجع .

[٥] ومنهم : الحافظ أبو عبد الله محمّد بن أحمد النطنزيّ الكاشانيّ صاحب كتاب : خصائص الأئمّة ، يروي السيّد المترجم عنه عدّة أدعية نبويّة وولويّة في رسالة ، و صورة السّنّد في أوّلها هكذا :

أخبرني مولانا السّعيد السيّد الإمام عزّ الدين حجّة الاسلام المرتضى عليّ بن

فضل الله بن عليّ الحسنيّ رضي الله عنه ، قال : أخبرني مولانا السعيد الوالد علم الهدى ضياء الدين أبو الرضا فضل الله روى الله ثراه ، قال : أنبأنا الحافظ أبو عبد الله النطنزيّ ، عن أبي منصور الاستوائيّ ، عن السيّد محمد بن عليّ الكوفيّ عن أبي المفضلّ محمد بن عبد الله بن محمد بن المطّلب الشيبانيّ ، عن إبراهيم بن غنبيّ ، عن أبي إسحاق الأوزميّ ، عن إبراهيم بن أبي إسحاق التبريزيّ الصّوفيّ عن عمر بن رافع أبي الحجر البجليّ ، عن سليمان بن أبي هوده ، عن سفيان بن سعيد الثوريّ ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن موسى بن يزيد ، عن أبي عبد الله القرنيّ عن أويس بن عامر القرنيّ عن أمير المؤمنين عليه السلام .

قال : قال لي رسول الله ﷺ : و الذي بعثني بالنبوة و دين الحق ، ما من عبد مؤمن دعى الله عزّ و جلّ بهذا الدّعاء مخلصاً من قلبه إلّا استجاب الله عزّ و جلّ له دعاءه الخ . . . و هذه الرّسائل كلّها من كتابات القرن السادس و هي موجودة في خزانة كتب الولد الأكرم الفاضل النصيرى الامينى حرسه المولى الرّوّف .

و صرّح العلامة في إجازته لبني زهرة برواية السيّد المترجم عن هذا الحافظ فراجع .

[٦] ومنهم : العلامة السعيد أبو الحسن عليّ الدّهخداه بن العلامة نجيب الدين يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى الراونديّ ، روى عنه السيّد المترجم «المناجات الإلهيات» و صورة السند هكذا :

قال السيّد الامام ضياء الدين حجة الاسلام أبو الرضا فضل الله بن عليّ بن عبد الله الحسنيّ الراونديّ «قده» قال : أخبرني الدّهخداه السعيد أبو الحسن عليّ بن يحيى الراونديّ رحمة الله عليه ، قال : حدّثني عليّ بن الحسن بن محمد بن أحمد الباركرزيّ - قلت و نقلت من نسخته بخطّه . -

قال : أخبرني أبو الحسن عليّ بن محمد الخليديّ القاشانيّ يوم الأحد تاسع شهر رمضان من سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة (٣٨٨) قال : حدّثني عليّ بن نصير

القطاميُّ يوم الثلاثاء غرّة شعبان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة (٣٨١) قال : حدّثني أحمد بن الحسن بن أحمد بن داود القاشانيُّ «الوثابيُّ» بجرّجان سنة ثلاث وثلاثين و ثلاثمائة (٣٣٣) قال : حدّثني أبي عن عليّ بن محمّد بن شيرة الوثابيِّ المعروف بالأعزّ عن الامام المعصوم المؤيّد أبي محمّد الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام بهذه المناجات وذلك بسرّ من رأى سنة ستين ومائتين وهي هذه إلى آخر المناجاة المذكورة في الرّسالة وهي المعروفة بالألّهيات .

[٧] ومنهم : الشيخ أبو عليّ الحسن المشتهر بالمفيد الثاني بن شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيُّ ، العلامة الفقيه المحدث المفسّر الشّهير صاحب كتاب : شرح النهاية لوالده ، وكتاب : الاماليّ ، وكتاب : المرشد الى سبيل المتعبّد ، وغيرها من الآثار ، وينتهي إليه أكثر الإجازات وهو يروي عن والده .
[٨] ومنهم : العلامة الشهيد الشيخ أبو المحاسن فخر الاسلام عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمّد التميميُّ الطبريُّ الرّويانيُّ المتوفّى سنة : ٥٠١ و قيل ٥٠٢ صاحب التّأليف الشهيرة ككتاب : جمع الجوامع ، وكتاب : حلية المؤمن وكتاب : الكافي ، وكتاب : التلخيص ، وغيرها .

[٩] ومنهم : العلامة الشيخ أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسن النيسابوريُّ صاحب كتاب : المجالس وغيره ، ذكره العلامة المدنيُّ في الدّرجات الرّفيعة على ما حكى الفاضل المعاصر المحدث عنه .

وليُعلم أنّه غير الشيخ أبي الحسين النيسابوريُّ الشّجاعيّ الآتي اسمه بعيد هذا ، ويروي أبو جعفر هذا عن المفيد الثاني أبي عليّ ابن شيخ الطائفة .

[١٠] ومنهم : العلامة الشيخ أبو عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد الرّازيُّ القميُّ على ما قاله العلامة المدنيُّ في الدّرجات الرّفيعة .

[١١] ومنهم : القاضي زين الدين أبو عليّ عبد الجبار بن عبد الله بن عليّ بن محمّد بن الحسين الطوسيُّ الرّازيُّ المتوفّى في شوّال سنة (٥٢٤) من تلاميذ شيخ

الطائفة ، كان فقيهاً ، محدثاً ، أديباً ، خطيباً مصقعاً ، مدرّساً ، وصفه بهذه الأوصاف تلميذه العلامة المترجم السيّد فضل الله الراوندي في قصيدته التي يرثي بها هذا الأستاذ في وفاته ، مطلعها قوله :

أرأيت من حملوه للتدفين و نحوه للتحنيط والتكفين
أرأيت أيّ سراج إسلام خبا دجت الدنّى لخبوّه في الحين
الخ ...

وهي مذكورة في ديوان المترجم ص ٤٣ طبع طهران .
و ذكره العلامة الشيخ منتجب الدين في حرف العين المهمة من الفهرس وقال بعد ذكر اسمه : فاضل ، فقيه ، واعظ ، ثقة . انتهى .

وله أبناء : وهم القاضي شهاب الدّين أبو الحسن محمد الطّوسي ، و شهاب الدّين محمد ، و خطير الدّين أبو منصور حسين ، و كانوا من أجلة أرباب الفضل و التقى ، و مدحهم السيّد في ديوانه .

[١٢] ومنهم : العلامة الشيخ أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسن الحلبيّ قال العلامة الشيخ منتجب الدّين في الفهرس في حرف الميم في حقّه : فقيه ، صالح أدرك أبا جعفر الطوسيّ و قرأ عليه السيّد الامام ضياء الدّين أبو الرضا .

[١٣] ومنهم : الشيخ منتجب الدّين أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين المقرئ النيسابوريّ ، قال العلامة الشيخ منتجب الدّين في حقّه في حرف الميم من الفهرس : ثقة عين ، له تصانيف : منها : التعلّيق و الحدود و الموجز في النحو أخبرنا بها السيّد الإمام أبو الرضا فضل الله بن عليّ الحسنيّ الخ ...

[١٤] ومنهم : والده العلامة السيّد عليّ بن عبيد الله الثالث الحسنيّ الراونديّ فأنّه صرّح في بعض إجازاته بقراءته عليه و روايته عنه فليراجع وصرّح بذلك في المشجّرة القديمة أيضاً .

[١٥] ومنهم : أبو المظفر عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن شيدة السكّريّ الاصفهانيّ نزّيل محلة «شميكان» من محلات تلك البلدة ، صرّح العلامة برواية صاحب

الترجمة عنه في إجازته لبني زهرة فراجع ، وهذا الشيخ يروي عن جماعة منهم : سعد بن أبي سعد العيَّار الاشكابي .

[١٦] **ومنهم** : العلامة السيّد صفيّ الدّين محمّد الموسويّ الحلّيّ بن معد بن عليّ بن رافع بن فضائل بن عليّ بن حمزة القصير بن أحمد بن حمزة بن عليّ الأ حول بن أحمد الأكبر بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم الأصغر بن الامام موسى الكاظم عليه السلام المذكور اسمه السامي في الإجازات ، يروي عنه جماعة منهم : العلامة السيّد جمال الدّين أحمد بن طاوس الحسنيّ ، ويروي صفيّ الدّين عن عدّة منهم : الشيخ الفقيه محمّد بن محمّد الحمدانيّ كما في « نظام الأقوال » للعلامة نظام الدّين الساوجي تلميذ شيخنا البهائيّ .

[١٧] **ومنهم** : الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال ، كما في إجازة العلامة لبني زهرة ، و يروي هذا الشيخ عن جماعة منهم : الشيخ أبو مسلم محمّد بن عليّ بن مهران الاصفهاني وغيره .

[١٨] **ومنهم** : الشيخ أبو عبد الله النافع ، كما في تلك الاجازة ، و يروي هذا الشيخ عن جماعة منهم : أبو غالب محمّد بن سهل الواسطيّ ابن نشران .

[١٩] **ومنهم** : الشيخ أبو عبد الله محمّد بن الفضل الفزاريّ الصاعديّ ، كما في تلك الاجازة ، و يروي هذا الشيخ عن جماعة منهم : الحافظ عبد الغافر بن محمّد الفارسيّ صاحب كتاب : السياق في تاريخ بلدة نيسابور .

[٢٠] **ومنهم** : الشيخ أبو الفتح بن المفضل الاخشيديّ ، كما في إجازة العلامة الحلّيّ لبني زهرة ، ويروي الاخشيديّ عن جماعة منهم : أبو الحسن عليّ بن القاسم بن إبراهيم بن شبرم «شبرمه» الخياط .

[٢١] **ومنهم** : الشيخ أبو الفتح محمّد بن الحسن الكاتب ، كما في تلك الاجازة و يروي هذا الشيخ عن جماعة منهم : الشيخ أبو عمرو الزاهد صاحب كتاب : العشرات .

[٢٢] **ومنهم** : الشيخ أبو الحسين عليّ بن محمّد بن عبد الرّحيم بن دينار -

كما في تلك الإجازة ، و يروي هذا الشيخ الجليل عن جماعة منهم : علامة النسب و التاريخ والتراجم أبو الفرج الاصفهاني^١ ، فإنه يروي عنه كتاب **الآغانى** وغيره .
[٢٣] **ومنههم** : السيد صفى^٢ الدين أبو تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسيني^٣ الرازي صاحب كتاب : **تبصرة العوام فى مقالات أرباب الأديان** ، كما فى الإجازات ، وهو يروي عن شيخ الطائفة .

قال الشيخ منتجب الدين ابن بابويه فى حرف الميم من الفهرس فى حقّه : محدّث ، عالم ، شاهدته و قرأت عليه ، و روى لي جميع مرويات المفيد الشيخ عبد الرّحمان النيسابوري انتهى .

أقول : و يروي السيد صفى^٤ الدين هذا عن جماعة منهم : الشيخ أبو جعفر الدورى^٥ عن الشريف الرضى بطرقه ، كما فى إجازة السيد محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي^٦ للسيد شمس الدين محمد بن أبي المعالي الموسوي^٧ المذكورة فى إجازات البحار فراجع .

[٢٤] **ومنههم** : أخوه أبو حرب السيد المجتبى بن الداعي بن القاسم الحسيني^٨ الرازي^٩ شريك أخيه المرتضى فى الرواية عن المشايخ المذكورين والأخذ عنهم .

[٢٥] **ومنههم** : الشيخ أبو القاسم الحسن بن محمد الحديقي^{١٠} ، وكان من تلاميذ شيخ الطائفة ، و يروي عنه ، والشيخ أبي عبد الله جعفر الدورى^{١١} .

[٢٦] **ومنههم** : السيد ناصح الدين أبو البركات محمد الحسيني^{١٢} المشهدي^{١٣} و كان من تلاميذ شيخ الطائفة والراوى عنه ، وكان فقيهاً ، محدّثاً ، أديباً ، زاهداً . قال الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس فى حقّه : فقيه ، محدّث ، ثقة . انتهى .

أقول : ولأبي البركات تأليف منها : كتاب «المسموعات» نقل عنه شيخنا أبو نصر الحسن الطبرسي^{١٤} فى كتاب : «مكارم الأخلاق» ومنها كتاب : «المجموع» نقل عنه الشيخ علي^{١٥} الطبرسي^{١٦} فى كتاب «مشكاة الأنوار» . و يروي أبو البركات عن الشيخ أبي جعفر الدورى^{١٧} أيضاً وعن غيره من الأعلام فى عصره .

[٢٧] **ومنههم** : السيد علي^{١٨} بن أبي طالب السليقي^{١٩} الأملي^{٢٠} من تلاميذ

شيخ الطائفة والراوين عنه ، قال الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس في حقّه :
فقيه صالح .

[٢٨] **ومنهم** : الشيخ ركن الدين عليّ بن عليّ بن عبد الصمد التميميّ
السبزواريّ من الرواة عن المفيد الثاني الشيخ أبي عليّ الحسن بن شيخ الطائفة .
قال الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس في حقّه : فقيه ، دين ، ثقة .
أقول : و يروي الشيخ عليّ هذا عن السيّد أبي البركات الخوزيّ الشهير
و غيره الدّعاء المعروف بحرز الامام أبي جعفر محمّد الجواد عليه السلام .

[٢٩] **ومنهم** : أخوه الشيخ محمّد بن عليّ بن عبد الصمد التميميّ السبزواريّ
المذكور في الفهرس المذكور ، و كان شريك أخيه « عليّ » في الرّواية عن المشايخ
والأخذ عنهم .

[٣٠] **ومنهم** : العلامة السيّد عماد الدين أبو الصمصام ذوالفقار بن محمّد بن
معبّد بن الحسن بن أحمد الشهير بحمدان بن إسماعيل قتيل القرامطة بن يوسف بن
محمّد بن الأمير يوسف الأخضر بن إبراهيم بن موسى الجون ابن عبد الله المحض
ابن الحسن المثنى ابن الامام أبي محمّد الحسن السبط سلام الله عليه العلويّ المروزيّ
البغداديّ ، المذكور اسمه الشّريف في الاجازات و كتب التّراجم و الأنساب
يروي عن جماعة منهم : مولانا الشّريف المرتضى علم الهدى و شيخ الطائفة .
قال الشيخ منتجب الدين في حقّه : عالم دين . قد صادفته ، و كان ابن
مائة سنة و خمس عشرة سنة انتهى .

أقول : يروي هذا السيّد الجليل أيضاً عن شيخنا الأقدم قدوة الرّجالين
أبي العبّاس النّجاشي صاحب كتاب : « الرّجال » كما نصّ عليه مولانا العلامة
الحليّ في إجازته لبني زهرة فراجع ، و يروي عن أبي الصمصام جماعة غير صاحب
التّرجمة منهم : ابن شهر آشوب صاحب كتاب : « المناقب » كما في إجازة شيخنا
الشّهيد محمّد بن مكّيّ للشّيخ شمس الدين أبي جعفر محمّد كما في إجازات البحار
فراجع ، و أورده العلامة السيّد عليخان المدنيّ في كتابه : « الدّرجات الرّفيعة »

ص ٥١٩ و أطرى في حقه .

[٣١] ومنهم : الشيخ أبو نصر الغاري . بالغين المعجمة والراء المهملة - نسبة إلى قرية « غار » من قرى بلدة الأحساء ، قال مولانا الأفندي في الرّياض : أبو نصر الغاري كان من أجلة مشايخ السيّد فضل الله الرّاوندي ، و يروي أبو نصر هذا عن الشيخ أبي منصور محمد بن أبي نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز المعدّل العكبري .

[٣٢] ومنهم : الشيخ الحسين بن محمد بن عبد الوهّاب البغدادي ، قال العلامة في الرّياض : صرّح السيّد فضل الله في تعليقه على أمالي علم الهدى بكون هذا الشيخ من مشايخه .

[٣٣] ومنهم : الشيخ محمد بن عليّ بن المحسن المقرئ الحلبيّ من تلاميذ شيخ الطائفة والقاضي عبدالعزيز بن البرّاج ، قال الشيخ منتجب الدّين صاحب الفهرس في حقه : فقيه ، صالح .

[٣٤] ومنهم : الشيخ مكّي بن أحمد المخلطي الفاضل الثقة الذي يروي عن الشيخ أبي غانم العصميّ الهرويّ الراوي عن الشّريف المرتضى علم الهدى .

[٣٥] ومنهم : السيّد نجم الدّين حمزة بن السيّد أبي الأعزّ الحسينيّ الراوي عن القاضي أبي المعالي أحمد بن قدامة ، الراوي عن علم الهدى وأخيه الشّريف الرضيّ ، كما نصّ عليه شيخ مشايخنا ثقة الاسلام النّوريّ في خاتمة كتاب : « المستدرک » فليراجع .

[٣٦] ومنهم : الشّرخ أبو عبد الله جعفر بن محمد الدّورستانيّ ، قال شيخ مشايخنا النّوريّ في خاتمة المستدرک : إنّه الذي يروي رواية النّيروز المنقولة في البحار فراجع .

[٣٧] ومنهم : القاضي ببلدة « ري » عماد الدّين أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد الاسترآبادي ، الذي يروي عن القاضي أبي المعالي أحمد بن عليّ بن قدامة القاضي بالأبّار المتوفى سنة ٤٨٦ .

و أبوالمعالی یروی عن شیخنا المفید و علم الهدی و أخیه الشریف الرضی .
[٣٨] ومنهم : الشیخ محمد بن عبدالله بن أحمد الارغیانی^١ الاصفهانی^٢ الراوی
عن الشیخ أبی الحسن علی^٣ بن أحمد الواحدی^٤ ، ذکره شیخنا السعید الشہید الثانی
فی إجازته الکبیرة للسیّد نجم الدین بن محمد الحسینی^٥ المذکورة فی إجازات البحار .
[٣٩] ومنهم : الشیخ أبو القاسم علی^٦ بن طلحة بن کردان النحوی^٧ الشہیر
بالسخائی^٨ الراوی عن علی^٩ بن عیسی الرّمّانی^{١٠} النحوی^{١١} ، الراوی عن ابن درید
ذکره شیخنا الشہید الثانی فی تلك الاجازة .

تلامیذه والراون عنه :

أخذ و روى عنه جم غفیر من أعلام الفضل و رجالات العلم :
[١] منهم : العلامة السیّد تاج الدین أبو تراب علی^{١٢} بن شیخ الطالبیّة فی
عصره السیّد عبدالله مجد السادة ابن أحمد بن حمزة الجعفري^{١٣} القزويني^{١٤} ، قال الشیخ
منتجب الدین فی الفهرس فی حقّه : فاضل متبحر زاهد ، له قدر عشرة آلاف بیت
فی مدایح آل الرسول^ﷺ فی فنون شتى وقرأ سنین علی السیّد فضل الله انتهى .
[٢] ومنهم : العلامة الشیخ أبو عبدالله منتجب الدین علی^{١٥} المتوفى بعد سنة
٥٨٥ بقلیل ابن عبیدالله بن الحسن بن الحسين بن بابویه القمي^{١٦} الرّازی^{١٧} الشہیر
صاحب کتاب : « الفهرست » فی ذکر المشایخ المعاصرين لشیخ الطائفة الطوسی^{١٨}
قدّس سرّه و المتأخرین عنه إلى زمان المؤلّف .

قال العلامة صاحب الوسائل فی کتاب : « أمل الآمل » بعد سرد اسمه وأسماء
آبائه ما لفظه : کان فاضلاً ، عالماً ، ثقة ، صدوقاً ، محدثاً ، حافظاً ، راویة ، علامة
له کتاب الفهرست الخ . . .

أقول : و کتابه هذا مشهور معروف معتمد علیه عند جلّ العلماء ، و أودعه
بتمامه مولانا العلامة المجلسي^{١٩} فی أوائل مجلّد الاجازات من کتابه « بحار الأنوار »
فلیراجع .

قال في أمل الآمل : حيث كان في ترتيبه تشويش كثير و أسماء كثيرة في غير بابها فرتبته أحسن ترتيب كما فعل ابن داود والميرزا محمد في ترتيب الرجال المتقدمين الخ . . .

أقول : و للعلامة السيّر و التراجم ، رواية هذا الشأن ، مولانا الميرزا عبد الله المشتهر بالأفندي صاحب : «رياض العلماء» تعاليق نفيسة على هذا الفهرست رأيتها بخطه الشريف في هوامش الكتاب ، و من الأسف أن النسخة كانت عند من بخل بالاستفادة عنها فكم له من نظير ، نرجو من الله شفاء القلوب المريضة .

[٣] ومنهم : العلامة الشيخ ناصر الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن محمد البحراني الأديب الفاضل ، قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس في حقه : فقيه دين ، قرأهنا على مشايخ العراق و أقام مدة ، أقول : نص العلامة الحلّي في إجازته لبني زهرة على رواية هذا الشيخ عن السيّد المترجم .

[٤] ومنهم : العلامة الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر الدورستي ، قال الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس في حقه : فقيه ، صالح ، له الرواية عن أسلافه مشايخ دورست فقهاء الشيعة ، أقول : و يروي عن هذا الشيخ جماعة : منهم الشيخ حسن بن الدربي كما في تلك الإجازة فراجع .

[٥] ومنهم : العلامة السيّد المجتبى الجعفري القزويني ، قرأ عليه و روى عنه . [٦] ومنهم : العلامة الشيخ برهان الدين محمد بن محمد أبي عبد الله بن حمدويه القزويني الما في نزيل الري . الأديب الفقيه المحدث المفسر ، نص على روايته عن السيّد المترجم ، العلامة في إجازته لبني زهرة فراجع ، و يروي عن برهان الدين جماعة منهم : السيّد أحمد بن عريض الحسيني .

[٧] ومنهم : السيّد محمد بن الحسن العلوي القاشاني ، روى عنه كما في إجازته التي رأيتها بخطه على ظهر نسخة من الفقيه .

[٨] ومنهم : العلامة الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني السروي المتوفى سنة ٥٨٨ صاحب كتاب : «المناقب» الشهير في الآفاق ، و

جلالته تغني عن الإطراء في حقّه وهو علم من أعلام الشيعة مشهود له بالفضل لدى الفريقين الخاصّة والعامة وهو قرأ و روى عن السيّد العلامة الرّاوندي المترجم . و يظهر من الإجازات كثرة نقله و روايته عن هذا السيّد الجليل و صرّح بذلك في موارد من كتاب المناقب منها ما في ص ٩ حيث عدّه من مشايخه الذين يروي الأحاديث عنهم .

[٩] ومنهم : العلامة الشيخ أبو الفضل محمّد بن الحسن الجهرودي والدا العلامة الخواجه نصير الدّين المحقّق الطّوسي الفيلسوف الشّهير فأنّه قد قرأ و روى عن المترجم كثيراً و له رسائل في الكلام و بعض مسائل الفقه .

[١٠] ومنهم : الشيخ أبو عليّ الحسن بن طارق بن الحسن ، كما في إجازة بعض تلاميذ الشيخ نجيب الدّين يحيى بن سعيد الحلّي المذكورة في مجلّد الإجازات من البحار فراجع ، و يروي عن هذا الشيخ جماعة منهم : السيّد عزّ الدّين حمزة بن عليّ بن زهرة الصادقي الحلبيّ .

معاصروه :

و هم جمّ غفير ، و نفر كثير ، و رهط غير قليل ، من رجال العلم و الدّين ، و الأشراف و الوزراء و الكتّاب و الشعراء و الأدباء على اختلاف طبقاتهم ، و نكتفي بذكر بعضهم المذكورين في ديوانه و تآليفه الذين دارت بينه و بينهم الكتب و الرّسائل و المدائح و المراثي و الأسئلة العلميّة و أجوبتها و مطارحات أدبيّة .

[١١] فمنهم : علامة الأدب أبو منصور موهوب بن أحمد بن خضر الجواليقيّ البغداديّ الأديب الشّهير صاحب الكتب الشهيرة في الأدب ككتاب : « المعربات من الكلام الاعجمي » السفر الشريف في بابهِ ، و قد مدحه السيّد المترجم بقصيدة رائعة مطلعها قوله :

سلام على من لم أفز بلقائه

و لم أتمتع من مريع جنبه

و لم أكتحل عيني بحسن رواه

و لم أضطرب في أرضه و سمائه

الخ

و هي مذكورة في ديوانه المطبوع بطهران ص ١٧٠ .

توفي سنة ٥٣٦ في بغداد و يعرف في كتب التراجم بابن الجواليقي .

[٢] ومنهم علامة التفسير والكلام والفقه والحديث مولانا الشيخ أبو علي

أمين الاسلام الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المتوفى سنة ٥٤٨ ببلدة سبزوار

والمدفون ببلدة مشهد الرضا عليه السلام في مقبرة «قتلگاه» صاحب كتاب : مجمع البيان

في التفسير الطائر صيته في عالم العلم وبين اللابئين .

[٣] ومنهم : علامة الرجال والتراجم والأنساب الشيخ أبوسعدي تاج الاسلام

قوام الدين عبد الكريم بن العلامة أبي بكر محمد بن العلامة أبي المظفر منصور بن

العلامة محمد بن العلامة عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر السمعاني المروزي

الشافعي المتوفى سنة ٥٦٢ صاحب كتاب : «الانساب» السفرالقيم والأثر الخالد

الذي من مؤلفه على أهل العلم بهذا التأليف النفيس ، و قد طبع سابقاً في ليدن

بالفوتوغرافية على نفقة أوقاف «جيب» و أخرى في حيدر آباد الدكن على نفقة

دار المعارف العثمانية .

و يقال : إن لحفيد المؤلف تذييلاً له ، و لنا تعليقات عليه في استدراك بعض

مافات منه ، كما أن العلامة ابن الأثير نهج هذا المنهج في اللباب أيضاً ، والحافظ

السيوطي في لب اللباب ، و غيرهم في غيرها ، والسمعاني هذا اجتمع بالترجم في

داره بكاشان و سمع عنه الحديث و الشعر ورواهما عنه كما سيجيء .

[٤] ومنهم : علامة الحديث والتفسير والكلام الشيخ أبو الحسن قطب الدين

سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي الشهير بالقطب من أجلة العلماء الامامية

و مفاخرهم ، له كتب نافعة و أسفار نفيسة منها كتاب : فقه القرآن و شرح

نهج البلاغة .

قال علامة التراجم صديقنا الثقة الأمين آية الله الميرزا محمد علي التبريزي

المدرس الخياباني في كتابه الثمين : «ريحانة الأدب» : إنه أوّل من شرح

النهج ، و كذا العلامة المحدث الحاج الشيخ عباس القمي في كتابه : الفوائد -

الرضويّة ج ١ .

توفي القطب سنة ٥٧٣ على ما نقله المحدث في الفوائد الرضويّة ج ١ ص ٢٠١ عن مجموعة شيخنا السعيد الشهيد .

أقول : وقد وفق الله الحاجّ عليخان الخاكي القميّ بتعمير قبر هذا الشيخ الجليل بطلبي منه ذلك و وضع على القبر حجراً نفيساً ، كتب عليه نبذاً يسيراً من ترجمته فليراجع .

[٥] ومنهم : علامة التفسير و الحديث و الكلام الشيخ أبو الفتوح الحسين بن عليّ بن محمد بن أحمد بن حسين بن أحمد الخزاعيّ نسباً ، النيسابوريّ الأصل الرازيّ المسكن ، المتوفّى بعد ٥٥٢ بقليل ، و دفن في بقعة واقعة في جهة الشمال من صحن سيّدنا حمزة من أعقاب الامام أبي إبراهيم موسى الكاظم عليه السلام الواقع في جنب بقعة سيّدنا عبد العظيم الحسينيّ ببلدة ري ، له كتاب التفسير الشهير في الآفاق و بتلك البقعة قبور جماعة من العلماء .

[٦] ومنهم : الوزير جلال الدّين أبو الفضل عبيد الله بن قوام الدّين أبي القاسم بن عليّ الهمدانيّ الدرجينيّ ، وزير السلطان محمد بن محمود بن ملكشاه السلجوقيّ ، و قد مدحه في ديوانه المطبوع ص ٩٠ .

[٧] ومنهم : الوزير قوام الدين أبو القاسم ناصر بن عليّ الدرجينيّ المقتول بأمر السلطان ، و مدحه السيّد في الديوان فراجع ص ٦ و غيرها .

[٨] ومنهم : صاحب الجليل الوزير مجد الدّين أبو القاسم عبيد الله بن الفضل ابن محمود الكاشانيّ ، صاحب الأدب و الفضل و الأبنية و الآثار الخيريّة في كاشان وراوند و مشهد أردغال أي مزار مولانا عليّ بن الامام أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام و غيرها ، و قد مدحه العلامة الشيخ عبد الجليل الرازيّ في النقص ، و العلامة الشهيد المرعشيّ في المجالس و غيرها في غيرهما .

[٩] ومنهم : أخوه مختصّ الملوك ، معين الدّين ، الوزير أبو نصر أحمد بن فضل بن محمود ، الأديب الجليل الخير الدّين ، الذي استوزره السلطان

سنجر السلجوقي" و هو مذكور بالتجليل و التكریم في عدة كتب كتاريخ آل سلجوق للعماد الكاتب الاصفهاني ، ومجالس المؤمنين للعلامة الشهيد القاضي نور الله الحسيني المرعشي ، ودستور الوزراء لعلامة التاريخ والسير : خواند مير ، وغيرهما فليراجع .

[١٠] ومنهم : أخوه الآخر صاحب بهاء الدين المتوفى سنة ٥٤٠ صاحب الأبنية الخيرية في كاشان و مشهد أردھال و قم المشرفة وغيرها .

[١١] ومنهم : الصاحبان الدستوران المكرمان الأديبان الفاضلان : تاج الدين و شمس الدين ابنا الوزير أبي القاسم مجد الدين عبيدالله بن الفضل بن محمود الكاشاني ، و قد عزّاهما السيد في ديوانه بقصيدة رشيقة فراجع ص ١٧٠ .

[١٢] ومنهم : الصاحب الأعظم شرف الدين أنوشروان بن خالد بن محمد الكاشي الممدوح في ديوان السيد فراجع ص ١٥ .

[١٣] ومنهم : الملك الاصفهني علاء الدولة علي بن شريار بن قارن من ملوك طبرستان ، و مدحه في الديوان ص ١٥٤ . وغيرهم .

كلمات العلماء في حقه و مكانه العلمي :

قد أطرى في الثناء عليه ، بالفضل و الأدب و التقى ، كل من ذكر اسمه و أورد ترجمة أحواله من ذوي اليراع و القلم في كتب الرجال و التراجم و السير و الحديث و الاجازات و التفسير ، و لو نقلنا ما ذكروه لكان سفراً كبيراً في هذا الشأن ، و نكتفي بما حضرت لدي منها في حال تحرير الأسطر .

و أقول :

[١] منهم : الحافظ أبو سعد عبدالكريم بن الحافظ أبي بكر محمد التميمي السمعاني المروزي الشافعي المتوفى سنة ٥٦٢ في كتابه النفيس « الانساب » طبع أوقاف « جيب » ص ٨٧٨ في كلمة قاشان ما لفظه : و أدركت بها السيد الفاضل أبا الرضا فضل الله بن علي العلوي الحسني القاشاني ، و كتبت عنه أحاديث و

أقطعاً من شعره ، ولما وصلت إلى باب داره قرعت الحلقة وقعدت على الدكة
أنتظر خروجه فنظرت إلى الباب فرأيت مكتوباً فوقه بالجص : « إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » .

أنشدني أبو الرضا العلوي القاشاني لنفسه بقاشان وكتب لي بخطه :
هل لك يا مغرور من زاجر فترعوي عن جهلك الغامر
أمس تقضى و غداً لم يجيء واليوم يمضي لمحة الباصر
فذلك العمر كذا ينتضي ما أشبه الماضي بالغاير

انتهى

[٢] ومنهم : علامة الأدب و الكتابة ، عماد الدين محمد بن صفي الدين أبي
الفرج محمد بن نفيس الدين أبي الرّجا حامد الاصفهاني المعروف بالعماد الكاتب
المتوفى سنة ٥٩٧ بدمشق ، قال في كتابه « خريدة القصر و جريدة أهل العصر »
ما لفظه :

السيد ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي من
أهل قاشان و راوند قرية من قراها ، الشريف النسب ، المنيف الأدب ، الكريم السلف
القديم الشرف ، العالم العامل ، المفضل الفاضل ، قبلة القبول ، و عقلة العقول ، ذو
الابّهة و الجمال ، و البديهة و الارتجال ، الرائق اللفظ ، الرائع الوعظ ، متقن
علوم الشرع ، في الأصل والفرع ، الحسن الخطّ و الحظّ ، السعيد الجدّ ، السديد
الجدّ ، له تصانيف كثيرة في الفنون والعيون ، واعظ قد رزق قبول الخلق ، وفاضل
أوتي سعة في الرّزق ، مقلّي الكتابة ، صابي الاصابة ، عميدي الاعتماد في الرّسائل
صاحب العصمة لأهل الفضائل .

حصلنا إبان النكبة بقاشان عند مقاساة الشدائد ، ومعاندة الأقارب والأباعد
سنة ثلاث و ثلاثين ، و أنا في حجر حجر الصغر ، بعيد من الوطن و الوطر ، وأخي
معي و هو أصغر منّي ، و قد سلّمنا والدنا إلى صاحب له من أهل قاشان ، و أقمنا
سنة نتردد إلى المدرسة المجديّة إلى المكتب ، و كنت أرى هذا السيد أعني

أبا الرضا وهو يعظ في المدرسة ، و الناس يقصدونه ويردون إليه ، ويستفيدون منه ثم عدنا إلى إصفهان ، و سافرنا إلى بغداد ، و بعد عودي إلى إصفهان بستين اجتمعت بولده السيد كمال الدين أحمد ، و حصلت بيننا مودة وطيدة ، و صداقة وكيدة ، و انسة بسبب الفضل الجامع ، و محاورة لأجل الجوار الواقع ، و رأيت معه كتاباً صنّفه أبوه السيد أبو الرضا ، و قد سمّاه « المجديّة » يشتمل على مجلّدات كثيرة ، و فوائد غزيرة ، جميعها بخطّه ، و وجدت معه ديوانه بخطّه ، إلى آخر ما قال ...

[٣] ومنهم : العلامة الشيخ منتجب الدّين أبو الحسن عليّ بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه ، المتوفّى بعد سنة ٥٨٥ بقليل قال في حرف الفاء من الفهرس ما لفظه : السيّد الامام ضياء الدّين أبو الرضا فضل الله بن عليّ بن عبيدالله الحسيني الرّاونديّ ، علامة زمانه ، جمع مع علوّ النسب ، كمال الفضل و الحسب و كان اُستاذ أئمّة عصره ، له تصانيف ، ثمّ عدّها ، و قال : شاهدت تفسيره و قرأت بعضه عليه ، انتهى .

[٤] ومنهم : علامة الكلام والحديث و الفقه والتفسير الشيخ عبد الجليل ابن عيسى بن عبد الوهاب القزوينيّ المشتهر بالرّازيّ ، قال في كتاب « المثالب » ص ١٦٩ في وصف بلدة دار المؤمنين كاشان : و مدرّسين چون امام ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن عليّ الحسيني عديم النظير در بلاد عالم بعلم و زهد الخ . . .

[٥] ومنهم : العلامة بهاء الدّين محمّد بن حسن بن اسفنديار المتوفّى سنة ٦٣٠ في تاريخ طبرستان ص ١١٩ طبع طهران ما لفظه : و از كبار علما و سادات عراق كه ادرات داشتند : سيّد عزّ الدين يحيى - إلى أن قال - و خواجه إمام فقيه آل محمّد أبو الفضل الرّاوندي الخ . . .

[٦] ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحيم المشتهر « بابن الاخوة » قال في قصيدة نظمها باصفهان و أرسلها إلى السيّد المترجم و هو بكاشان ، و من تلك القصيدة هذه الأبيات :

كلُّ حميد و جميل إذا
 سل عنه راوند فان أنكرت
 و هل أتى فاسأل تجدنا طقاً
 ذلك فضل الله يؤتیه من
 لم ينسه البعد ودادي كما
 فجاد بالاحسان من نظمه
 لما انطوى قلبي على ودّه
 فكان أحلى موقعاً إذ أتى
 كأنما شيب بأخلاقه
 ينطق قبل الخبر مرآه عن
 و إن يكن قلاً فما قدره
 يأبى الرضايا بالرضامك لى
 هذا و إغضاؤك عن هفوة
 فاقنع بما استيسر من مخلص
 عجالة من خاطر برقه
 و لو لعمر الله أسطيعه
 معتذراً بل ناقعاً غلّة
 فاعذر و قلّدي بها منّة

قيس به فهو ذميم دميم
 فاسأل به البطحاء ثمّ الحطيم
 عن صئصئى المجد و بيت صميم
 يشاء و الفضل لديه عظيم
 لم ينسني وهو قريب مقيم
 و من نداه بالجزيل العميم
 أرسل بالمطويّ فعل المقيم
 من ثروة أفضى إليها عديم
 فلذّ منه طعمه و الشميم
 مخبر صدق بنعيم زعيم
 مقللاً عندي و لا بالمذيم
 إلا اصطناع الأملعيّ الكريم
 تعنّ منّي منك سوس و خيم
 زئيره اللهم أضحيّ نعيم
 بدا و لكن خلباً حين شيم
 شددت مرتاحاً إليك الحزيم
 بل راعياً عهد إخاء قديم
 مقرونة منك بطول جسيم

[٧] ومنهم : العلامة الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العامليّ المتوفى سنة ١١٠٤

صاحب الوسائل ، قال في حرف الفاء من كتابه « أمل الآمل » بعد ذكر عبارة
 الشيخ منتجب الدّين في الفهرس ما لفظه : و من مؤلفاته أيضاً : الكافي و التفسير
 ذكره العلامة في إجازته لبني زهرة ، و يحتمل اتّحاده بما ذكر ، و كتاب النّوادر
 و كتاب أدعية السرّ عندنا لهما نسخة و غير ذلك ، يروي عن أبي عليّ الطّوسيّ
 انتهى .

[٨] ومنهم : علامة العلوم الأديبة بأسرها مولانا صدر الدين السيّد عليخان ابن العلامة السيّد نظام الدين أحمد الحسيني المدني المتوفى سنة ١١٢٠ في كتابه القيم الثمين « الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة » ص ٥٠٦ طبع الغري الشريف حيث قال بعد سرد نسب السيّد المترجم ما لفظه : علامة زمانه ، وعميد أقرانه ، جمع إلى علو النسب ، كمال الفضل والحسب ، و كان أستاذ أئمة عصره ، ورئيس علماء دهره ، له تصانيف تشهد بفضله وأدبه ، و جمع بين موروث المجد ومكتسبه الخ

[٩] ومنهم : العلامة الشيخ محمد علي السّهوري في الجزء الأول من كتابه « عدّة الخلف في عدّة السلف » على ما نقله الفاضل المحدث الأرموي ما لفظه : الفصل التاسع في ذكر الأكابر الأقدمين ، الأفاخم الأعلمين ، المحيين للآثار الطامسة ، فقهاء الدين في الطبقة الخامسة :

من فقهاء الأئمة المقتصدة	الفرقة المهديّة الموحدة
السيّد العلامة الإمام	ذوالشرفين المقتدى المقدام
شيخ المحققين شمس الشرف	نجم العلي نجل علي الصفي
البدر ذو ضوء الشهاب الثاقب	كنز المعالي صاحب المناقب
مفخر راوند الشريف السيلقي	مجد الكرام ذو المكارم التقى
ضياء دين الله سامي الجاه	أبو الرضا المفضل فضل الله
عزّ الأعلالي علم الآفاق	محيي الهدى في خامس الطبايق

أقول : قد مرّ في نسبه أن السليقي بالمشناة التحتانيّة بعد اللام وقبل القاف مأخوذ من سلاقة السيف ، اشتهر بهذا اللقب بعض العلويّين من بني الحسن عليه السلام وهو جد السيّد المترجم ، وكذا بعض العلويّين من بني الحسين عليه السلام ومنهم : أبو جعفر محمد السليق أخو أبي الحسن علي المرعش جدنا السادة المرعشيين ، فاذاً قول الناظم الشريف « السليقي » غير مستقيم فلا تذهل .

[١٠] ومنهم : شيخ مشايخنا العلامة ، محيي علوم الحديث والرّجال و

الدراية في العصر بعد اندراسها ، ثقة الاسلام الحاج الميرزا حسين الطبرسي النوري المتوفى سنة ١٣٢٠ في خاتمة كتابه « مستدرک الوسائل » ص ٣٢٤ طبع طهران بعد نقل كلام الشيخ منتجب الدين وغيره ما لفظه : وبالجمله هو (أي السيد المترجم) من المشايخ العظام التي تنتهي كثير من أسانيد الإجازات إليه و هو تلميذ الشيخ أبي علي ابن شيخ الطائفة ، ويروي عن جماعة كثيرة من سدنة الدين و حملة الأخبار . و له تصانيف تشهد بفضل وأدبه ، و جمعه بين موروث المجد و مكتسبه و منه انتشرت الأدعية الجليلة المعروفة بأدعية السر الخ . . .

[١١] ومنهم : علامة علوم الرجال و التراجم و السير الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري المتوفى سنة ١٣١٣ في كتابه « روضات الجنات » قال في ص ٥١٥ بعد نقل عبارة أمل الآمل ما لفظه : أقول : هو من جملة أجلة السادات و أعظم مشايخ الإجازات ، و أفاضل المتحمّلين للروايات ، وله مشيخة عظيمة تزيد على عشرين رجلاً كبراً من الشيعة الامامية غير الشيخ أبي علي ابن شيخنا الطوسي الخ

أقول : قد عرفت أنه يروي عن ما يقرب من أربعين رجلاً من فطاحل المشايخ . [١٢] ومنهم : المحدث الجليل العلامة الحاج الشيخ عباس القمي المتوفى سنة ١٣٥٩ في كتابه « الفوائد الرضوية » ج ٢ ص ٣٥٤ قال في حقه : العالم العيلم و الطود الأشم ، و البحر الخضم ، معدن العلم و محتده ، و مصدر الفضل و مورده علامة زمانه ، و عميد أقرانه ، فريد دهره ، و أستاذ أئمة عصره ، جمع مع علو النسب كمال الفضل و الحسب .

وثاقته :

هو أجل من أن تحوم حول وثاقته العبائر ، كيف وقد اعتمد عليه جل من نقل عنه ، كما هو جلي لمن راجع كتب الأحاديث و الإجازات ، و جاس خلال الديار ، أفيشك في وثاقته من اعتمد على روايته فطاحل المحدثين ، و حملة أخبار

الأئمة الطاهرين ، كشيخنا ابن شهر آشوب ، و العلامة الشيخ منتجب الدين بن بويه ، و آية الله العلامة ، و المحقق الشيخ يحيى بن سعيد صاحب الجامع ، و فخر المحققين ، و صاحب الوسائل ، و البحار ، و الوافي ، و الشفاء ، و العوالم و نور الثقلين ، و مشكاة الانوار ، و الجامع ، و مستدرك الوافي ، و نوادره و الاقبال ، و المهج و غيرهم ممن يخرج الكلام عن مضمار الاختصار ، لو سردنا اسماءهم ، قدس الله أسرارهم .

و بالجملة جلالة المترجم كالشمس الضاحية ، و البدر الباهر ، فمثلي كيف يستطيع من أن يجيل القلم مع قصور الباع في توثيقه و تبجيله و تكريمه ، هو من بمفاخر العلويين ، و ممن يليق أن يفتخر به الشيعة ، حشره الله تعالى مع أجداده لبررة الميامين .

تصانيفه و تآليفه :

سمحت يراعه بنقائس الآثار القلمية ، و تحف الرسائل ، و الكتب العلمية و الأدبية ، التي تعد من تراث السلف للخلف ، وهي كثيرة نذكر ما وفقنا عليها : [١] فمنها : كتاب ضوء الشهاب في شرح الشهاب ، للقاضي القضاعي المغربي في الحكم و الآداب .

[٢] كتاب : مقارنة الطيبة إلى مقارنة النية .

[٣] كتاب : نظم العروض للقلب المروض .

[٤] كتاب : الحماسة ذات الحواشي .

[٥] كتاب : الموجز الكافي في علم العروض والقوافي .

[٦] كتاب : ترجمة العلوي للطب الرضوي في ترجمة طب الرضا عليه السلام

لشهير بين المحدثين .

[٧] كتاب : النوادر في الفوائد العلمية .

[٨] كتاب : أدعية السرّ نسبها إليه العلامة صاحب الوسائل في أمل الآمل

و قال : عندنا منه نسخة وأورده العلامة الكفعمي^١ في كتابه المصباح و نقل عنه العلامة المجلسي^٢ في المجلد الخامس عشر من البحار .

[٩] كتاب : قنوت موالينا الأئمة المعصومين عليهم السلام و نسختنا موجودة في خزانة كتب الولد الفاضل الميرزا فخر الدين النصيري الاميني عدد أوراقها ٤٠ من كتابات القرن السادس .

[١٠] كتاب : خبر القائم عجل الله فرجه ، النسخة عنده أيضاً عدد أوراقها ١٠ من كتابات القرن السادس .

[١١] ديوان شعر طبع بطهران باهتمام الفاضل البحات السيد جلال الدين المحدث .

قال العلامة السيد عليخان المدني^٣ في الدرجات الرقيقة ص ٥٠٧ في حق هذا الديوان ما لفظه : و لقد وقفت على ديوان هذا السيد الشريف ، فرأيت ما هو أبهى من زهرات الربيع و ثمرات الخريف ، فاخترت منه ما يروق سماعه لأولي الألباب ، و يدخل إلى المحاسن من كل باب ، إلى آخر ما أفاد .

[١٢] كتاب : سنة الأربعين في شرح الأربعين حديثاً ، قل نظيره في الاحتواء للمسائل العلمية .

[١٣] كتاب : الكامل « الكافي خ ل » في تفسير القرآن .

[١٤] كتاب : التعليقة على أمالي الشريف المرتضى علم الهدى .

[١٥] كتاب : قصص الأنبياء ، وقد يشتهر بقتصص الأنبياء للقطب الراوندي فكن على ذلك من اطلاع .

[١٦] كتاب : المجديّة خمس مجلّدات ضخام كلّها في العلميّات ، وفيه مديح الوزير الشيعيّ الفاضل الأديب الزاهد الخير ، محبّ العلم و الفضل الصّاحب الأكرم ، و الدّستور المعظّم ، مجد الدين أبي القاسم عبيد الله بن محمود الكاشاني^٤ ، و هو الذي قد مدحه العلماء و الشعراء و قصده أرباب الفضل من كلّ فج عميق .

توفي هذا الوزير سنة ٥٣٥ هـ فكم له من آثار و أبنية خيريته ، منها : عمارة بقعة السيد الجليل أبي الحسن عليّ بن مولانا الامام أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام الواقعة في أردغال من أعمال بلدة كاشان ، و منها : البركة الكبيرة في تلك البلدة و منها : بركة في طريق مشهد الامام أبي الحسن عليّ الرضا عليه السلام و غيرها من التراث الخالد .

نثره و نظمته :

إنّ هذا الشريف الجليل ممّن آتاه ربّه قريحتي النظم و النثر ، مضافاً إلى المراتب الشاخنة في العلم و العمل ، فكم له من منظوم و منثور كالدّراري والعقيان في عليا درجة الفصاحة و البلاغة ، أعيت ألسن أربابهما في ذلك العصر الزاهي بالأدب عن الإتيان بمثلهما ، و لا غرو فأنّه من بيت ارتضعوا من حلمة البيان و الخطابة حتّى فطموا ، فاق أصاغرهم بل خدمهم و ما ملكت أيماهم على أهل الأدب من غيرهم .

أفسوى هذا يرجى من أشبال أمير المؤمنين عليه السلام ؟ و هم أسد غابات الكلام ، و كبوش كتائب المحاوره ، لا وربّ الراقصات ، و داحي المدحوات ، و سامك المسموكات .

و قد جمع نفسه قدّس سرّه نثره في كتاب كبير في زهاء مجلّدات ، و نظمه في ديوان قد طبع في طهران سنة ١٣٧٤ هـ باهتمام الفاضل المتتبّع ، السيّد جلال الدّين المشتهر بالمحدّث ، و سنورد نبذاً من بنات أفكاره و ولائد قريحته في البابين ، واعتمدنا في استنادها إليه قدّس سرّه إلى الدّيوان ، و إلى ما في بعض المجاميع المحفوظة و مشجّرة هذه الأسرة الكريمة ، ذوي المجد الأثيل ، و النبل الأصيل .

أقول : من كلامه المنثور :

قوله - و هذا فصل صدرّ به المجلّدة الثانية من مدائح السعيد مجد الدّين الوزير الأديب - .

الحمد لله الملك الديان ، الصمد المنان ، المبتدىء بالإحسان قبل خلقه الإنسان ، الذي لم يزل ولا يزال ، ولا تغيره الأزمنة والأحوال ، على مصارف قدرته تتقلب الأمور ، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ، أحمدته حمد من عرفه ثم حمده ، ووحدته قبل أن عبده ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة خلص من النغل أديمها ، وسلم من الدغل صميمها ، وأشهد أن جدنا محمدًا صلى الله عليه وآله عبده المصطفى ، ورسوله المجتبي ، أرسله والناس متسكعون في تيه الضلالة متخبطون في العمى والجهالة ، فسقى به الغلل ، وشفى به العلل ، وحسم الداء ورسم الشفاء ، فصلّى الله عليه وعلى طيبي عترته ، و طاهري أسرته .

وبعد : فإن الله تعالى في كلّ عصر وأوان ، وحين وزمان ، عجائب من قدرته يخترعها ، وغرائب من صنعته يبتدعها ، ليدلّ بها العقول على كنه جلاله إلى درك كماله ، فتعلم أنه عزيز قدير ، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ومنها أن طرّز هذا الزمان العاقل ، والدور الخامل الذي جزرت فيه أمواه الفضل فهي شاغرة ، وكشرت أفواه الجهل فهي فاغرة ، وعفت بنى الكرم فهي طامسة الصوى والمنار ، دارسة الأطلال والآثار ، ضرب عليها بالطمس ، فكأن لم تغن بالأمس ، وذاك بمكان الصدر الأجلّ العالم العادل وليّ النعم مجد الدين ناصر الاسلام والمسلمين ، مهذب الدولة جمال العراق ، معتمد الملوك والسلاطين أدام الله علاه الخ . . .

إلى غير ذلك من الكتب والرسائل البليغة الأنيقة في الأبواب المتفرقة : من التهناني ، والتعازي ، والتقاليد ، والتقاريظ ، والمدايح ، والمواعظ ، والالهيّات والأخلاقيّات ، والفكاهيّات ؛ قد طوينا عن إيرادها كشحاً ، روماً للاختصار ، وكفى به بناءً عن نثره .

وأمّا نظمه فلا تسأل عنه أيّها القارىء الكريم ، فهو من المكثرين المجيدين فيه . فمن شعره قوله :

إنَّ غلمانك خيَّاطون في يوم الخصام ☆ لا بخيط و خياط بل برمح و حسام
أو ليسوا ذرعوا بالسمر أبدان الأعداي ☆ ليقطّوا بسيوف و يخيّطوا بسهام

و قوله يخاطب الرئيس الكافي الكاتب الرَّأونديّ :

ما على مولاي لو لا ☆ داعيات الانقباض
لو شفى علّة قلبي ☆ بسواد في بياض
الديوان ص ٦٥

و قوله مخاطباً للأئمّة المعصومين سلام الله عليهم :

بنّي الزّهراء إنّكم الأئمّة ☆ و في أيديكم منّا الأزمّة
أرادكم الحسود بكيد سوء ☆ فلايك ما أراد عليه غمّه
يريد ليطفىء النور المصفى ☆ و يأبى الله إلّا أن يتمّه
الديوان ص ٦٤

و قوله لما علّت و رمدت عيناه :

يا ناظريّ إليكما ☆ و استبقيا دمعكما
أمّا الشّؤون فقد وهت ☆ والشّأن في شأنكما
اعزز عليّ بأنّني ☆ بكما بكيت عليكما

و قوله من قصيدة في مدح صاحب عزّ الدّين أبي نصر أحمد بن حامد بن
محمّد المستوفي الكاشانيّ :

من لبرق على البراق أنارا ☆ ملأ الخافقين نوراً و نارا
خبط اللّيل و استشبّ وقوداً ☆ لم ينازعه مرخه و العفارا
وجلاً فحمة الظلام إلى أن ☆ عاد ليل السرار منه نهارا
الخ...

و هي المذكورة في ديوانه المطبوع ص ٢٤ .

و قوله و قد نقشه على دواةٍ أو على مقلمة :

أنا و الدهر كلانا كاتب ☆ و كلانا ليس يعني قلمه
فسواد في بياض رقمي ☆ و بياض في سواد رقمه

و قوله في قصيدة يمدح صاحب الوزير مجد الدين أبا القاسم الكشاني :
و في آخرها تصريح بأن عمارة قبر عليّ بن محمد عليه السلام من آثاره ، و المذكور
منها خمسة و عشرون بيتاً و هي مذكورة في الديوان ص ٥١ :

لك الله هل من لقية أشتي بها	فقد حشرت روعي وراء الحناجر
هي الشمس إشراقاً وضوءاً فمن لنا	بشمس الضحى تدنو لكفّ المباشر
و أقسمت لو لا ضوء غرّة وجهها	لضلّت نهراً بين ليل الغدائر
كما أنّه لو لا مساع مضيئة	لهمة مجد الدين ربّ المآثر
لظلّ العليّ و المجد تحت دجّة	من اللّؤم في طخياء ذات دياجر
هو السيّد النامي اُرومة مجده	إلى خير أعياص و خير عناصر
أواخرهم زين الأوائل مثل ما	أوائلهم في الذكر فخر الأواخر
بأنفسهم قاموا و لم يطلبوا العليّ	بذكر عظام في بطون المقابر
همُ درجوا خير الدروج و خلفوا	مكارمهم إراثاً لأبيض زاهر
فأعراضه وقف على كلّ سائل	و أعراضه حظر على كلّ قاصر
نشير بسبّاباتنا نحو داره	و نحصر علياه بعقد الخناصر
لذلك صارت هذه حلف خاتم	و تلك تناجي ربّها بالسرائر
له شهّد لا يكتمون شهادة	إذا استشهدوا في حاشدات المحاضر
أصول تواريخ الرّواة تعينها	على ما أقرّته فروع المنابر
فعرّج عليها كي تقيم شهادة	بالسنة ذلق و إن لم تحاور
و أثن على آثاره الغرر التي	ستبقى على مرّ اللّياالي الغوابر
مساجده داراته و قنيّه	مدارسه خاناته و القناطر

إذا اعتزمت لم تأب نثر القناطر
ودیعة سرّ من كرام أخیر
غدا لعلوم الدّین أبقر باقر
ستائر ما یدریك ما فی الستائر
وكلّ عزیز یقتفی بالذخائر
تعاورها سوراة أید جوائر
علیها و عند الله علم الضمائر

قناطر لم یعقدن إلا بهمة
و مشهد صدق أودع الله بطنه
أبا الحسن ابن الباقر السید الذي
طوى سرّ دهرأ و أسبل دونه
عباه لمجد الدّین خیر ذخیرة
ودیعة آل المصطفی عترة الهدی
و لم یأتمن ربّ السماوات غیره

و قوله فی مدح الملك الاصفهید علاء الدّوله علیّ بن شهریار بن قارن من
ملوك طبرستان ، وهي واحد وخمسون بیتاً مذکورة فی الدّیوان ص ١٥٤ :

أو كان ینسب بالأحداج و الكلل
أو یطلق الدّمع أرسالاً علی طلل
أبیات حیّ بأکناف الحمی نزل
منها الذّوائب بالأسحار و الأصل
ید النّسیم بوکاف الندی خضل
شدوا لقیان فانی عنه فی شغل
وقوع زرّ الهدی فی عروة العمل
بنفسه غیر محتاج إلى العلل
من لا یزال له وصف و لم یزل
تبارك الله عن جور و عن خطل
إلی کفاية جدّ خاتم الرّسل
مشی علی الأرض من حاف و منتعل
و دور ملّته عفّا علی الملل
من بعده لأمیر المؤمنین علی

من كان یصبو إلى الأوصاف و الغزل
أو یحبس العیس فی ربع بمضیعة
أو یستشفّ وراء البرق یرقبه
أو یستلذّ هبوب الرّیح خافقة
أو یستطیب رداء اللیل تنضحه
أو یستحثّ کوؤس الرّاح یشفعها
توحید ربّی أخرى أن یرام به
حیّ قديم علیم قائم أبداً
للقبل قبل و بعد البعد فهو إذا
و العدل بعد و خیر القول أصدقه
ثمّ النبوّة مدفوعاً أزمتها
تجدّ خیر مبعوث و أفضل من
من دینه نسخ الأديان أجمعها
ثمّ الامامة مهداة مرتبة

ثمَّ زين العابدين يلي
و الصادق البرُّ لم يكذب ولم يحل
ثمَّ الرضا سيّد لم يؤت من زل
قولاً و فعلاً فلم يفعل و لم يقل
يطهر الأرض من رجس و من دخل
طلوع بدر الدجى في دامس طفل
إشراق دولته يأتي على الدّول
ما مثله في بسيط الأرض من رجل
شوس المعالي إليه و هي في القل
نصراً يعزُّ عن التّضجيع و الفشل
أعداءه في رهان الذلّ و الوهل
طوعاً و كرهاً وراء الخوف والأمل
فأصبحت منه في أبهى من الحل
الخ...

من بعده ابناه و ابنا بنت سيّدنا
و الباقر العلم عن أسرار حكمته
و الكاظم الغيظ لم ينقض مريرته
ثمَّ النّقيّ فتى عاف الاثام معاً
ثمَّ النّقيّ ابنه و العسكريّ و من
القائم الحقّ و الحاكي بطلعته
تنشق ظلمة ظلم الأرض عن قمر
يا شوقه من مواليه إلى رجل
أعني به شرف الدين الذي انتسبت
و ركن الاسلام يحميه و ينصره
علاء دولة هذي الأرض من غلقت
تاج الملوك و من دان الملوك له
صفهبدّ زين الله البلاد به

و قوله من قصيدة في المدايح المجدية المذكورة في ديوانه ص ١١٤ :

و يرى المنكر ممّا لا يليق
سيّء المكر بأهليه يحيق
و نهى ناه و كفّ لا تليق
و تقى غال و إخفات صفيق
حدّثوه عن جنيد و شقيق
والذي حدّثت عن ضرّ وضيق
جبة زرقاء أو رأس حليق
هل لما يأتيه في الدّنيا مطيق
بحسام في يد الدّهر ذليق

يضع المعروف في موضعه
لا يجازي المكر علماً إنّه
منصب عال و مجد باسق
كلّ هذاك و زهد خشن
ها هو الزّهد يقيناً لا الذي
هو عن مقدرة باطشة
إنّما الزّهد هو العفة لا
انظروا بالله في أحواله
قطعت هيئته أعداءه

رضحت مثل صخور المنجنيق
فاحتفظها لابنيت الطريق
عرفت من حافتي طبع رقيق
دأب من ليس له بلّة ريق
فيض طبع لم يماطلها العليق
كل بيت منه بالصنع الدقيق
لهم فيها زفير و شهيق
يكسّي خدّاي من نور الشقيق
فبأحسنتك يبتاع الدقيق
فرق ما بين صهيل و نهيق

وحصى الخذف إذا رامى بها
المعالي و المساعي هذه
مجد دين الله هذي دعوة
لم يقاس الكدّ في صنعها
و رعاها الشيخ والبهى معا
لزم الياء قبيل القاف في
هزّة الأحاب فيها والعدى
فتقبّلها فقل أحسنت كي
ليس أحسنتك أحسنت الورى
وابق واسلم ما تجلّى لامرىء

و قوله في ص ١٢٧ من الديوان في مولانا عليّ بن الباقر عليه السلام :

توطن هذا المشهد الطاهر الطهرا
أخا الصادق ابن الباقر السيّد الجبرا
و عرفته من بعد تضييعه دهرا
تلوح على عشر كما لاحت الشعري
تطيف بمبناها ملائكة تترى
فجصّسته بطناً و طيّنته ظهرا
من الجنّة الزّهراء أطيّب به نهرا
وجنّة عدن إذ حوى الطيب والحرّاً
لترحل عن حافاته نزلت أخرى
هوت فثوت تحكي الجنان لناجها
عن الأهل و الأولاد يصدفنا قهرا

توسّلت فيها بالفتى ابن الفتى الذي
عنيت ابن بنت المصطفى و وصيّيه
لعمرى لقد آوئته و نصرته
و شدت على مئواه خير بنية
فمن قبة علوية علوية
و سور كسور الرّدم أوثقت صنعه
و نهر كأنّ الله فجر فيضه
و حمّام صدق حاز وصف جهنّم
نعم و رباط كلّما رفقة غدت
و حائط بستان كقطعة جنّة
قصدناه زوّاراً فكاد بطيبه

و ما مثلي فيه سوى قول شاعر
نزلنا على أنّ المقام ثلاثة
و متّع مولانا بأرغد عيشة
لئن فاتني دهرأ لقد فته شعرا
و طابت لنا حتى أقمنا بها شهرا
إذا ما نضا عمرا أجدّ له عمرا

و قوله من قصيدة يصف فيها هجوم الملك سلجوق بن محمد بن ملكشاه على كاشان
و قراها في سنة ٥٣٢ هـ و هي من القصائد التاريخية ، يذكر فيها القرى و القصبات
بأسمائها ، و يشير إلى شنايع القوم فيها من الهدم و القتل و النهب و حرق المساجد
و المنابر ، سيّما في قرية « راوند » محمّد أسلاف الناظم ، خصوصاً بالنسبة إلى دور
هؤلاء السادة الأُمجاد ، و هذا المنظوم في ديوانه ص ٧٤ :

قصدوا لباركسرف قرية مشهد
لم يرقبوا إلّا لمشهدا و لا
لكنّهم لما رأوه مشهداً
ذهبيّة جدرانها فضيّة
كالزّهرة الزّهراء يلمع نورها
شهدت لرافعه جلالة قدره
لو أنّ ماني عاينته عينه
بكر الزّمان و ناطق بكماله
بانيه مجد الدّين حقّاً و الذي
استشعروا منه فقوّض جمعهم
فانقلّ عزمهم و لم يتجاسروا
السّبط المطهر من بني عدنان
راعوا أذمته من الشّنان
ضخم المناكب عالي البنيان
قيعانه بحيال عين الراني
يستعصم القاصي به والداني
و يلوح بالبنيان فضل الباني
لأقرّ بالإقصار عنه ماني
يشني على الباني بألف لسان
هو ناصر الإسلام و الايمان
عن عرصتيه هيبة الديان
أن يقدموا فيه على طغيان
الخ...

مولده و وفاته و مدفنه :

ولد سنة ٤٨٣ .

توفي في شعبان سنة ٥٦٣ - كما في المشجرة القديمة - ببلدة كاشان ، و دفن في مقبرة مخصوصة به و بعشيرته في « پنجه شاه » قرب المسجد الجامع القديم واقعة هي الآن في شارع « بابا افضل » و ينعقد عنده محفل أدبي يعرف بمجلس « صبا » يجتمع فيه الأدباء و روّاد الفضل يتذاكرون في شؤون العلم و فنون الأدب .

و قد فزت في ١٣٨١ بزيارة قبره الشريف في كاشان ، و ذلك في إيايي من زيارة سيدي و ابن سادتي الأئمة الكرام مولانا أبي الحسن عليّ بن الامام أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام المدفون في مشهد « أردغال » قد استفدت من قدسيّ تلك الرّوضة العلوية الباقريّة ، فلاتسأل أيّها القارئ الكريم ما وفقني الله تعالى بها منها تأسيس مصنعة كهربائيّة هناك باهتمام المؤمنين من أهل الخير يقدمهم المرحوم المغفور له ، صديقي الشفيق الدكتور أحمد خان « احسان » الكاشانيّ ، و استنارت الرّوضة المقدّسة و ببواتنها بالكهرباء فالشكر على هذه الخدمة .

وقد وقفت عدّة كتب في الفقه و الحديث و التفسير و الأدب على ذلك المشهد الشريف ، طلباً لمرضاة الله ، و أودعتها في خزانة الكتب بها ، و أرجو من فضل ربّي أن يجزيني خير الجزاء ، و يحشرني مع آل محمد صلى الله عليه و آله ، و كان وقف الكتب في سنة ١٣٨٢ ، و فوّضت توليتها إلى من كان متولّياً لتلك البقعة السّامية في كلّ زمان ، تقبّل الله عنا إنشاء الله تعالى .

مناصبه و مشاغله الدينيّة :

كان يقيم الجمعة و الجماعة « بالمجديّة » ، و يعظ بها الناس و يخطبهم في الجمعات ولياليها و الأعياد ، وأيّام مواليد الأئمة و وفياتهم . و كان يفتي للمؤمنين

و يراجعونه في مسائل الحلال و الحرام ، و كان يقضي بينهم بالأيمان و البيّنات
سالكاً سبيل الدقّة و الحزم ، عادلاً مستقيماً في هذا الشأن ، يدرّس لطلبة العلم في
ضروبه من الفقه و الكلام و الحديث و التفسير و الأدب و غيرها ، يناظر مخالفي
الشيعة و يفهمهم بالبراهين الساطعة ، يحضر في حلقة الأدباء ، ينشيء الشعر وينشد
و كثيراً ما كان حكماً يرجع إليه في جودة المنظومات و عدمها ، و كان داره محطاً
لرحال الغرباء ، و مأوى للرحالة من أقطار العالم ، و يقصده أهل الفضل من كل
فج عميق ، للاستفادة من أماليه و مروياته .

آثاره الخيرية :

بنى مدرسة مهمّة ببلدة كاشان لطلبة العلم و سمّاها « بالمجدية » نسبة إلى
الوزير مجد الدّين لمكان مساعدة هذا الرّجل الموفّق السيّد الأجلّ المترجم في
بنائها ببذل المال و توجيه الهمة في ذلك .

صرّح به العلامة المدنيّ الدشتكيّ السيّد عليخان وقال : إنّ له ليس لها نظير
على وجه الأرض يسكنها من العلماء و الزّهاد و الحجّاج خلق كثير ، و فيها يقول
الباني ارتجالاً على المنبر :

و مدرسة أرضها كالسّماء	تجلّت علينا بآفاقها
كواكبها غرّ أصحابها	و أبراجها غرّ أطباقها
وصاحبها الشّمس ما بينهم	تضيء الظلام بإشراقها
فلو أنّ بلقيس مرّت بها	لأهوت لتكشف عن ساقها
و ظنّته صرح سليمان إذ	يمرّد بالجنّ حدّاقتها

و هذه الأبيات مذكورة في الدّيوان فراجع ص ١٩٨ .
و يظهر من عبارة العماد في الخريدة ، و من غيره في غيره ، أنّ السيّد
المترجم كان يعظ الناس في هذه المدرسة في سنة ٥٣٣ .

رحلاته و أسفاره :

ساح و جال هذا الشريف الجليل لسماع الحديث ، و الاستفادة عن أرباب الفضل ، فهناك أسماء بعض البلاد التي وقفنا في خلال السير في الكتب على دخولها فيها و إملائه و استملائه بها :

« قم المباركة » . « اصبهان » . « الري » . « نيسابور » . « بيهق » . « بغداد » .
« مكة المكرمة » . « المدينة المقدسة » . « الغري الشريف » . « كربلاء » .
« مشهد الرضا عليه السلام » « قومس - دامغان » . « قزوین » . « آبه - آوه » . « ساوه » .
« أبهر » . « الحلة الفيحاء » ، « زنجان » . « شيراز » و غيرها .
وحجّ و زار مشاهد الأئمة عليهم السلام و مراقدهم مراراً .

حول كلمة الراوندي :

الراوندي نسبة إلى « راوند » بفتح الراء المهملة ثم الألف الياسة ثم الواو المفتوحة ، ثم النون الساكنة ، ثم الدال المهملة ، وهي قرية كبيرة من قرى بلدة كاشان في طريق قم ، بينها و بين كاشان فرسخان ، تنسب إليها جماعة من علماء الفريقين . كأبي العلاء المعدّل وهو زيد بن علي بن منصور الراوندي المولود سنة ٤٧٢ الراوي عن السمعاني صاحب الأنساب ، و بشر بن المخارق القاضي من قبل المأمون العباسي توفي سنة ٢٣٨ .

و من المتتبعين إليها : الشيخ الجليل الثقة الأقدم قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي المتوفى سنة ٥٧٣ صاحب الكتب النافعة كشرح الشهاب وغيره ، المدفون في الصحن الشريف ببلدة قم المشرفة ، و قبره يزار و يتبرك به و ابنه و إخوته وغيرهم من الفطاحل .

و ليعلم : أن راوند هذه غير راوند من قرى بلدة قم ، و يعبر عنها « راونج »

أيضاً ، وتنتسب إليها أيضاً جماعة منهم : حجة الاسلام الحاج صدر العلماء الرّاونجيّ الذي قتله دعاة المشروطة في إيران بداره في راونج ، و نقل جسده إلى بلدة قم ، أخذ الله بحقه عن قاتليه ، و كذا غير راوند من قرى بلدة الموصل . و كذا غير قرية راوند من قرى خراسان . وغير راوند من قرى ما وراء النهر فلا تغفل .
و ليعلم أيضاً أنّه متى ذكر « راوند » مطلقاً انصرف إلى راوند كاشان محتد السيّد المترجم دون غيرهما ممّا عدّناه .

كلمة حول سند المناجات الالهيات

المودعة في رسالة السيد العلامة المترجم

أقول : انسلك في هذا السند الشريف عدّة من الثقات الأثبات ، الذين يعتمد عليهم و يطمئنّ بهم ، و كفى بالوثوق و الطمأنينة حجيّة أخبار الآحاد على ما هو الحقّ المحقّق في الأصول ، و لولاه لانسدّ بابي الافادة و الاستفادة في المحاورات بين الأنام ، و لما قامت لبنة على لبنة و اختلّ النظام ، فمن الرّواة المذكورين في السلسلة :

الشيخ الجليل الثقة الأقدم أبو الحسن عليّ بن محمّد بن شيرة القاشانيّ من أصحاب الامامين الهمايين مولانا أبي الحسن عليّ الهادي عليه السلام و مولانا أبي محمّد الحسن العسكريّ عليه السلام .

قال علامة علم الجرح و التعديل ، الثقة الأقدم ، خرّيت الرّجال شيخنا أبو العبّاس أحمد بن عليّ بن العبّاس بن محمّد بن عبد الله النجاشي المتوفّى سنة ٤٥٠ في حقّه : كان فقيهاً مكثراً من الحديث فاضلاً - إلى أن قال - : له كتاب التّأديب و هو كتاب الصّلوة و هو موافق كتاب ابن خانبه وفيه زيادات من الحجّ ، و كتاب الجامع في الفقه كبير ، أخبرنا عليّ بن أحمد بن طاهر قال : حدّثنا محمّد بن الحسن قال : حدّثنا سعد ، عن عليّ بن محمّد بن شيرة الكاشانيّ بكتبه .

و ليعلم أنّه غير عليّ بن محمّد الكاشانيّ المرميّ بالضعف في كلام أحمد بن محمّد

بن عيسى الذي نقله النجاشي و العلامة في الخلاصة فلا تظنّ الاتحاد كما ظنّه بعض الأصحاب و أعلام الفنّ .

و ليعلم أيضاً : أنّ شيره بكسر الشين المعجمة و سكون المثناة التحتانية ثمّ الرّاء المهملة المفتوحة بعدها هاء و هي كلمة فارسيّة ، و أنّ ابن خانبه المذكور فوقاً هو الشيخ الجليل الأقدم أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن مهران بن خانبه المتوفى بعد سنة ٢٥٤ بقليل ، و قيل ٢٣٤ و هو غير مستقيم ، و عرض ابن خانبه كتابي التأديب و الصلوة على مولانا الامام أبي محمد الحسن العسكريّ و حكم بصحة محتوياتهما و أمر بالعمل بما فيهما .

و منهم : الشيخ أبو محمد أحمد بن الحسن بن أحمد بن داود القاشانيّ الوثّابيّ نزيل بلدة كاشان المتوفى بعد سنة ٣٢٥ بقليل . و يظهر من بعض التعاليق الرّجالية توثيقه ، و هو من مشايخ الإجازة أيضاً و الانخراط في سلسلة المشايخ لو اعتدّ به في باب التوثيق فهو محقق في حقّه مضافاً إلى اعتماد السيّد المترجم النقاد عليه ، و كفى به شاهداً على الوثاقة .

ثمّ الوثّابيّ نسبة إلى جدّه يحيى بن وثّاب بالواو المفتوحة ثمّ الثاء المثناة المشدّدة ثمّ الألف ثمّ الباء الموحّدة ، و يحيى كان قد خرج مع أبيه من بلدة كاشان إلى الحجّ و في الإياب سكن الكوفة لأخذ العلم و رجع أبوه وثّاب إلى كاشان فأقام يحيى بالكوفة ، وجدّ في سبيل العلم ، فصار إماماً في القراءة و مات بها سنة ١٠٣ ، و كان أبو عبد الرحمن السلميّ القاريّ المشهور يطري في الثناء عليه ويقول : يحيى بن وثّاب أقرء من بال على التراب .

تنبيه : في بعض الموارد كتبت كلمة الوثّابيّ بالشين المعجمة بدل الثاء المثناة و هو سهو فلا تغفل .

و اعلم أنّ من نوابغ أخلاف يحيى بن وثّاب ، أبو طاهر إسماعيل بن محمد ابن أحمد الوثّابيّ الاصفهانّيّ المحدث الشّاعر المتوفى سنة ٥٣٢ و قيل ٥٣٣ كما في أنساب السّمعانيّ ص ١١٦٠ طبع حبيب .

و منهم : الشيخ الأجلُّ الورع التقيُّ أبو جعفر عليُّ بن نصير « نصرخل ، القطاميُّ نزيل بلدة كاشان ، المتوفى سنة ٣٨٦ و الكلام في توثيقه هو الكلام في سالفه فليراجع .

ثمَّ القطاميُّ بضمِّ القاف و فتح الطاء المهملة والميم المكسورة ثمَّ ياء النسبة المشدَّدة نسبة إلى « قطامي » و في آخرها الياء المثناة التحتانية المخففة ، و هو لقب رجل من وجهاء العرب و شرفائهم ، اسمه الحصين بن حال بن حبيب بن جابر ابن مالك العذري ابنه الشرقي بن حصين القطاميُّ على ما ذكره السمعانيُّ ، وإنَّ خطاه ابن الأثير في اللباب فراجع .

ثمَّ القظاميُّون بطن من الحمائدة إحدى عشائر الطفيلة بمنطقة الكرك ، و منازلهم بموته كما في تاريخ شرق الأردن و قبائلها لبك ص ٣٤٣ .

و القظاميَّة بطن من عشيرة الضاربة التي منازلها بالكورة و الجبل والبقعة كما في كتاب خمسة أعوام في شرقيِّ الأردن للفاضل الأديب المعاصر « بولس سلامه » ص ٢٦٢ .

و منهم : الشيخ الجليل الثقة الأمين أبو الحسن عليُّ بن محمَّد القاشانيُّ الخليديُّ بالخاء المعجمة المفتوحة ثمَّ اللام المكسورة ثمَّ الياء المثناة التحتانية الساكنة ثمَّ الدال المهملة المكسورة ثمَّ ياء النسبة نسبة إلى : « خليل آ باز » من قرى بلدة كاشان ، وصارت اليوم بائدة لا أثر لها ولا يعرف محلُّها من قراها ، و الكلام في توثيق الخليديُّ هو الكلام في من تقدَّم ذكره و توفي الخليديُّ سنة ٣٨٩ .

و منهم : الشيخ أبو محمَّد عليُّ بن الحسن بن محمَّد بن أحمد الكاشانيُّ الباركرزيُّ نسبة إلى قرية « باركرز » و يقال لها كثيراً « باركرس » و يقال : « باركرسف » أيضاً ، و « باركرسف » أيضاً ، و « باريكرس » أيضاً ، والكلُّ صحيح ، ويراد بها القرية القريبة من مشهد سيِّدنا أبي الحسن عليِّ بن الإمام أبي جعفر محمَّد الباقر عليه السلام و قد مررت عليها في رحلتي إلى زيارة تلك البقعة السامية سنة (١٣٨١) في شهر صفر الخير ، رزقنا الله العود إليها ، و باركرس من القرى الشهيرة القديمة لبلدة كاشان

وإليها تنسب جماعة من الفقهاء والمحدثين ، كاشيخ جمال الدين محمد البار كرسيّ من علماء زمن السلطان شاه عباس الثاني الصفويّ ، وقد ورد ذكرها في بعض قصائد السيّد العلامة المترجم كما في ص ٥٢ من ديوانه .

و كذا ورد ذكرها في كتاب النقض للعلامة الشيخ عبد الجليل الرّازيّ ص ٦٤٣ ، و في مجالس القاضي فراجع و هي قرية ذات بساتين وحدائق وريّة ، ومنها ممّا يقرب منها كقمصر وغيرها تجلب الجلاب العالي إلى البلاد و أهلها شيعيّون إماميّون متّصفون بصلاح الظّاهر و حسنه ، كما رأيت أهالي كلّ القرى التي مررت عليها هناك كذلك ، وفقهم الله تعالى لمرضاته .
ثمّ الأمر في توثيق البار كرسيّ بعينه ما تقدّم ، و توفي البار كرسيّ في حدود سنة ٤٠٥ .

و منهم : الشيخ الجليل الدهخدا أبو الحسن عليّ بن نجيب الدين يحيى بن عبدالله بن محمد بن يحيى الرّاونديّ ، الثقة الورع التّقيّ ، من مشايخ السيّد العلامة المترجم ، و ممّن يعتمد عليه ويروي عنه المناجاة الإلهيّة وغيرها ، توفي سنة ٤٣٠ .
و حال توثيقه كما مرّ مراراً .

ثمّ الدهخدا لقب اشتهر به جدّه عبدالله ملكان رئاسته في قرية « راوند » سرى و تسلسل الاشتهار به في أعقابه و أخلافه .



طرقى الى السيد المترجم العلامة الراوندى :

إنَّ لي طرقاً كثيرة و أسانيد عديدة إلى هذا السيّد الجليل ، مذكورة في إجازات مشايخي الكرام ، أساطين الحديث وعمد الرواية ، و هي مذكورة في كتابي « المسلسلات » .

فمنها : ما أرويه عن قطب رحي الرواية ، ومحور اُكر الإجازة ، خاتم علماء علم الحديث ومقدّماته ، آية الله في الزّمن مولانا السيّد أبي محمد الحسن صدرالدين الموسويّ الكاظمينيّ المتوفى سنة ١٣٥٤ صاحب الكتب الممتعة ، و الأسفار النفيسة ككتاب « تأسيس الشيعة الكرام لفنون الاسلام » و كتاب « شرح الوسائل » وغيرهما و هو يروي عن جماعة من أعلام العلم و سرج الهداية قدّس الله أسرارهم .

منهم : العلامة الزّاهد الرّجاليّ الحاجّ ملاّ عليّ الخليليّ الطهرانيّ النّجفيّ عن جماعة منهم : أستاذة خريّت الفقاهة مولانا الشيخ محمد حسن النّجفيّ صاحب «جواهر الكلام» في زهاء مجلّدات المتوفى سنة ١٢٦٦ عن جماعة منهم : شيخه العلامة الفقيه السيّد محمد الجواد الحسينيّ العامليّ النّجفيّ صاحب «مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة» في مجلّدات عن جماعة منهم : أستاذة الزّاهد الفقيه العلامة السيّد مهدي بحر العلوم الطباطبائيّ المتوفى ١٢١٢ صاحب « الدرّة المنظومة » عن جماعة منهم : أستاذة الفقيه العلامة الشيخ يوسف بن أحمد البحرانيّ الدرّازيّ الحائريّ صاحب كتاب « الحقائق الناضرة » في مجلّدات عن جماعة منهم : شيخه العلامة الآخوند ملاّ محمد رفيع الجيلانيّ نزيل مشهد الامام أبي الحسن عليّ الرضا عليه السلام عن جماعة منهم : العلامة غوّاص بچار الأنوار ، و مستخرج كنوز الآثار مولانا الآخوند ملاّ محمد باقر المجلسيّ المتوفى سنة ١١١١ بطرقه التي أورها في خاتمة كتاب البحار منها : ما يرويه عن والده العلامة التّقي الآخوند ملاّ محمد تقي المجلسيّ صاحب كتاب « روضة المتّقين » في شرح الفقيه عن جماعة منهم : أستاذة

الجامع لأشتات الفضائل و العلوم ، كشكول الفنون ومخلاة الكمالات مولانا الشيخ
 بهاء الدين محمد الحارثي العاملي عن جماعة منهم : والده العلامة الورع الزاهد
 الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي عن جماعة منهم : مولانا السعيد شيخنا الشيخ
 زين الدين العاملي الشهيد الثاني عن جماعة منهم : العلامة الشيخ نور الدين
 علي بن عبد العالي العاملي الميسي عن جماعة منهم : الشيخ العلامة الفقيه شمس
 الدين محمد بن داود العاملي الجزيني عن جماعة منهم : العلامة الشيخ ضياء الدين
 علي عن جماعة منهم : والده العلامة الفائز بدرجة السعادة والشهادة مولانا
 الشيخ محمد بن مكّي الشهيد الأول عن جماعة منهم : العلامة الفقيه النبيه فخر -
 المحققين الشيخ فخر الدين محمد صاحب كتاب « الايضاح » عن جماعة منهم : والده
 آية الله العلامة بالاطلاق مولانا الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن بن سديد الدين
 يوسف بن المطهر الحلّي عن جماعة منهم : العلامة الشيخ نجيب الدين يحيى بن
 سعيد الحلّي صاحب كتاب « نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر » عن
 جماعة منهم : السيّد محي الدين محمد بن عبدالله بن زهرة العلوي الصادقي الحلبي
 عن جماعة منهم : العلامة الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي عن جماعة
 منهم : الحافظ الثقة العلامة الشيخ رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب
 المازندراني السروي صاحب كتاب « المناقب » عن جماعة منهم : السيّد الأجل
 العلامة أبي الرضا السيّد فضل الله الراوندي صاحب الترجمة .

و ممن أروى عنه بالأجازة والعرض والقراءة والمناولة والكتابة وسائر
 أنحاء تحمّل الحديث مولاي الوالد العلامة ، شرف العترة ، و جمال الأسرة ، نسابة
 السادة الكرام ، آية الله السيّد شمس الدين محمود الحسيني المرعشي النجفي
 المتوفى سنة ١٣٣٨ صاحب كتاب « مشجرات العلويين » وهو يروي عن جماعة منهم :
 والده العلامة في جلّ العلوم الاسلاميّة السيّد شرف الدين علي الحسيني المرعشي
 المتوفى سنة ١٣١٦ صاحب كتاب « قانون العلاج » وغيره عن جماعة منهم : والده
 العلامة الزاهد النسابة السيّد نجم الدين محمد الحسيني المرعشي الحائري المتوفى

سنة ١٢٦٤ عن جماعة منهم : أستاذ العلامة مولانا الشيخ محمد حسن النجفي « صاحب الجواهر » بطريقه المذكور .

و ممن أروى عنه العلامة في السمعيات ، خاتم المحدثين ، ملحق الأصاغر بالأكابر آية الله مولانا الحاج الشيخ محمد الباقر البيرجندي الجازاري صاحب كتاب « الكبريت الأحمر في شرائط المنبر » وغيره عن جماعة منهم : شيخه وأستاذه ثالث المجلسيين محيي علوم الحديث والرواية بعد الاندرا س ، مولانا ثقة الاسلام الحاج الميرزا حسين الثوري الطبرسي قدس سره بطرقه التي أودعها في خاتمة المستدرك ، منها ما يرويه العلامة أستاذ الفقهاء والمجتهدين ، آية الباري مولانا الحاج الشيخ مرتضى الأنصاري المتوفى سنة ١٢٨١ الذي تدور رحي الإفادة والاستفادة بعده على كلماته ، وهو يروي عن جماعة منهم : أستاذه العلامة المحقق الحاج ملا أحمد النراقي ثم الكاشاني صاحب كتابي « المستند » في الفقه و « معراج السعادة » في الأخلاق وغيرهما وهو يروي عن جماعة منهم : والده العلامة المدقق الحاج ملا مهدي بن أبي ذر النراقي صاحب كتابي « جامع السعادات » في الأخلاق و « مشكلات العلوم » وغيرهما عن جماعة منهم : العلامة أستاذ الكل مولانا الآقا محمد الباقر الوحيد البهبهاني الحائري صاحب كتابي « الفوائد الحائريّة » القديمة و « الفوائد الحائريّة » الجديدة وغيرهما عن جماعة منهم : والده العلامة المولى محمد أكمل عن جماعة منهم : شيخه وأستاذه المدقق الملا ميرزا محمد الشيرواني صاحب الحاشية على المعالم وغيرها عن جماعة منهم : شيخه العلامة مولانا المجلسي صاحب البحار بطريقه المذكور .

و ممن أروى عنه العلامة النظار المتكلم ، سيف الله المنتضي على أعداء آل الرسول ، النجم اللامع المضيء في آفاق الهندية ، آية الله في الوري مولانا السيد إسحق المشتهر بناصر حسين الموسوي الهندي اللكنوي المتوفى سنة ١٣٦١ صاحب الكتب النافعة منها : « تكميل العبقات » وهو يروي عن جماعة منهم : العلمان العيلمان ، صارما الأئمة الهداة : إمام المتكلمين ، محيي طريقة المناظرة في العقائد

المجاهد المحامي ، آية الله مولانا السيّد حامد حسين الموسويّ اللكنويّ صاحب كتاب « عبقّات الانوار » الكتاب الوحيد الذي أصبح كلّ من ألف و صنّف في الذبّ عن الشيعة عيالاً عليه ، و العلامة الحبر فخر عالم العلم والأدب . دعبل الهند و فرزدق تلك الأقطار آية الله مولانا السيّد محمّد عباس المفتي الموسويّ اللكنويّ صاحب كتابي « روائح القرآن في فضائل أئمّة الرّحمان » و « رطب العرب » و غيرهما من الآثار النفيسة ، و هذان السيّدان الجليلان يرويان عن جماعة منهم : العلامة السيّد حسين سيّد العلماء التقويّ اللكنويّ عن جماعة منهم : أخوه العلامة السيّد محمّد سلطان العلماء التقويّ اللكنويّ عن جماعة منهم : والده العلامة الجليل محيي المذهب الجعفريّ في بلاد الهند ، مولانا السيّد عليّ المعروف بالسيّد دلدار عليّ التقويّ اللكنويّ صاحب كتاب : « عماد الاسلام في علم الكلام » عن جماعة منهم : شيخه و أستاذه المحقّق الميرزا أبو القاسم الجيلانيّ القميّ صاحب كتابي « الغنائم » في الفقه و «القوانين» في الأصول عن جماعة منهم : شيخه العلامة المتبحّر في الفقه و أصوله و الرّجال المير سيّد حسين الحسينيّ القزوينيّ صاحب كتاب « معارج الأحكام في شرح شرايع الاسلام » في زهاء مجلّدات و غيره عن جماعة منهم : والده العلامة المير إبراهيم الحسينيّ الشّهير بمير إبراهيم المتوفّي سنة ١١٤٥ عن جماعة منهم : العلامة المجلسيّ صاحب البحار بطريقه المذكور مراراً .

و ممن أروى عنه العلامة الفقيه الأصوليّ الفلكيّ الرّجاليّ الحكيم المتكلّم ملحق الأصغر بالأكابر ، آية الله الشّيخ محمّد حسن المازندرانيّ البار فروشيّ الشّهير بالشّيخ الكبير صاحب كتاب « سراج الأئمّة في شرح اللّمعة » و غيره من الكتب النافعة وهو يروي عن جماعة منهم : أستاذه العلامة المحقّق الآخوند ملاّ محمّد حسين الفاضل الأردكانيّ الحائريّ عن جماعة منهم : عمّه العلامة الآخوند ملاّ محمّد تقّي الأردكانيّ عن جماعة منهم : شيخه العلامة سلطان العترة النّبويّة آية الباري مولانا الحاجّ السيّد محمّد الباقر الموسويّ الجيلانيّ الشّفتيّ ثمّ الاصفهانيّ المشتهر بحجّة الاسلام صاحب كتاب « مطالع الأنوار » في أحكام الصلوة عن جماعة منهم : أستاذه

العلامة المقدّس الزاهد السيّد محسن الحسيني الأعرجي نزيل مشهد الكاظمين عليهما السلام صاحب كتابي «الوسائل» و «المحصل» وغيرهما عن جماعة منهم : أستاذة الوحيد البهبهاني بطريقه الماضي .

و ممن أروى عنه العلامة المصنّف المؤلّف المكثر المجدد المجد آية الله مولانا السيّد محسن الأمين الحسيني العاملي صاحب الكتب الكثيرة أشهرها كتاب «أعيان الشيعة» في زهاء مجلّدات وهو يروي عن جماعة منهم : أستاذة العلامة المتفنّن آية الباري الحاج الميرزا فتح الله المشتهر بشيخ الشريعة الاصفهاني النمازي صاحب كتاب «إنارة الحال» في ترجيع الملك على المالك عن جماعة منهم : العلامة شرف العراقيين أبو محمد معز الدين السيّد مهدي الحسيني القزويني الحلّي صاحب كتاب «الفلك المشحون» وغيره عن جماعة منهم : أستاذة الفقيه الشيخ محمد حسن النجفي صاحب الجواهر بطريقه المذكور مراراً .

و ممن أروى عنه العلامة المؤرّخ الحجة الشيخ علي بن محمد الرضا بن موسى ابن جعفر آل كاشف الغطاء النجفي صاحب كتاب «الحصون المنيعه في طبقات الشيعة» في زهاء مجلّدات عن جماعة منهم : العلامة الفقيه الشيخ مهدي بن علي آل كاشف الغطاء النجفي صاحب المدرسة الشهيرة في الغري الشريف عن جماعة منهم : العلامة الفقيه الشيخ حسن بن جعفر آل كاشف الغطاء عن جماعة منهم : والده العلامة خريّت الفقه و ردّ الفروع إلى الأصول مولانا الشيخ جعفر بن خضر النجفي صاحب كتاب «كشف الغطاء عن وجه الشريعة الغراء» وغيره و هو يروي عن جماعة منهم : أستاذة الوحيد البهبهاني بطريقه المذكور .

و ممن أروى عنه العلامة المتكلّم المناظر ، الصارم المصقول لحماية الدين و الذبّ عن المذهب ، آية الله السيّد عبدالحسين شرف الدين الموسوي نزيل بلدة « صور » من بلاد لبنان صاحب كتابي «أبي هريرة» و «أجوبة جابر الله» و غيرهما و هو يروي عن جماعة منهم . أستاذة العلامة شيخ الشريعة الاصفهاني بطريقه المذكور .

و ممن أروى عنه : العلامة في السمعيات والعقليّات ملحقاً بالأصغر بالأكابر
آية الله الحاجّ الشيخ عبد النبيّ النوريّ نزيل بلدة طهران و زعيمها و هو يروي
عن جماعة منهم : شيخه و أستاذه العلامة الفقيه الآخوند ملاّ لطف الله المازندرانيّ
اللاريجانيّ النجفيّ صاحب التعليقة على القوانين وغيرها عن جماعة منهم : أستاذه
العلامة شيخنا المرتضى الأنصاريّ بطريقه المذكور .

و ممن أروى عنه العلامة في العلوم الاسلاميّة وغيرها ، مؤلّف الكتب الكثيرة
في الفنون المتنوّعة آية الله الأستاذ الشيخ محمد حرز الدين النجفيّ صاحب كتاب
« مصادر الأصول » و غيره و هو يروي عن جماعة منهم : العلامة الفقيه الواسطة
بين الأصغر و الأكبر آية الله الحاجّ الميرزا حسين الطهرانيّ الخليليّ النجفيّ
عن جماعة منهم ، أستاذه العلامة الفقيه صاحب الجواهر بطريقه .

و ممن أروى عنه العلامة الفقيه آية الله الورع التقيّ الحاجّ السيّد محمد
الرضا الحسينيّ المرعشيّ الرفسنجانيّ النجفيّ من بني أعمامنا و أستاذنا الكرّيم
و هو يروي عن جماعة منهم : أستاذه فقيه العصر الأخير زعيم الشيعة آية الله السيّد
محمد الكاظم الطباطبائيّ اليزديّ النجفيّ المتوفّي سنة ١٣٣٨ صاحب كتاب « العروة
الوثقى فيما تعمّ به البلوى » و هو الكتاب العمليّ الذي أصبح محطّ أنظار أرباب
الفتوى و يروي هو عن جماعة منهم : أستاذه العلامة الفقيه النبيه الشيخ راضي
النجفيّ عن جماعة منهم : العلامة الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء بطريقه المذكور .

و ممن أروى عنه الأستاذ السناد و من عليه الاعتماد و إليه الاستناد العلامة
الفقيه المفسّر المتكلّم الحكيم الأصوليّ الفلكيّ الرياضيّ الجفريّ الرّمليّ
الأعداديّ آية الله الشيخ محمد الحسين بن محمد خليل الشيرازيّ ثمّ النجفيّ ثمّ العسكريّ
المتوفّي سنة ١٣٣٩ صاحب الحاشية على تفسير القاضي البضاوي عن جماعة منهم :
شيخه العلامة جمال السالكين و قدوة الزاهدين الحاجّ السيّد مرتضى الكشميريّ
النجفيّ صاحب الكرامات و المقامات عن جماعة منهم : شيخه العلامة الفقيه
الشيخ محمد الحسين الكاظمينيّ النجفيّ صاحب كتاب « هداية الأنام » في شرح الشرايع

عن جماعة منهم : أستاذة صاحب الجواهر بطريقه .

و ممن أروى عنه الأستاذ العلامة آية الله الميرزا محمود الشيرازي ثم النجفي ثم العسكري عن جماعة منهم : شيخه وأستاذة آية الله ومدرس الاسلام الآخوند ملا محمد كاظم الهروي الخراساني النجفي صاحب « كفاية الاصول » الذي أصبح قطب رحي الإفادة والاستفادة في النوادي العلمية وهو يروي عن جماعة منهم : العلامة الشريف السيد مهدي الحسيني القزويني النجفي الحلبي بطريقه المذكور .
و ممن أروى عنه عمي العلامة الورع الجليل حجة الاسلام السيد إسماعيل شريف الاسلام الحسيني المرعشي الطهراني المتوفى سنة ١٣٥٣ عن جماعة منهم : العلامة الفائز بالشهادة آية الله الحاج الشيخ فضل الله النوري الطهراني الشهيد بيد جماعة المشروطيين الدستوريين أخذ الله بحقه عن ظالميه وهو يروي عن جماعة منهم : خاله و والد حليلته ، ثقة الاسلام الحاج الميرزا حسين النوري بطريقه المذكور .

و ممن أروى عنه بالاجازة و سائر أنحاء تحمّل الحديث ، بقيّة الماضين من علماء الحديث ، خادم مشهد الامامين العسكريين عليهما السلام ببلدة سرّ من رأى آية الله شيخنا الميرزا محمد بن رجبعلي الطهراني العسكري صاحب كتاب : « مستدرك بحار الأنوار » في مجلّدات و غيره من الآثار و هو يروي عن جماعة منهم : شيخه و أستاذة ثقة الاسلام النوري بطريقه المذكورة في خاتمة المستدرك .

و ممن أروى عنه بالاجازة العلامة المحدث الجليل حجة الاسلام الحاج الشيخ عباس القمي صاحب كتابي « سفينة البحار » و « مفاتيح الجنان » و غيرهما من التآليف و هو يروي عن جماعة منهم : شيخه و أستاذة ثقة الاسلام النوري بطريقه المذكور في خاتمة المستدرك .

و ممن أروى عنه بالاجازة والقراءة الأستاذ العلامة الفقيه الرجالي الاصولي آية الله الحاج الميرزا علي الحسيني المرعشي الشهرستاني الحائري صاحب شرح و جيزة شيخنا البهائي في الدراية و غيره من الكتب و الرسائل عن جماعة منهم :

والده العلامة في العلوم العقلية و النقلية آية الله الحاج الميرزا محمد حسين المرعشي^١ الشهرستاني^٢ الحائري^٣ صاحب كتاب « غاية المأمول [المسئول خ ل] في الأصول » و غيره من الآثار عن جماعة منهم : أستاذة المحقق الفاضل الأردكاني^٤ الملا محمد بطريقه المذکور .

هذا ما أتاحت الظروف ، و وسعه المجال من ذكر الطرق ، و من رام التفصيل فعليه بكتاب « المسلسلات » و قد أنهيناه إلى مولانا المجلسي^٥ صاحب البحار ، و ذكرنا منه إلى المترجم طريقاً واحداً و هناك طرق متعددة تنتهي إليه غير الطريق المذکور تر كناها لضيق الوقت و استعجال الناشر وفقه الله تعالى ، و قد آن بنا أن نختم هذه الرسالة بالحمد و الصلوة لأهلها كي يكون ختامها مسكياً عصمنا الله و جميع المؤمنين من الزلل في القول و العمل ، إنه لما يشاء قدير .

قد فرغ العبد خادم علوم أهل بيت الوحي و السفارة أبوالمعالي شهاب الدين الحسيني^٦ المرعشي^٧ النجفي^٨ من تأليفه في أصيل يوم الثلاثاء منتصف جمادى الثانية ١٣٨٣ ببلدة قم المشرفة حرم الأئمة الأطهار و عش آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين بعد ما كان الشروع فيه بطهران .



قد تشرّف العبد جمال الدين محمود الحسيني^٩ المرعشي^{١٠} النجفي^{١١} بنقل هذه النسخة الشريفة التي هي أثر خالد من آثار الوالد العلامة^(١) متّع الله الأنام ببقائه .



(١) برخود لازم میدانم از بذل توجه ایشان که تمام متن این کتاب شریف را بخط

شیوای خود استنساخ و برای طبع آماده فرموده اند صمیمانه تشکر نمایم . نصیری امینی

نامه جناب آقای مدرس تبریزی

حضور مبارك استاد محترم و دانشمند بزرگوار . . . دامت افاضاته

مرقومه شریفه مورخه ۷ رمضان المبارک ۸۱ آنجناب زیارت و
بفاصله دو روز بدریافت دو جلد از کتاب مستطاب و ذی قیمت و نفیس
«المناجات الالهیات» نایل آمدم کتابی که از حیث موضوع بی نظیر
و از لحاظ طرز طبع و تجلید و نفاست کم نظیر است، جنابعالی را
در این خدمت بزرگ و شایان تقدیر تهنیت عرض میکنم و توفیق عالی
را در انجام خدمات دینی و علمی و اشاعه و نشر آثار ذی قیمت و نادر -
الوجود از درگاه حیّ لا یزال مسئلت مینمایم واقعاً جای بسی تشکر
و سپاسگزاری است که آن خانواده جلیل در هر زمان منشأ فیض و
مشعل دار علوم و معارف بوده و آثارشان از مصادیق بارزه باقیات
صالحات و حسنات جاریات شده است تلك آثارنا تدلّ علینا . . .
مساعدتهای گرانبها و ذی قیمت و فراموش نشدنی آن ذات
بزرگوار که در باره مرحوم مبرور آقا طاب ثراه مبذول فرموده اید
هر گز فراموش نخواهد شد و در تألیف ریحانه سهم شایان دارید .
. . . . علی اصغر مدرس

نامه جناب آقای وحید زاده (نسیم)

مدیر محترم مجله گرامی ارمغان

دانشمند محترم جناب آقای . . . دامت افاضاته

پس از تقدیم عرض ارادت ، وصول کتاب نفیس « المناجات الالهیات » را بدینوسیله حضور محترم اعلام میدارد . شب گذشته در انجمن ادبی حکیم نظامی این اثر کم نظیر که از لحاظ طبع و کاغذ هم کمال دقت در آن بکار رفته مورد تحسین و تقدیر همگان قرار گرفت ، کاش در این بازار آشفته مطبوعات که هر روز چیزهایی بنام کتاب بچاپ میرسانند و موجبات سرشکستگی و خفت عالم علم و ادب را فراهم میکنند متنبه میگرددند و باتوجه بمطبوعاتی چون « المناجات الالهیات » راه و روش خود را تغییر میدادند .

دو قطعه دانشمند استاد فقید صدر الافاضل رحمه الله علیه بسیار محکم و عالی ساخته شده و بر زینت کتاب افزوده است .

چون طبع شماره سال جاری ارمغان پایان رسیده بود و عنقریب منتشر میگردد اگر عمری باشد در اوّلین شماره فروردین ماه آینده از این کتاب نفیس سخن خواهیم گفت (☆) . . . وحید زاده نسیم .

(☆) در ص ۹۶ شماره ۲ دوره ۳۱ اردیبهشت ۱۳۴۱ مجله ارمغان شرح

مبسوطی راجع به کتاب « المناجات الالهیات » مرقوم داشته اند .

☆ (الف) ☆

رسالة غفاريه در آداب مکالمه

بفارسی دری

نگاشته کلاک گمهر سلاک فیلسوف شهیر ثالث المعلمین مرحوم صدرالافاضل

متخلص به دانش طاب ثراه



چون حضرت آقای نجفی مدظله در ص ۶ همین کتاب «لمعة النور والاضیاء» ذکرى از مرحوم جدم طاب ثراه فرموده‌اند و چند نمونه از اقلام ایشان (نسخ و تحریر و تعلیق) در صفحات (۱۰۴ و ۱۵۰) این پیوست درج شده در بڻ داشتیم مطالعه‌کنندگان این کتاب از مشاهده این رساله نفیس که در بڻد و اندرز و یکی دیگر از آثار گرانبهای آن مرحوم است که در سی‌سالگی (۵۲ سال قبل از فوت) مرقوم داشته‌اند محروم بمانند لذا آنرا عیناً کلیشه و ضمیمه این پیوست نمودم.

فیه سَمِیْهِ امِشَالِشْ یَا لَهْمُ مَرْدِ
 پَر از سَنَابِشْ کِه یَا کُخْدَا رُوشَن بَادِ کِه اِیْنِ مَسْئِرِ
 نَقَرِ سَرِ مَرِ بِرُونِ اَز یَا فَا لَاقِی دُودِ اَز بِمُودِ دَر اِی
 بَر اِیْنِ کِه بَا بَادِ سِپَرِ دِنِ چِشْمِ بَر بِنَمَا دَر اِیْنِ خَر دِ بَا پِشْتِ
 وَا نَا نَرَا کِه بِرُپُورِ مَرِ مِی آ رَا سَنَه اَنْد . وَا نَز فُرو ز هَا یِ دُپُورِ مَنَاشَا
 پِی رَا سَنَه . آ نْگَا هِ کِه بَا هِمِ مَحْنِ رَا نْدِ بَا یِ اِیْنِ فَر هَنگِ هَا
 دَر خُورِ بَاشَد . اَمِیدِ کِه خَر دِ سَا لَانِ نَوَا موزِ اَنْزَا یِ
 اَنْدِ ز هَا یِ سَا لْخُور دَانِ بَهْرَه بِنَزَا پَایَنْد . آوِزِ گُوشِ
 هُوشِ مَعْرُودَه هِمَاوَرَه دَر کُفَن گُلو هَا بِنَا ر دَارَنْد :
 بَر پَرَه بِنِشْ پَر وَه مَن رَا نْدِ ز نَخِ سَنَه گُوهِ دَر اِشْ اَمُوزِ
 فُروغِ نَخِشِ دِه دِه اَمِ گَر اِی عِبْدِ اَلْقَارِ کِه خُدا یِشْ یَا رِ

ونگاهدار باد + ودر پناه سایه پرورش ^{جنگ}
 مبین الوزراء پیوسته شاد کام زیاده
 پیشرو دانشنی است که با دانشبان فرزانه
 نشستن زنگ از آینه هوش و خرد میزداید (۲)
 مردم بگویش باز شناخته گردد چونانکه او ندیده است
 از شکسته باوازید پدید آید (۳) پیش از شناسائی
 اندازد هم سخن لب نشاید کشود (۴) در هر گفتار گونه
 و پایه شنونده را پیش چشم باید داشت و نیز جای
 هر یک نیک میباشد شناخت (۵) در واغود
 نهانی پیشه نباید جست و آنکه راز خود را نداند بفست
 از دیگری را چون تواند (۶) از پرسش کردن پیش باید

از شنوایندن (۷) سرایش برانند پشاسن بچند بار
 (۸) بکاه ترس و نیاز ترزیانی نتوان نمود (۹)
 هر کس با خواهرش مرد در سخن راند بدیها جای گیرند (۱۰)
 آن با بد شنوایندن که خواهد شنیدن نگارش (۱۱)
 محبت گوش فرا در نیکی نری گویند بدین بیان که سخن
 با دیگر کس نگذارد و مگر و برانگدان نباشد (۱۲) دیگر
 سخت پر هیزد از اینکه اندیشه نه از راه گفتار وی
 در سرش می بگذرد و او را از دانستن برخی باز دارد
 که گویند از دیدار و کردارش دریابد که با وی همراه
 نیست و بنا افند که دریابان آن سخن در خواهند
 چون نزدین پوشنده نباید و پرا از سر گرفتن کران

باشد (۳) هنگامِ شُودنِ بخیره همی سَکَرَد
 و چون افزون شود بپاساک و جَزَنِ خَسِکِ نماید
 و روی بدیگر سوختاید چنانکه گمان رود کاری و برا
 بادیده است (۴) گوینده را سخنِ بروی کونا
 نکند و از میان نبرد اگر چند بخواسینِ آبی بود (۵)
 در پیشِ سخنِ بنوفشد که دارند از پیشِ آنرا شنوده است
 و نا تواند بجایِ شکفتنی نماند روی لاله چنان
 فرماید که بدارند نا از روز باز آن داستان
 خوش و زنانه دلکش بهوشش بگذشتند و جز
 اندر بگوشش نرسیده (۶) در نهفتنِ رازها
 گفت و گو کوشش کند و براسنی پنهان نهد و سِر برد (۷)

چیزی ناسمردن با دروغ انگاشتن با نادرست
 پنداشتن گفتار هم سخن را هر چیز و نماید باید از آن
 پر مهر خواهد که دوستی را ببرد و مبادنه را بر آشوبد
 (۱) از باطنهای کاست و افسانهای در هر
 و نارا است بر دور باید بود (۲) از لایع و آنچه خنده
 آرد و شوخیهای سرد و گوشه دار که دشمنی نراند و کینه
 افرازد بگریزد و پره که شنونده چیزی از آن شناسد
 بود و چنانکه زشتی را گلچهر خواند با نزد لوح
 کبر را بخوشی چشم بسناید و جُرآن (۱۰) تا تواند از
 گردن گرفتن کارها و پیمان بستن کناره ببرد چه
 با نجام رسانیدن آنها دشوار باشد و باز بهای را

کس نداند (۱۱) از نند پموردن گفزار بهراسد
 که آب سخن باز برد و شکوه سخن گوی را پس
 دهد و خودیم لغزش باشد (۱۲) آن چند سخن اندر
 فرو نشود که پیچورانه چیزهای پیچیده پردازد
 چون بازی با انگشت و انگشتری و باد زنه و شکن
 چوب و پاره ساختن کاغذ و فراموشی خاشاک
 از هر کرانه و جزاینها (۱۳) از سوگند یاد نمودن
 بسیار بر میزد که نشانه مردم فریبنده بدناست
 و آنکس که راست نخواهد گوید سوگند بدروغ نیز خورد
 و باک ندارد (۱۴) بر درستی گویش خویش از دیگر
 گواه بخوبی چنانکه روی فراخا کر نماید که بامداد

بجه کار فرستاد مرحله گان بد پیش برود و آب و بر
 زبان رساند و روا بود که از پیش با انگس ^{شد} شناخته
 (۱۵) خود فانی و خویشین سنا را اگر چند عجا
 بود خوش ندارد که از بد گفتن بخود امید بهی پیش بود
 و نیز بسیار نگوید دانسته و شناخته و بدین که گفتم
 نرسیدی بانه که این شوه خرد بینا نیست (۱۶) در گفتن چیزها
 باید کند همه را بنا بد گفتن چه مرد را در خوش آمد سخنها
 روشهای گوناگونست و بدینکه زری سخنم گوش میدارند
 فریفتند نباید شد و شیفند خویش نباید بود (۱۷) روز را
 سخنها شکم پیش در کار نباشد نشاید باید در داد و ^{اشه} داد
 نوشتن را از شاخهای هزار برك پراکنده نباید نمود

چنانکه هنگامِ پوزش نامِ بسیار کسان بر دُن و نشانهای
 در شمر دُن و پکان پکان را دُنِ بال چندان کشیدن که خود
 بر می دیگر و گهی بزرگتر گردد (۱۸) اگر هیچ افند که خواهد از حد
 پنج خواهی پندی دهد پس دارد که مردم را رنجند را
 بناهای زشت بخواند و بگفتارهای ناهنجار بنابر آن
 و آنگاه که در اندرز نیک بیک شود از اندرز خویش پافرا
 و نیز بگوئی گوشت ناسخن سخن را از یاد نبرد و مهربانی
 باز جای ماند (۱۹) در جاهای ناساخت اگر چه از گفت
 دیگری باید بگری بود چنان عجایب آورد که گمان برودن
 مگوید و نیز و پراهماند نسازد و نگوید اگر تو باشی حگرت
 خون شود و از خویش در می و کابیش چون بنوشی بداند

می بشکند و چون آنها (۲۰) نگویش مردم را سرمایه
 کالای خود کند و پره کدند انداختن نوش باوی چگونه
 و بیا باشد که نیازی وی بود و شرم زده گردد (۲۱)
 چون سرگذشته دراز خواهد گرازدخ تا بماند بگوئی برد
 که بسکوی مغیر مردم میرد و خود را بر سوا سازد و باید
 چیزهای غری که پیش سودمند نباشد را کند و تقار را از کردار
 و در بخش سازی آنچه نپدید که از هر گرفت باز ماند و هنوز
 نبوشند را خواهر ششورن باشد که خوشی گزیند چه نهال را
 خا و فراخ نانی جز برنج خود و برنج باران بر نهد (۲۲)
 ازان پیشتر که سخن آغاز در سرانجام آن در بیند اگر خواهد
 نگوی نه پس از آنکه برنجی گفته تا بجا مد کشد عا در هلد

که زبانِ این بیشتر باشد (۲۴) از خنده بسیار که آواز آن
 بهر کمان رود بپرهیزد و رویِ پیری را غمِ دینِ دند
 بس نارد و بود (۲۴) در سخن آهسته و آرام باشد نه آن چند
 که کمان بدبرد (۲۵) چون از گفتن چیزی سست گیرند
 هر چه پوشیده و زبانِ گزار در بازمی ز در پست باشد ۲۶
 تا توانکار زبان را بدست و سر کردن می نمکند که نشانه مرد
 تاوانست (۲۷) از کاوشِ چیزهای مخفی و پنهان و نا بهنگام
 و پرسشِ بسیار کرانه کند بو پره از آنکه خود داند و اگر نه
 که بگوید یا نداند (۲۸) خوش را بر آستین آواز سازد (۲۹)
 از گفتن چیزی بپناک ناگفته اگر ناپا ماند باری هر چه را
 در پره و در و پره کند بپره (۳۰) سخن را چنان پایان

رساند که با آغاز ببارند انجام بر این روش گفتند
 فرزند آموخت بسیار سروده اند که اگر یک نیمه از آنها را اگر
 خواهم در بیدی چند کاغذ انجام نباید و نامه کران سنک
 بر نابد و دانشمندان و سخن پیوندان را برسان همها
 که شمار داد میباری و خزان گفتارها نازک و شبها
 و خوش آیند و زیبا بسیار است و این ماه اکنون بسنده شد
 در ماه روزه از سال یک هزار و دویست و نود
 و هشت ساله نازی سرخامه برآمد
 خداوند سر انجام همه کارها را
 فرخنده گردانای

☆ (ب) ☆

نام برخی از کتب و مجلات منتشره

که از کتابخانه این بنده کمترین استفاده شده



این بخش بخواهش بلیغ یکی از
دوستان ضمیمه این پیوست شده است



۱- صحیفه الرضا علیه السلام ، با حواشی آقای دکتر حسینعلی محفوظ
سال انتشار ۱۳۷۷ ق .

در پاورقی های آن از کتب این بنده نقل نموده و در یکی از صفحات آن
چنین مرقوم است :

«ثمّ تفضّل الصّدیق الکریم ... صاحب الخزانة الجامعة الرّائعة بطهران ..»

۲- ایران کوده (شماره ۱۷) دکتر حسینعلی محفوظ سال انتشار ۱۳۳۲ ش .

در ص ۱۳ شماره ۸ راجع به مقاله هشام بن الكلبي بخط ياقوت المستعصمی
فی جمادی الاولی سنه ۶۷۷ نوشته اند « نسخه خزانه صدیقنا . . . فی طهران » .

۳- مجله معهد المخطوطات العربیه ۴/۱ شوال ۱۳۷۶ ق در ص ۱۲ چنین
مرقوم است :

(خزانه . . . فی طهران) واز ص ۳۷ تا ص ۵۵ این مجله ، تعداد ۲۰۳ مجلد
کتب عربی نفیس که اکثر آن نسخ اصل یا بخطوط مشاهیر است از کتابخانه
این بنده نقل شده ، در صورتی که در سایر صفحات آن که از کتابخانه های عمومی
و خصوصی دیگر نام برده و کتب منتخب عربی آنها را ذکر نموده هیچکدام دارای
این مقدار کتب نفیس نبوده است .

۴- الملل والنحل بتصحیح فاضل ارجمند آقای دکتر جواد مشکور ، سال
انتشار ۱۳۳۸ ش .

در ص د مقدّمه ، شماره ۳ چنین مرقوم داشته :

« این نسخه از آن دوست دانشور و هنرور نگارنده . . . که با کمال سماحت و سعه صدر مدتی در تحت اختیار حقیر گذارده مرا از خود ممنون ساختند ».

۵ - انوار الملکوت فی شرح الیاقوت ^(۱) تألیف : علامه حلی اعلی الله مقامه (۶۴۸ - ۷۲۶) با مقدمه آقای مجتهد نجفی زنجانی ، سال انتشار ۱۳۳۸ ش (شماره ۵۴۳ انتشارات دانشگاه) .

در ص ۹۴ و ص ۹۵ شماره ۷ در ضمن مقدمه چنین مرقوم است :
«... این نسخه اقدم نسخ مورد استفاده مصحح میباشد . از ... که این کتاب را به پیشنهاد خودشان با میل قلبی در حدود ۹ ماه در مدت چاپ کتاب در اختیار مصحح گذاشتند بسیار ممنون و متشکرم ».

۶ - فهرست نمایشگاه آثار شیخ الرئيس ، سال ۱۳۳۳ ش .
شماره های ۴ و ۱۳ و ۱۴ و ۱۶ آن از کتابخانه این ضعیف انتخاب شده .
۷ - فهرست نمایشگاه آثار خواجه نصیرالدین طوسی اعلی الله مقامه . سال ۱۳۳۵ ش .

شماره های ۳ - ۱۴ - ۲۱ - ۴۲ آن از کتابخانه این حقیر انتخاب شده و در پایان هر شماره نام کتابخانه این بنده مرقوم است .

۸ - الروضة من الکافی تألیف ثقة الاسلام . . . کلینی رازی اعلی الله مقامه بتصحیح آقای غفاری .

در ص ۱۰ مقدمه ضمن نامه آقای دکتر محفوظ بمصحح چنین مرقوم است :
« هذا - وفي طيئه ، جدول طريف صنعه العالم الجليل المرحوم صدر الأفاضل دانش المتوفى سنة ۱۳۵۰ ق . رأيت به خطه الجميل على نسخة من الکافی كانت في

(۱) مصحح محترم را در قرائت اجازه پایان کتاب اشتباهی رخ داده ، وقتی از ایشان جویا شدم چنین اظهار نمودند که : اجازه مزبور را بدو تن از دانش پژوهان ارائه نمودم آقایان اینطور قرائت نمودند ، عین این مطلب را با نقل عبارت صحیح آن در مقدمه مجلدی از همین کتاب که در ۱۰۲۶ و ۳۸۱ بکتابخانه آستان قدس تقدیم وبشماره ۹۹۶۰ آن کتابخانه ثبت گردیده شرح داده ام .

خزانة حفيده (عدد ۶۱ فهرست ثمرة العمر) مع صورة إجازة علي بن محمد ابن الحسن بن زين الدين العاملي لمحمد باقر الشهير بالأموتی ، على نسخة قديمة في خزانة . . . (عدد ۴۸ الفهرست الجديد) و قد اطلعت في دار الكتب الرضوية بمشهد على نسخة نفيسة من الكافي ^(۱) عليها خمس إجازات بخط المجلسي رحمه الله عليه يسرني أن أبعث إليك بصورها أيضاً .

۹ - کلیات شیخ بهاء الدین محمد عاملی بکوشش آقای جواهری .

در ذیل ص د و ص ه و از ص ط تا ص ۱ اصل کتاب از کتابخانه این بنده نقل شده ، منجمله چنین نوشته است : « ... از دوستانی که همیشه هواخواه ترویج معارف و اشاعه فرهنگ و در اینگونه موارد از هیچگونه کمکهای فرهنگی دریغ نمیدارند از هر یک در جای خود و بسهم خویش تشکر کنیم دوم : از که جنگ اشعار و رسائلی که بخط برادر صاحب کتاب روضات الجنات در کتابخانه مخصوص خودشان دارند استنساخ شده در اختیار ما گذاشتند و این خود تأثیر مهمی در تدوین این کتاب داشت چون تا امروز هنوز آثار پراکنده شیخ بهائی بشکل کلیات که شامل غزل و قصیده و رباعی و مثنوی باشد در نیامده بود و کمک ایشان مجال این خدمت فرهنگی را برای ما حاصل کرد بطوریکه يك امتیاز این خدمت فرهنگی تعداد ۴۵ رباعی اضافی و آثار پراکنده دیگری بود که تا امروز بنام شیخ بهائی از آنها اطلاعی در دست نبود . . » .

و نیز در صفحه بعد قبل از آغاز اصل کتاب چنین مرقوم است :

« این شرح حال که ۱۵ سال قبل از وفات شیخ بهائی نوشته شده مستخرج از کتاب خیر البیان تألیف شاه حسین سیستانی است که از ص ۳۵۵ کتاب مزبور که از کتابخانه . . . استخراج شده ... » .

(۱) عدد ۸۵۲۴ - قدمها النصیری الی دار الكتب المذكورة و قد تفضل امینها ؛ الصدیق الشاهزاده الاوکتائی ، فأتحفنا بصورها . و لابد - ههنا من الشکر له ، و الثناء علی النصیری الذی نبهنی علی تقدمته تلك ، و اهتم جداً بأمر التصوير .

۱۰ - مادة الحياة ، ضمیمه مجله فرهنگ ایران زمین ، با مقدمه آقای ایرج افشار ، در ص ۲۶۱ آن چنین مرقوم است :

«... پس از نوشتن این سطور آگاه شدم که ... نسخه خطی در طبایخی خریداری کرده‌اند ... از دارنده محترم آن سپاسگزارم که آنرا برای استفاده در اختیار من گذاردند.»

۱۱ - کتابی در مناقب ^(۱) از مؤلف (تبصرة العوام) ضمیمه مجله دانشکده ادبیات سال ۸ شماره ۲ ، بقلم : آقای ایرج افشار .

«... این نسخه متعلق است به ... و مشخصات نسخه شناسی آن چنین است .. ظاهراً این نسخه ناقص نسخه منحصر است ... اهمیت خاص این اثر کهن در اینست که یکی دیگر از آثار فارسی مؤلف کتاب تبصرة العوام بدست ما افتاده و ما را بر وجود کتابی که در مناقب امیرالمؤمنین عَلَيْهِ السَّلَام واثبات خلافت آن مردعالم اسلام تألیف شده است مطلع گردانید.»

۱۲ - دانشمندان و سخن‌سرایان فارس (در ۴ مجلد) تألیف آقای آدمیت ناشر کتابفروشی خیام ، خیابان شاه آباد .

در اکثر اوراق این مجلدات از کتابخانه این ناچیز استفاده شده اینک برای نمونه بقلل مختصری از مجلد ۴ این کتاب نفیس می‌پردازم :

درس ۳۲۸ که شرح حال مجد همگر ذکر شده آقای آدمیت اشاره به تذکره خلاصة الأشعار و زبدة الافکار تقی الدین محمد کاشانی نموده و در ذیل همین صفحه چنین مرقوم داشته است :

«... نیز نسخه از آن که بخط مؤلف است و تاریخ کتابتش ۹۹۹ در ملکیت ... نواده مرحوم صدرالافاضل دانش شیرازی میباشد و مأخذ نگارنده در ترجمه مجد همگر نسخه مذکور بوده است.»

(۱) يك صفحه از اصل نسخه در ص ۴ همین مقاله گراور شده و يك روایت که راوی آن فتوحی نیشابوری بوده از ص ۹ تا پایان مقاله نقل شده است .

ص ۶۹۱ ، شرح حال نعمت فسائی : « . . . و او را کتابیست منظوم بنام «بدیع التواریخ»^(۱) و نسخه از آن در کتابخانه . . . موجود است و چند روزی در اختیار بنده گذاشتند ، و من از اشعار آن آنچه را مربوط بفارسیان و مشاهیر شهرهای ایران بود استنساخ کردم و چون بسیار مفید است و بعداً مورد استفاده مورّخین و تذکره نویسان واقع خواهد شد همه را در اینجا نقل میکنم . . .

از ص ۹۲۲ تا ص ۹۲۵ . اوحدی بلیانی : ترجمه اش را در جلد اوّل این کتاب آورده ام اما راجع بسال فوتش که صاحبان الذریعه ، و ریحانة الادب سال ۱۰۳۰ ثبت کرده اند و منهم ۱۰۳۰ نوشته ام ، اخیراً فاضل معاصر . . . طهرانی شیرازی^۲ الاصل در نتیجه بدست آوردن نسخه مخطوط کتاب : **تذکره کعبه عرفان عرفات** که از تألیفات آخر عمر صاحب ترجمه و بخط مؤلف^(۲) است و تاریخ کتابتش ۱۰۳۶ میباشد مسلم شده که اوحدی در سال ۱۰۳۶ زنده بوده چون . . . در این خصوص تحقیق کرده و شرحی مشبع نوشته اند ، لهذا بهتر آنکه عین إفاده ایشان را در اینجا بیاوریم . . . » .

و در ص ۹۲۵ اینطور نوشته اند « . . . پایان تحقیقات . . . دام افضاله » .

در ذیل ص ۹۷۹ آقای آدمیت چنین نگاشته :

«تذکره انجمن آرا ، تألیف احمد گرجی است تا آنجا که نگارنده توانسته است تحقیق کند سه نسخه از این کتاب در طهران موجود است : یکی همین نسخه است که در ملکیت دوست دانشمند . . . است و از راه لطف چند روزی برای استفاده بمن دادند . . . و از دو نسخه دیگر کاملترست » .

(۱) این کتاب نسخه اصل و بخط فسائی است عکس ایشان در صفحه اول و خاتم و امضاء او در پایان کتاب دیده میشود .

(۲) این تذکره از آغاز تا پایان از نظر مؤلف گذشته و آنرا حک و اصلاح فرموده و در پایان آن شرحی بقلم خویش مرقوم داشته است و تمام آن بخط مؤلف نیست . ولی اگر نسخه اصل آن مفقود شده باشد میتوان از آن بجای ام النسخ استفاده نمود .

ص ۱۰۱۴ - علی ابزری (متوفی ۸۱۵) .

«از اطبا و نویسندگان قرن ۸ و ۹ هجری است و با امیر تیمور گورکانی معاصر بوده ، شرح حال او را در جائی ندیده‌ام جز اینکه نسخه‌از کتاب (المختصر فی الطب) که از تصنیفات اوست و بخط خودش : در سال ۷۹۵ آنرا تصنیف کرده است و در ۸۰۱ نوشته در کتابخانه فاضل معاصر ذیل شماره ۴۷۳ موجود است . . . ».

۱۳ - المحجة البيضاء فی احیاء الاحیاء (مجلد ۱) با مقدمه استادعلامه حضرت آقای مشکوة مدّ ظلّه .

در ص ۵۷ مقدمه چنین مرقوم فرموده اند : « . . . و النسخة الأصلية من الثلاثة الأخيرة موجودة في مكتبة . . . ».

(مجلد ۲) ص ۳۱ مقدمه . ۴۳ : « ذریعة الضراعه . . . و نسخة اخرى بخط نور الدين ابن أخ المصنّف عند . . . تاریخها ۱۰۸۲ » .

ص ۳۵ شماره ۱۰۴ : « دهر آشوب . . . نسختها موجودة عند . . . تاریخها ۱۰۹۱ . و شماره ۱۰۵ - شوق المهدی نسخة هذا الكتاب أيضاً موجودة عند . . . » .

۱۴ - دیوان انوری ، باهتمام آقای مدرس رضوی ۱۳۳۷ و ۱۳۴۰ ، ناشر : بنگاه ترجمه و نشر کتاب .

در ص ۱۸ مجلد (۱) شماره ۱۲ و ۱۳ چنین مرقوم شده :
« . . . این دو نسخه اخیر هر دو متعلق بکتابخانه . . . است نگارنده هنگامی از وجود این دو نسخه در نزد . . . مطلع گردید و نسخه‌ها را دریافت داشت که دیوان مهیّا و برای چاپ بمطبعه داده شده بود ، پس برای بهره‌مندشدن از این دو نسخه نمونه‌های مطبعه را که برای تصحیح داده‌میشد با آن دو مقابله میکرد . . . » .
و در ص ۱۵۱ و ص ۱۵۲ مجلد (۲) راجع به نسخه ف و نسخه ر که از کتابخانه این بنده استفاده شده چنین مرقوم است :

« در پایان نسخه ف : (پس از معرفی مشروح آن) اینطور نوشته‌اند :

«... نسخه بسیار صحیح و مضبوط و نفیس است و متعلق است بکتابخانه . . .» .
و نیز این عبارت را : « این نسخه متعلق است . . . و بشماره ۱۰۵ فهرست
دواوین ، که لطفاً مدتی است این دو نسخه را برای استفاده باختیار این جانب
گذاشته اند » در پایان نسخه ر نوشته اند .

۱۵- گنجینه نوشته های ایرانی (شماره ۲) مجموعه مصنفات شیخ اشراق
سهروردی ، بقلم هنری کُرَبَن سال انتشار ۱۳۳۱ ش .

در ضمن صفحات ۸۴ و ۸۵ در مقدمه که بزبان فرانسه است شرح مبسوطی
راجع بکتابخانه این حقیر نوشته و از اینکه نسخه اعتقاد الحکما (بخط میرداماد)
را مدتی باختیار ایشان گذارده بودم قدردانی نموده است .

۱۶- راهنمای کتاب ، سال ۵ شماره ۷ ضمن صفحات ۵۸۶-۵۸۷ تحت عنوان
کهن نسخه ازدیوان سنائی ، بقلم : آقای دکتر مهدی محقق بضمیمه یک صفحه گراور
از اصل نسخه . این کتاب بسیار نفیس که قریب بعصر شاعر کتابت شده جزو کتبی
است که باصرار و ابرام مرحوم شیخ محمد خان قزوینی (برای اینکه بسهولت بدست
علاقمندان برسد) بکتابخانه ملی واگذار نمود . و در ص ۳۸۲ مجلد ۶ و ص ۴۷۱
مجلد ۹- کتاب الذریعه بقلم مؤلف و مصحح آن راجع بنسخه مزبور شرحی مبسوط
درج گردیده .

۱۷- سخنان منظوم ابو سعید ابوالخیر ، از انتشارات کتابخانه شمس ، در
ص ۱۸۴ چنین نگاشته شده « . . ۳۵- نسخه از حدیقه هلالیه از کتاب حدائق الصالحین
. . . بخط صدر الدین محمد شیرازی حکیم مشهور . . . متعلق به . . . » .

۱۸- الذریعة الی تصانیف الشیعه . تألیف : علامه استاد آقای حاج شیخ
آقا بزرگ مد ظله .^(۱) در اغلب مجلدات این کتاب نفیس نام کتابخانه این بنده ثبت

(۱) محرك اصلی بر نشر نمونه خطوط علماء نامه علامه مصنف این کتاب بوده که در

۲۷ ر ج ۲۷۲ق برای این بنده ارسال داشته ، و در ضمن آن اینطور نوشته اند :

«حضور محترم جناب مستطاب ابوالفضائل والمکرم سرکار . . . دام افضاله وکثر ←

نده فقط در مجلد ۹ که اخیراً انتشار یافته در ۵۰ شماره از کتب این حقیر یاد شده منجمله
 شماره ۵۳۸۷ دیوان فارس بروجردی . و شماره ۶۰۶۱ دیوان کمال خجندی و در
 ۹۵۸ دیوان متنبی و شماره ۶۵۰۹ دیوان محمد بن عبدالمک زیات و ص ۱۰۰۶
 دیوان کامل شیخ محمد نوربخشی لاهیجی ^(۱) متخلص به اسیری و شماره ۶۷۹۲ دیوان
 مشتری بخط خودش و شماره ۷۱۳۰ دیوان منجم باشی . . .

۱۹ - فهرست کتابخانه اهدائی استاد عالیقدر حضرت آقای مشکوة مد
 ظلّه ، بقلم آقای دانش پژوه و فاضل ارجمند آقای علیتقی منزوی .

در اغلب مجلدات این فهرست از کتابخانه این ضعیف نام برده شده :
 منجمله در جلد ۳ بخش ۳ مجلد ۵ (شماره ۱۲۹۹ انتشارات دانشگاه) در صفحات :
 ۱۹۷۲ و ۱۷۸۸ و ۱۹۰۸ و ۱۹۷۰ و ۱۲۳۲ و در همین صفحه اخیر طی شماره ۵۱۶
 چنین مرقوم است : « نسخه را در ۱۴ ر ۱۰ ر ۳۳ بکتابخانه هدیه نموده » .
 و نیز در صفحات : ۱۲۳۲ و ۱۷۸۸ و ۱۹۰۸ و ۱۹۱۳ و ۱۹۷۰ و ۱۹۷۲ و ۲۰۸۵
 و ۲۵۷۲ در (مجلد ۳ بخش ۴ جلد ۶) .

فی احفاد العلماء الفقهاء امثاله . . .

« . . . و فراموش نمیکنم وعده منجز سرکار را بعد از زیارت کردن آثار و خطوط
 علماء اعلام که در مکتبه شما بود و بنا شد که صورت همه آنها را عکس برداشته و کلیشه
 کرده بترتیب سنین آنها را مرتب نموده و نشر نمایند که این آثار نفیسه را جمیع ملل دنیا
 زیارت کنند و صاحبان آن آثار و آن ذوات مقدسه را که برای العین ندیده اند ببرکت
 آثارشان زیارت کرده باشند و از این آثار بسایر فضائل آنان راهبر شوند . . . و بسیار
 متأسفم که عمر من گذشت و آرزوی دیدار همچو نسخه مبارکه در دلم ماند ، باز هم مایوس
 از همت عالی سرکار نیستم که بزودی چشم بیدار نسخه زندگانی بزرگان دین و آئین
 روشن شود . . . من الداعی الفانی آقا بزرگ الطهرانی ، » .

(۱) این کتاب مبینه و بخط اسیری است . ضمن مقدمه که بر آن نوشته ام از رنج
 و مشقتی که برای تحصیل آن متحمل شده ام مختصری شرح داده ام .

همچنین در جلد ۳ بخش ۵ مجلد ۷ (شماره ۵۳۳ انتشارات دانشگاه) چنین ثبت شده :

« در جنگ شماره ۱۳۱ . . . نامه ایست از شاه عباس در ۱۰۶۵ که بفیض دستور میدهد که بسپاهان بیاید و نماز آدینه برپا دارد . . . » .

و در مجلد ۸ که تحت شماره ۶۶۵ انتشارات دانشگاه تهران انتشار یافته از دو نسخه بسیار نفیس کتاب دستور اللغة ادیب نطنزی که بشماره های ۱۷۱ و ۷۱۶ فهرست جدید کتابخانه این ضعیف ثبت است و مدتی نزد نویسنده فهرست امانت بوده یاد شده و از ص ۲۹ تا ص ۴۱ این فهرست (مجلد ۸) شرح آن مندرج است .
۲۰ - مجله الاخاء (اطلاعات العربیّه) .

شماره ۴۳ مینیاتور پشت این جلد که از عصر صفویّه است و شرح آن در ص ۳۷ همین شماره درج شده و مقاله (كنوز المخطوطات النادرة في مكتبة . . . بطهران) ص ۱۵ تحت عنوان مختارات شعریات و نثریات بخط ، علامه محمد تقی مجلسی اصفهانی بضمیمه دو نمونه از اقلام نسخ و تحریر آن عالم شهر . بقلم : آقای (دکتر فیکتور الکک) که در ضمن آن چنین نوشته است : « . . . و من ابرز هذه المكتبات الثمينة التي تحوى مخطوطات نادرة مكتبة السيد . . . بطهران فقد ضبط بين مجلداتها كتباً خطيةً ثمينةً عزّ نظيرها ورد ذكر بعضها . . . و قد راينا ان نعرف قراء الاخاء ببعض الكتب المحفوظة في مكتبة السيد . . . و خاصة تلك التي كتبت بخط مؤلفيها الافداد . . . » .

شماره ۴۴ - مینیاتور پشت جلد از کتابخانه این حقیر گراور شده و شرح آنرا در ص ۴۱ درج نموده اند .

شماره ۴۵ - مینیاتور پشت جلد از کتابخانه این حقیر گراور شده و در زیر آن چنین نوشته شده :

« لوحة رائعة من المینیاتور الايراني تجسم احدى قصص الشاهنامه ملحمة الفردوسی الشهير يرفع زمنها الى العهد الصفوی . . . » .

در ضمن صفحات ۴۲ و ۴۳ دکتر فیکتور تحت عنوان (کنوز المخطوطات النادرة في مكتبة . . . بطهران) راجع بكتاب مستطاب بحار الانوار تأليف : علامه مجلسي ثاني شرح مشبعي نگاشته و اهميت و نفاست اين تأليف را برشته تحرير در آورده است جاي نقل اين مثل معروف است : « الفضل ما شهدت به الاعداء » . و در ضمن عنوان فوق چنين نوشته است « . . . و مما يجدر بالملاحظة في هذا الصدد ان السيد . . . لديه في مكتبته بطهران ۱۶ مجلداً من هذا السفر النفيس كتبت بخط العلامة المجلسي نفسه . . . ».

« . . . و من بين الكتب المشهورة التي استند إليها علامتنا في التأليف كتاب (الكافي) و هو في الأصول و الفقه . . . و في مكتبة السيد . . . كذلك نسخة من هذا الكتاب عليها خمس إجازات بخط المجلسي قدمها بمكتبة (آستان قدس) في مشهد . . . ».

ويك صفحه از پايان مجلد ۱۲ بحار الانوار كه نسخه اصل و بخط علامه مجلسي است كه آنرا در سال ۱۰۷۷ مرقوم داشته در همين ص ۴۲ گراور شده . شماره ۴۶ - تصوير پشت جلد از كتابخانه اين حقير گراور شده و شرح آن در ص ۴۶ همين شماره درج گرديده .

شماره ۴۸ - تحت عنوان (كنوز المخطوطات النادرة في مكتبة . . . بطهران) در ص ۳۲ ديوان الشريف المرتضى ^(۱) . مرقوم است .

شماره ۵۳ - تحت عنوان ، كنوز المخطوطات العربيّه ضمن صفحات ۱۱ و ۴۳

(۱) دو صفحه از پايان دو نسخه بسيار نفيس از اين ديوان در صفحه ۳۲ شماره فوق

گراور شده :

نسخه اول - بخط : شيخ حر عاملی مصنف كتاب : (وسائل الشيعه) است كه آنرا در سال ۱۰۸۸ مرقوم داشته .

نسخه دوم - در سال ۱۲۲۲ كتابت شده و تمام نسخه از نظر (ناظم) گذشته شرحي نيز راجع باین نسخه در ص ۷۳۶ مجلد القسم الثالث من الجزء التاسع كتاب الذريعه انتشار یافته است .

چهار نسخه از کتابخانه این حقیر نقل شده :

۱ و ۲ - کتاب دوایرالعلوم وجداول الرّسوم تألیف : فاضل کامل اُبی احمد محمد بن عبد النبّی ابن عبد الصّانع نیشابوری خراسانی اکبر آبادی (مقتول ۱۲۳۲) مشهور به میرزا محمد اخباری . بشماره ۳۷۴ و ۷۴۵ . که نسخه شماره ۳۷۴ از آغاز تا ص ۴۲ بقلم مؤلف است .

۳ - شجره نامه ، تألیف : یوسف بن محمد بن حسن بن عبد الهادی حنبلی است که آنرا در ۸۸۱ نگاشته .

۴ - صحاح اللّغه . تألیف : ابی نصر اسمعیل بن حماد الجوهری . بقلم ، ابو - عمرو زکریّا ابن محمد بن محمود الکمونی القزوینی (مصنف کتاب عجائب المخلوقات و . .) که در ۶۲۹ مرقوم داشته .

یک صفحه از پایان جزء ۶ آن که خط قزوینی است در ص ۴۳ مجلّه مزبور گراور شده .

۲۱ - فرهنگنامه‌های عربی بفارسی (نگارش آقای علینقی منزوی) شماره (۵۱۳) انتشارات دانشگاه تهران) در صفحات متعدد این کتاب نام کتب این حقیر مرقوم است و در ص ۲۴۲ که پایان کتاب است چنین مرقوم شده : بر نسخه‌های (مصرّحة الاسماء) باید نسخه شماره ۷۴۴ که تاریخ تألیف آن ۸۷۲ و در ج ۲ - ۸۸۶ ق در ۱۵۸ برگ نوشته شده افزوده گردد .

۲۲ - احقاق الحق تألیف : قاضی نورالله تستری شهید . مجلد (۱) تعلیقات و حواشی بقلم آیه الله مصنّف محترم رساله لمعة النور و الضیاء .

در ص ۱۰۶ مقدّمه (کلیشه خط قاضی نور الله) و نیز در ص ۶۳ (کلیشه خط علامه حلی) از کتابخانه این بنده گراور شده و در ذیل آن شرحی راجع به این بنده و جدّ بزرگوارم مرقوم داشته اند .

۲۳ - کلیات صائب تبریزی با مقدّمه آقای امیری فیروز کوهی ، سال انتشار ۱۳۳۶ ش ، از انتشارات کتابفروشی خیام (خیابان شاه آباد) .

در پشت ورق ۴۷ مقدمه ، نمونه خط صائب از این کتابخانه اخذ شده است .

۲۴ - جامع المقال تألیف : شیخ فخر الدین طریحی . با حواشی بقلم :

آقای محمد کاظم طریحی (از احفاد مؤلف) . از انتشارات (کتابفروشی جعفری) .

در ص ۵ مقدمه چنین مرقوم است « . . . ولدی شروعی فی الطباعة أخبرني

حضرة الاستاد الصديق . . . بأنّ لديه نسخة مصحّحة مقروّة علی الشیخ المؤلّف

و علیها إجازة بخطّ یده . . . » .

در پشت همین صفحه کلیشه خط مؤلف گراور شده .

۲۵ - ریحانة الادب فی تراجم المعروفین بالکنیة او القب یا (کنی و القاب)

نگاشته کلمک گهر سلك محقق دقیق مرحوم حجة الاسلام و المسلمین میرزا محمد علی

تبریزی خیابانی مدرّس طب ثراه .

این تألیف شامل ۶ مجلد است که در اغلب مجلّات آن نام این حقیر ثبت

شده و از کتب این کتابخانه استفاده شایانی شده است . و چون در پایان مجلد ۶

خطوط چند تن از علماء و مشاهیر از این کتابخانه اخذ و گراور شده برای اطلاع

دانش پژوهان بذکر نام ایشان مبادرت مینماید .

۱ - ص ۲۶۹ خط : ملا محمد تقی مجلسی اوّل متوفی ۱۰۷۰ که شرح حال

ایشان بشماره ۷۲۵ مجلد ۳ مندرج است .

۲ - ص ۲۷۳ خط : شیخ عبد الصمد جدّ شیخ بهائی که شرح حالش در جلد

۳ شماره ۱۴۰ مندرج است .

۳ - ص ۲۷۳ خط ، میرزا عبدالله بن عیسی بیک افندی متوفی ۱۱۳۰ که شرح

حالش در جلد اول شماره ۲۲۰ مندرج است .

۴ - ص ۲۷۷ خط : شیخ حرّ عاملی متوفی ۱۱۰۴ که ترجمه حالش در جلد

اوّل بشماره ۷۷۳ مندرج است .

۵ - ص ۲۸۱ خط : محقق اوّل صاحب کتاب شرایع متوفی ۶۷۶ که شرح

حال ایشان در جلد ۳ شماره ۷۴۲ مندرج است .

- ۶ - ص ۲۸۵ خط : ملا صالح مازندرانی متوفی ۱۰۸۰ شرح حالش در جلد ۳ شماره ۶۷۴ مندرج است .
- ۷ - ص ۲۸۹ خط : ملا حسین کاشفی متوفی ۹۱۰ که شرح حال وی در جلد ۳ بشماره ۵۳۹ درج شده .
- ۸ - ص ۲۹۳ خط : سبط الماردینی متوفی ۹۰۰ که ترجمه حالش در جلد ۲ بشماره ۳۴۳ درج شده .
- ۹ - ص ۲۹۷ خط : شیخ ابراهیم کفعمی متوفی ۹۰۵ که شرح حال او در جلد ۳ بشماره ۵۷۴ درج شده .
- ۱۰ - ص ۳۰۱ خط : غیاث الدین منصور متوفی ۹۴۰ که شرح زندگانی او در جلد ۳ بشماره ۲۷۶ درج شده .
- ۱۱ - ص ۳۰۵ خط : ملا شاه مرتضی والد فیض که شرح حالش در جلد ۳ بشماره ۳۷۴ مندرج است .
- ۱۲ - ص ۳۰۹ خط : سید عبدالله شبّر متوفی ۱۲۴۲ شرح حال او در جلد ۲ بشماره ۶۰۱ نوشته شده .
- ۱۳ - ص ۳۱۳ خط : فخر المحققین محمد ابن علامه حلّی متوفی ۷۷۱ و شرح حالشان در جلد ۳ بشماره ۳۲۲ مندرج است .
- ۱۴ - ص ۳۱۷ خط : ملا محمد باقر محقق سبزواری متوفی ۱۰۹۰ شرح حال وی در جلد ۳ بشماره ۷۴۷ درج شده .
- ۱۵ - ص ۳۲۱ خط : شیخ علی سبط شهید ثانی متوفی ۱۱۰۳ شرح حال وی در جلد ۲ بشماره ۳۴۱ درج شده .
- ۱۶ - ص ۳۲۹ خط : سید نعمت الله جزائری متوفی ۱۱۱۲ که شرح حالش در جلد ۲ شماره ۵۳۵ درج شده .
- ۱۷ - ص ۳۳۳ خط : سید میرزا جزایری و آن اجازه ای است که بخط خود برای مجلسی دوم مرقوم داشته .

- ۱۸ - ص ۳۳۷ خط : فیروز آبادی متوفی ۸۱۶ مصنف کتاب مشهور موسوم به قاموس اللغة .
- ۱۹ - ص ۳۴۵ خط : آقا حسین خوانساری متوفی ۱۹۰۸ شرح حال او در جلد ۳ بشماره ۷۴۶ مندرج است .
- ۲۰ - ص ۳۴۹ خط : قاضی نورالله شوشتری مقتول ۱۰۱۹ شرح حال او در جلد ۲ شماره ۸۰۵ مندرج است .
- ۲۱ - ص ۳۵۲ خط : شیخ محمد بن حسن بن شهید ثانی معروف بسبط الشهید شرح حال او در جلد ۳ شماره ۸۰۹ مندرج است .
- ۲۲ - ص ۳۵۵ خط : ملا جلال دوانی که شرح حالش در جلد ۲ طی شماره ۵۸ مندرج است .
- ۲۳ - ص ۳۵۷ خط : شیخ محمد حرفوشی متوفی ۱۰۵۹ که شرح حالش در جلد اول بشماره ۷۷۸ مندرج است .
- ۲۴ - ص ۳۶۰ خط : علامه حلی متوفی ۷۲۶ که شرح حالشان در جلد ۳ بشماره ۱۹۰ مندرج است .
- ۲۵ - ص ۳۶۳ خط : آقاهادی مازندرانی متوفی ۱۱۲۰ که شرح حالش در جلد ۳ بشماره ۶۷۴ مندرج است .
- ۲۶ - ص ۳۶۵ خط : رضی استرآبادی متوفی ۶۸۶ که شرح حال ایشان در جلد ۲ بشماره ۱۷۶ درج گردیده .
- ۲۷ - ص ۳۶۹ خط : فخرالدین علی بن حسین کاشفی متوفی ۹۳۹ که شرح حالش در جلد ۳ شماره ۳۱۸ درج گردیده .

۴۶ - کتاب النهاية فی مجرد الفقه و الفتاوی . املاء الشیخ الامام العالم الزاهد السعید ملک فقهاء أهل البيت عماد الدین أبی جعفر محمد بن الحسن بن علی الطوسی (۳۸۵ - ۴۶۰ هـ) (مجلد نخستین) هدیه استاد نجیب و دانشمند

معاصر آقای دکتر اصغر مهدوی بدانگاه تهران (بیاد هزاره شیخ طوسی) چاپ ۱۳۴۲ بکوشش آقای دانش پژوه .

در ص ۹ از نسخه شماره ۲۱۹ کتابخانه این حقیر که نزد ایشان اس
یاد نموده . در پشت ورق اوّل خطوط چندتن از علماء و مشاهیر مرقوم است که
تمام آنرا نقل نموده و در ذیل آن اینطور نوشته است :

«از . . . بسی سپاسگزارم که نسخه خود را در اختیار نگارنده گذارده اند

۴۷- دیوان مهستی زیبا که باهتمام «پروفسور فریتز مایر^(۱)» در سا

۱۹۶۳ بزبان فارسی و آلمانی در (ویسبادن) انتشار یافته ، در ضمن صفحات ۵۸ - ۱۷

۱۱۸ - ۱۲۰ - ۲۷۴ - ۲۸۴ - ۳۶۸ کتاب مزبور از چند مجلد کتب این حه

مانند : تذکره کعبه عرفان عرفات و تذکره خیر البیان و قدیمی ترین نسخه

اشعار مهستی در آن ثبت شده ، نام برده است . و نیز ضمن نامه فارسی که

۲۳ ر ۵ ر ۶۰ م بعنوان این بنده فرستاده چنین نوشته است :

« . . . نامه جنابعالی که چندین اطلاعات مهم در دسترس بنده میگذارد سروا

رسید و از اینکه کشفهای ذی قیمت خود را در اختیار من گذاشتید بسیار متشکرم

. . . ارادتمند مایر



☆ (ج) ☆

چند نمونه از خطوط علماء اُعلام
که نام شریفشان ضمن این کتاب
❦ (امعة النور والضياء) ❦
آمده بانضمام شرح هر يك

چون از ارسال عکسهای خطوط علماء و مشاهیر برای هر يك از آقایان
محترم و علاقمندانی که بوسیله نامه عکسهای مختلف از این بنده خواسته اند معذورم
لذا این چند نمونه را باین پیوست ضمیمه و با کمال پوزش بآقایان مذکور و مطالعه
کنندگان محترم این کتاب اهدا مینمایم .

يُوسُفُ بْنُ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا نَزَّ وَأَحْدَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّسُولُ يَا أَيُّهَا الْكِتَابُ الْمُبِينُ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَأَنَا غَرِيْبٌ

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِمْ وَأَوْحَيْنَا

إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ

يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ زَائِتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾ قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ

عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ

عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ

وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ بُرْكَاتٍ مِنْ قَبْلُ

این کلیشه نخستین صفحه از مجموعه دعوات بقلم : خواجه عبدالحق سبزواری است (شامل ۱۹۳ ورق) و کتاب « المناجات الالهیات » که در سال ۱۳۸۱ ق انتشار داده ام از ورق ۱۱۴ تا ۱۵۱ همین مجموعه عکس برداری و افست شده .



این مجموعه را در سال ۱۳۸۱ قمری از آقای حسینیا عتیقه فروش مقیم مشهد بوسیله آقا احمد ترك كه واسطه معاملات كتب قدیمی است درمسافرخانه اسلام (مروى) با حضور صاحب مسافرخانه بمبلغ ۱۲۰۰ ريال ابتیاع و سند آن جزو رسیده های كتب ابتیاعی نزد این بنده موجود است .

كأن فہرست الرجال للشيخ الجليل أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد
بن العباس النجاشي الأسدي قدس الله نفسه و طهر دمسنة محمد والہ
الطاهر بن ٥
وحدث علي طاهر النسيج ويظهر لي أنه من كلام المصنف ما صورته الجزء إلا
من كتاب فہرست اسما مصنفی الشيعة وما ادر كنا من مصنفاتهم وذكر
طرف من كناههم والقباهم ومنازلهم وانسابهم وما قبل في كل رجل منهم
من مدح او ذم ٥ وحدث ايضا على طهره ما صورته
حكايه ما وجد على الاصل المنقول منه هذا الفرع سمع هذا الكتاب مني
بقراه من قرا الولد النجيب تاج الدين ابو جعفر محمد بن الحسين بن علي بن محمد
ادام الله بوفيقه وقد اجزته له رواه عنه عن رواه ما يصح عنده
من مجموعاتي ومسموعاتي على الشرط المعلوم في ذكر من اجتناب الغلط
والصحف كتيبه الحسين بن علي بن محمد الخزاعي بحظه في شهر ربيع الاول
سنة احدى وخمسين وخمسمائة حامدا لله تعالى ومصليا على النبي وآله
ومسليما ٥

این کلیشه از پشت ورق اوّل کتاب فهرست نجاشی است که بشماره (۱۲۱) ابخانه این حقیر ثبت شده ، و آن سواد اجازة روایت فهرست شیخ جلیل اُبی سن احمد بن علی النّجاشی (۳۷۲ - ۴۵۰) میباشد .
عین عبارت اجازة فوق را آقای محدّث در مقدّمه کتاب تفسیر جلاءالاذهان تفسیر القرآن مشهور به « تفسیر گازر » که اخیراً انتشار یافته درج نموده ، و از تفسیر شماره ۳۸۰ این کتابخانه که در سال ۱۰۸۹ کتابت شده برای تصحیح بر مزبور استفاده شده است .

كتاب أخبار السيرة

أخبرني مولاي السيد الإمام السعيد عن المرحوم أبي الحسن علي بن فضال الله الحسيني
قال أخبرني أبي رضي الله عنه رحمه الله قال أخبرني السيد السعيد
أبو تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسيني رحمه الله بالزي
في مسجد بسكة الأصبهانين رحمه الله قال أخبرنا الشيخ
المعتمد أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن محمد
قال أخبرنا والد أبي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو جعفر محمد
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رضي الله عنه رحمه الله قال حدثني
حماد بن رفاع بن مسعود رحمه الله قال حدثني إبراهيم بن محمد بن

این کلیشه آغاز رساله سوّم از مجموعه دعواتی است که در ۷ مجلد صحافی شده و حضرت آقای نجفی مدظله شرح هریک را ضمن صفحات ذیل در این کتاب «لمعة النور والضياء» مرقوم داشته‌اند . بشرح ذیل :

- ۱ - قنوت موالینا الأئمة عليهم السلام (ص ۱۶ و ۱۷ - : لمعة النور والضياء) .
- ۲ - دعای جوشن کبیر .
- ۳ - الرّسائل الى المسائل (همین کلیشه ۳ - ص ۱۱ - : لمعة النور والضياء) .
- ۴ - تسبیحات مولانا امیرالمؤمنین عليه السلام .
- ۵ - دعاء السرّ (کلیشه شماره ۴) ص ۱۱ و ۱۶ و ۱۷ همین کتاب .
- ۶ - مناجات مولانا امیرالمؤمنین عليه السلام . این نسخه را عیناً در سال ۱۳۸۱ ق بضمیمه «المناجات الالهيات» بقلم خواجه عبدالحق سبزواری با چاپ افست منتشر ساخته‌ام .
- ۷ - خبر مولانا القائم عليه السلام (ص ۱۵ همین کتاب) .



این مجموعه را خداوند منان در ۳۲/۹/۴ بوسیله آقای سید قدوس عتیقه فروش با پرداخت مبلغ سیصد تومان نصیب این حقیر فرمود و رسید بخط و امضای فروشنده جزو اسناد کتب اتباعی موجود است .

أخبرني مولانا السعيد السيد الأمام عز الدين حجة الإسلام سلطان العلماء الرضائي
 علي فضل الله عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال أخبرني مولانا السعيد
 الوالد علم الهدى عن أبي الرضا فضالته روى عنه ثراه ^{للفاظ}
 أبو عبد الله النطنزي ^و أخبرني هو أيضا ^ع عن ابن أحمد
 الدقاق عن أبي منصور الأسدي عن السيد محمد بن علي
 الكوفي عن أبي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد المطلب
 الشيباني عن إبراهيم بن غني أبي اسحق الأوزي عن ^{أهيم}
 يحيى أبي اسحق التبريزي بالصوفي عن عمرو بن أفع عن أبي الجهم

این کلیشه صفحه اوّل کتاب « دعاء السر » المروئی عن امیر المؤمنین علی
ابن ابی طالب علیه السلام است که شرح آن در صفحه ۱۱ همین کتاب (لمعة النور
والضیاء) مذکور ، و عبارت کلیشه با مختصر تفاوتی در صفحه ۱۶ و ۱۷ نقل شده است .

مَنَوَقُ مَا كَتَبَهُ الْمُؤَلِّفُ عَلَيْهِ الرَّاحِمُ الرَّبَّانِيَّةُ تَمَّ هَذَا الْكِتَابُ بِعَوْنِ اللَّهِ وَحَسَنَ تَوْفِيقِهِ عَلَى يَدِ مُؤَلِّفِهِ تَرَابُ إِذَا
 الْمُؤْمِنِينَ فَخَرُ الدِّينِ وَلِلَّهِ عَلَى طَرِيقِ الْخَيْرِ فِي يَوْمِ الثَّلَاثِ سَادِسَ شَهْرِ رَجَبِ
 فِي سِتَّةِ سَعَةِ وَتَسْعِينَ بَعْدَ الْآلِفِ الْهَيْزَةِ عَلَى شَرْفِهَا
 الصَّلَوةُ وَالْحَيَّةُ طَامِدًا مُصَلِّيًا
 سَلَامًا عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ

فَرَعْتُ مِنْ كِتَابَةِ هَذَا الْكِتَابِ الْمُنْتَطَابِ الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ مَنْ تَحْتَمِي مِنَ الْعَلَابِ طَهْرًا لِلَّهِ رَمَسَ مُؤَلِّفِهِ الْجَلِيلِ
 وَطَابُ فَلَنْعَمَ مَا أَجَادَ وَأَفَادَ وَسَدَّدَ وَاصَابَ وَلَهْمِي أَنَّهُ لِعِيَارِ مَعْرِفَةِ الْغَثِّ مِنَ السَّيْنِ وَإِنَّ فِي صَدَفِ الْإِنْكَارِ
 أَوْ لَوْ ثَمِينَ فَمَنْ فِيهِ مَنْ يَحْقِيقُ نَقِي رَزِينٍ حَرَى نَالِ اسْتِغْلَا وَبِالْقَبُولِ قَيْنٍ يَنْبَغِي أَنْ يَكْتُبَ بِأَقْلَامِ النُّورِ الْبَيَظَةِ عَلَى
 صَفَحَاتٍ وَجْهَ الْحُورِ الْخَيْرَةِ وَلَقَدْ حَقَّ أَنْ أَقُولَ فِي حَقِّهِ جَمْعُ الْبَحْرَيْنِ وَمَا جَمَعَ الْبَحْرَيْنِ بِحَرِّ خُضْرٍ لَا يَصِلُ إِلَى قَعْرِهِ
 خُضْرٍ وَلَا مَوْسَى إِذْ مَسَّحَرَهُمَا حَلِيَّتُهُمَا اخْتَدَا وَالْعِلْمُ لَهُمْ أَسْرَارٌ عَاجِيبٌ لَا تَعْدُ مَدَامُحُهُمْ وَلَا تَسْتَقْصِيهِ وَهُمْ أَلْشَّامُ
 الْمُسْتَفْرِدُونَ بِسَرِّهِ الْإِخْفَى وَوَدَّ أَنْ تَمَّ الْأَقْصَى هَذَا الْكِتَابُ بِجَمْعِ بَحْرَيْنِ آخَرَيْنِ خُضْرٌ قَدْ اسْتَعَادَ بِهِ بَيْلَ جَوْهَرَيْنِ
 نَكِيفٍ بِمَوْسَى الْمُسْتَفِيزِ بِعِلْمِهِ أَحْسَنَ بِطَلْعِ هُجَاةٍ بَيِّنِينَ وَلَوْ أَنَّ ذَا الْقَامُوسِ قَدْ كَانَ بِأَقْيَاسِ الْعُقَالِ نَقْصُودُ الْكُتَابِ
 وَفِيهِ شَيْنٌ وَلَوْ كَانَ حَيًّا عِنْدَهُ صَاحِبُ الصَّحَاحِ لَعَالَ بِجَهْلِ الْعِلْمِ فِيهِ بَدُونِ مَيْنٍ وَإِنَّ لِكِتَابِ فِيهِ رَوْقَ الْفَضْلِ مَعَ
 الْأَجَاوِزِ وَالْأَجَالِ وَكَرَّ وَلَمْ يَرِدْ بَابُ الْفَهْمِ وَالْكَالِ نَفْعِي لِسَائِرِهِ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ الْبَاطِنِينَ وَأَنَا الْعَبْدُ الْخَائِرُ
 السَّيِّدُ أَبِي الْعَاسِمِ الْخَوَاسِرِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْمَوْسَوِيِّ أَتَيْتُهُمُ اللَّهُ بِفَضْلِهِ عَلَى الصَّرَاطِ وَهَذَا هِيَ الْمَطَرَةُ السَّوْحَى
 وَكَانَ تَارِيخُ الْفَرَاغِ قَبِيلَ طَهْرِ الثَّلَاثِ الثَّلَاثِ عَشْرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الثَّانِي مِنْ شَهْرِ سَنَةِ ١٢١٨ هـ وَأَتَيْتُهُ وَتَمَّ
 عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ الطَّاهِرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ الْمَاجِرِ وَالْأَبْرَارِ الْأَعَاظِمِ الْأَكَاوِلِ الْمَعَالِي وَالْمُنَاقِبِ وَالْمُنَاقِبِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا كَثِيرًا سَنَدًا
 يُوجِبُ لَنَا أَجْرًا كَبِيرًا

این کلیشه از صفحه آخر کتاب **مجمع البحرين** است که شماره ۳۰۶ فهرست این کتابخانه ثبت شده ، و تمام آن بخط والد ماجد صاحب کتاب روضات الجنّات است .

خط شیخ طریحی مصنف این کتاب در مقدمه کتاب جامع المقال از کتابخانه این بنده گراور شده است .

کتب و رسائل متعدّدی از خاندان جلیل صاحب روضات الجنّات نصیب شده که بخطوط ایشان مزین میباشد از جمله : تعلیقات شرح لمعه از آقا جمال الدین خوانساری که شماره ۱۹۹ ثبت وبخط جدّ اعلای صاحب کتاب روضات است که والد ماجد کاتب این نسخه (مجمع البحرين) و از تلامذه علامه مجلسی بوده و عبارت پایان آن چنین است :

« اتفق الفراغ من کتابته . . . فی قرية قودجان من اعمال جربادقان علی ید اقل العباد . . جعفر بن الحسین الحسینی الموسوی المشتهر بکنیته ابی القاسم . . .
سنه ۱۱۴۷ .

و نیز کتاب جنگ رسائل و اشعار بخط فرزند کاتب این نسخه که برادر صاحب کتاب روضات ، و عبارت آخر آن چنین است :

« حرّره الفقیر إلی ربّه الغنیّ ، محمّد بن سید زین العابدین الموسوی
الخوانساری سنه ۱۲۵۳ » .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وجلاله
وآياته وبرهانه

ومن اسفرائنه قد اودا الخلف اودا الاسلام وموم راو.
درو خوار وموم اودا لهم ودر كاس العوب تنسب الى الثاير
نسكوا النوى دعات لان به فانتسبوا بها كالم
فا حنا جوا الى ذكرها فاس كد بيله ويدر ارج سند
بعد او تنسب اى ايهما شاء او الهمامه ما الاور
ويمكن ترتيب الثاين بنهم وبقوة بقوه ناهي قلوبهم مسا الى ايهما
نمت الكتاب عى يد افرعما انه عبد الكريم بن سلطان محمد
على الله عهدهما

طاب روحه
والله اعلم
بما فى
القلوب
والله اعلم
بما فى
القلوب
والله اعلم
بما فى
القلوب

این کلیشه از پایان يك رساله از رسائل شيخ بهاء الدين محمد عاملی است (۹۵۳ - ۱۰۳۱) که بخط تلمیذ ایشان فاضل متقی مولانا عبدالکریم تبریزی نوشته شده و در ضمن مجموعه بشماره ۱۵۲ ثبت است ، اجازه که در پایان این صفحه مشاهده میشود بخط خوش مصنف مرقوم شده است .

شرح حال مبسوط شيخ بهائی را شاه حسین سیستانی مؤلف کتاب تذکره خیرالبیان در حیات آن بزرگوار برشته تحریر درآورده ، و چنانکه در صفحه ۷۸ گذشت در مقدمه کلیات شيخ بهائی که توسط کتابخانه سنائی انتشار یافته نقل شده است .

و نیز در جنگی که بخط مجلسی اوّل است و نمونه يك صفحه از آن در ص ۱۵ شماره ۴۳ مجله الاخاء از کتابخانه این حقیر استفاده و گراور شده ، نام استاد خویش شيخ بهاء الدين عاملی را اینطور مرقوم داشته :

« . . من افادات استادی ، ومن به في جميع العلوم استادی ، افضل المتقدمين و اکمل المتأخرين ، مجتهد الزمان ، الملقّب بشيخ بهاء الدين العاملی ، عامله الله تعالى بلطفه الخفی و الجلی » .

این کلیشه از صفحه دوم مقدمهٔ دیوان متنبی شاعر شهیر عرب است بقلم شیوای مرحوم جدّم صدر الافاضل طاب ثراه (۱۲۶۸ - ۱۳۵۰) که برای معرفی دیوان مزبور که بروایت جوالیقی و قراءت بر خطیب تبریزی است در سال ۱۳۳۶ ق مرقوم داشته‌اند .

مختصری از شرح حال و نام ۱۵۰ مجلد آثار گرانبهای آن مرحوم رادر مقدمهٔ کتاب الکلم و الحکم که یکی از آثار بی‌نظیر آن عالم جلیل است ، و در سال ۱۳۳۶ ش انتشار ، و بدانش پژوهان هدیه داده‌ام درج شده است ، و نیز از ص ۹۵۰ تا ص ۱۰۲۳ کتاب تذکرهٔ مدینهٔ الادب و ص ۲۳۹ تا ص ۳۰۳ تذکره نامه فرهنگیان که در کتابخانه مجلس شورای ملی و نگاشتهٔ مرحوم عبرت نائینی است شرح حال ایشان مرقوم است .

این گراوراز پشت‌ورق اوّل دیوان متنبی (شماره ۱۳۵ فهرست آثار شعرا)
بخطّ عالم شهیر أبو منصور جوالیقی (۴۶۶ - ۵۳۹) است که آنرا در سال ۵۳۸
مرقوم داشته .

شرح این دیوان و متن اجازه فوق در ص ۱۲ جزء ۱ مجلد ۳ سال ۱۳۷۶ ق
مجلّه معهد المخطوطات العربیّه و ص ۹۵۸ مجلد القسم الثالث من الجزء التاسع
کتاب الذریعه درج شده است .

شرح حال جوالیقی در ص ۴۸۳ مجلد (۱ - ۲) کتاب هدیة العارفين و ص
۲۹۳ مجلد ۵ کتاب ریحانة الادب نگارش یافته .

والاصول المذكورة في كتابنا في اصول الفقه

الشرط لا قيل من / اية بقاء الكلمة على ما كانت عليه من المعنى
والصورة مع وجوب قطعها عن المقضى الاصح حيث
وجب حذف شرط بلا نفسه قولنا على تقديره فهذا
كتاب تهذيب الوصول الى علم الاصول المشار اليه
بهذا هو المصنف المذكور في الدفتين الدالة على
من النقوش هي الدالة على العانة لا المعنى المستخرج
الى افرم في الذهن لعدم الطلاق الكتاب عليه فيكون وضع له

بعد التصنيف والتهذيب في اللغة التقية يقال به
الشي الى تقيته ونحوه والظرف متعلق بالوصول مع
الجملة المحذوف والتقدير هذا الكتاب تنفع طريق الوصول
الى افرم

الى علم الاصول ايضا في كتاب الاستقيم واما فانه الى
طريق ويكفي او يمكن ان يكون المصنف في المصنف
صفة كتابهم ويكفي خبرا بعد خبر عن اسم الامة اي هذا الكتاب
منع طريق الوصول الى علم الاصول فيمكن المحذوف على
هذا معقولا وهذا هو الحجب الذي او كفيته المبتدأ
محذوف الى هو منع الى او كفيته صفة الكتاب خبرا
كان الاصل ان تنقل الى الى خبر خبر خبر الامة
في الكلام او الزمان المسمى خبرا على القول بعدم لزوم

ان نقل

این کلیشه از ص ۳ تعلیقات بر کتاب تهذیب الوصول الی علم الاصول
(شماره ۱۸۹) بخط خود شارح ، حجة الاسلام حاج سید محمد باقر شفتی رشتی الاصل
اصفهانى المدفن المتوفى ۱۲۶۰ ، میباشد .
شرح مبسوط حال وی ضمن صفحات ۳۱۵ و ۳۱۶ مجلد ۱ کتاب دیرخانه الادب
انتشار یافته است .

تخصر رحمة ربك يا رسول الله وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور وادعهم لطلب العلم
عنها كحصا وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور
فالعلم خير من غيره وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور
المبلغ دعوة الحق يا رسول الله وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور

والتابع زجبال غرض وكره
بسم الله

عبد البيان الرباني
والتابع زجبال غرض وكره
بسم الله

الدين حجة قاتلة وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور
يعلمون ذلك في الاول قال بعض اصحاب القلوب ليس في ان الله عالم العباد
في احوالهم في الاول قال بعض اصحاب القلوب ليس في ان الله عالم العباد
انما الخوف من الله في الاول قال بعض اصحاب القلوب ليس في ان الله عالم العباد
العلم نور النور وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور

فوالله سبحانه وتعالى اعلم بالدين حجة قاتلة وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور
لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اصفارا بنس منس
العلم نور النور وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور
فوالله سبحانه وتعالى اعلم بالدين حجة قاتلة وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور
هذا التفسير ان الله قد مثل الدين حجة قاتلة وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور
يا اهل البيت وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور
العلم نور النور وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور
العلم نور النور وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور وادعهم لطلب العلم فان العلم نور النور

این کلیشه یکی از صفحات کتاب **تفسیر سورة جمعه** (شماره ۴۶۷) بقلم صدر المتألهین ملا صدرا متوفی ۱۰۵۰ است . نسخه اصل ، و اشعار ذیل را که خود سروده در پشت ورق اول بقلم خویش مرقوم داشته است :

بنام خداوند عرش برین	که نورش رسیده بهفتم زمین
بپرورد جان را ز خاک سیاه	بدانسانکه بگذشت از مهر و ماه
بر آورد از خاک نوع بشر	ز نوع بشر سید راه بر
بنور بصر مهر و ماه و فلک	بچشم خرد نفس و عقل و ملک
بیک لحظه بیند همین و همان	بیکدم نشیند فراز آسمان

این کلیشه از نخستین صفحه اجازه روایت بقلم نسخ عالم متبحر میرزا عبدالله
ابن عیسی بیک افندی تبریزی اصفهانی متوفی ۱۱۳۰ ق مؤلف کتاب نفیس ریاض-
العلماء و حیاض الفضلاء است .
اجازه مزبور در مقدمه کتاب مسائل الجداول و جداول المسائل (شماره
۸۷۴) تألیف : مولانا عبدالله بن صالح السماهیجی البحرانی است که خط وی نیز
در پایان آن سال ۱۱۲۴ مرقوم است .

این کلیشه از پایان همان اجازه روایت بقلم صاحب کتاب ریاض العلماء
است که شرح آن در شماره (۱۱ فوق) گذشت .
شرح حال ایشان ضمن صفحات ۹۸ و ۹۹ مجلد ۱ کتاب ریحانة الادب فی
تراجم المعروفین بالکنیة أو اللقب و ص ۹۷۸ کتاب مؤلفین کتب چاپی مجلد ۳
درج شده .

وقد نفع الله سبحانه للشروع فيه والفرار منه في وقت لا يقتدر فيه
صحة قلم لبنان ولا يتخيل فيه تصور مسألة في جنان بل لا تقع العين
الا على لمع مهند وسنان ولا يصحح المدين الا قام حسام وجديل عنان
وذلك حين المراقبة بنظر العدو من الديار الهندية والمنازلة لمبارزهم
في كل صبايح وعشية والسبع لا يبع الا صارنا يا خيل الله اركبي اوصايحا
لمادهم يا غلام قرت مركبي والحمد لله على ما انعم به من اتمامه فنسحق
ابداه بحسن ختامه والصلوة والسلام على اشرف المرسلين وخاتم النبيين
محمد واله الهادين وصحبه الذين شادوا والذين امينوا وفقوا الفراع من شبح
هذه النسخة المباركة التي هي نسخة الاصل على يد مؤلفه الفقير على صدره
من احد نظام الدين الحسيني الحسيني اناهما الله من فضله السوطي بفرع النخيل

المباركة تاسع عشر في فقه الحرام سنة ثلاث وتسعين
والف احسن الله تعالى خاتمتها تراجم ارباب البيديين
المذكورة في هذا الكتاب المحقق
المؤلف عفى الله عنه
بالشرح

ترجمة الشيخ صفى الدين الحلي هو عبد العزيز بن سرايا بن علي بن ابي القاسم
بن احمد بن نصر بن ابي العزيز سرايا بن باقر بن عبد الله بن العزير النيسابوري
الطائي الحلي صفى الدين ولد في شهر ربيع الاخر سنة سبع وسبعين وستمائة
وقضى بالادب فنه في فنون الشعر كنها وتعلم المعاني والبيان وصنف
فيها وتعالى التجارة فكان يرحل الى مصر والشام وما ردين وغيرها في
التجارة ثم يرجع الى بلاده وفي غضون ذلك يدح الملوك والاعيان
وانقطع مدة الى ملوك ما ردين وله في مدائحهم الغزء وامدح الناهب
محمد بن فلادون والمؤيد بن اسمعيل بحجة وكان يتهم بالسبع وفي نسخة
ما يشبهه وكان مع ذلك يتصل بلسان قائله وهو في اشعاره موجود
وان كان فيها ما يناقض ذلك واول ما دخل القاهرة سنة بضع وعشرين

این کلیشه از پایان کتاب انوار الریع (شماره ۴۰۹) مبینه بخط
مؤلف علامه ، سید علیخان مدنی شیرازی (متوفی ۱۱۲۰) است .

فلم يذمهم ولم يأنطع الدوام في بعضى العوطة لانه لا يثبت وعليه ينزع بطريق
الامان والندور ويحيى احوى ابدالها بالحق فليس كذلك ابدال الكاف من القاف
ومر فروع الالف اذ اقرئ في الصلح الهمدية بالها عوضا عن حها او الرهم
كذلك فان الصلح لا يخل عندنا لا يسطر على لهما القوافل النوان صفت كمنى
في العوية او صفت لا يخل المعنى كالمريض وحامه من الغام والافوى السطلة مع
الصبيح والا كان مرافرا والافوى منه فورا المستقيم العاق العيون الشهدا
وهي قاف العرب فانها لو عربه والكلمة معها فانه على قد لولها ولو ابدل فاف طالت
بالكاف لكانت في صفة وجان من حبيب العوى ومما لم يعمدوا في شرحه وهذا الكلام
الاسان بالال المهملة في الذين عوضا عن المعية عوضا عنها فانها مبطلة مع مقفان
بالصبيح والغام حلا في ابدال ضا والمصون والصلح لظا وكذا في غير ما عتبت
الغنى في الموح وعدم ظهوره في الغنى واما احتسابنا فالحقوا القول بالانطلاق
الصا دظا وبالعكس مطلقا لانهم يخلو خصوصيا في الصالح لظن سر الكلمة الصا
فلا بد من الاسان المطلوب شرعا في النكاح في سائر ما في صلبه من النكاح
انما هي احواد كرم وصفت في النكاح في العدد الذي قصدناه فمما ابدى على
نفسها وتوفى وتصل على سنة في شها مده وآله وصحبه ومنهل الى ابدى عليهم في
قوله واحاد في طيات المختار وان يعرفنا ما احطانا به من سبل العول في عمودهم
في فرع كنه كنه في يوم كنه في شهر ضخم كنه في الطور في شهر سنة ما في سنة

غيره

وبالاول المعجم

على سرها الصلح والتميم الى الحق العرف كظا والمصير عند الملك من تمام
باعت معاملة رجا
سعدده احوادهم الاربع
ما من سبل الحزم الحزم
هجره على سرها الصلح والتميم
وتنشد كنه العرف الى سرها الصلح والتميم
المعنى العامه وكان كنه
المسرة الى سرها الصلح والتميم
الاول الى الثاني
والثاني الى الثالث
والثالث الى الرابع
والرابع الى الخامس
والخامس الى السادس
والسابع الى الثامن
والثامن الى التاسع
والعاشر الى الحادي عشر
والحادي عشر الى الثاني عشر
والثاني عشر الى الثالث عشر
والثالث عشر الى الرابع عشر
والرابع عشر الى الخامس عشر
والخامس عشر الى السادس عشر
والسابع عشر الى الثامن عشر
والثامن عشر الى التاسع عشر
والعاشر عشر الى الحادي عشر عشر
والحادي عشر عشر الى الثاني عشر عشر
والثاني عشر عشر الى الثالث عشر عشر
والثالث عشر عشر الى الرابع عشر عشر
والرابع عشر عشر الى الخامس عشر عشر
والخامس عشر عشر الى السادس عشر عشر
والسابع عشر عشر الى الثامن عشر عشر
والثامن عشر عشر الى التاسع عشر عشر
والعاشر عشر الى الحادي عشر عشر عشر
والحادي عشر عشر الى الثاني عشر عشر عشر
والثاني عشر عشر الى الثالث عشر عشر عشر
والثالث عشر عشر الى الرابع عشر عشر عشر
والرابع عشر عشر الى الخامس عشر عشر عشر
والخامس عشر عشر الى السادس عشر عشر عشر
والسابع عشر عشر الى الثامن عشر عشر عشر
والثامن عشر عشر الى التاسع عشر عشر عشر
والعاشر عشر الى الحادي عشر عشر عشر

این کلیشه از صفحه آخر کتاب تمهید القواعد (بضمیمه فهرست آن)
شماره ۲۲۲ تصنیف شهید ثانی (۹۶۵ یا ۹۶۶) اعلی الله مقامه می باشد که بقلم مولانا
الاجل عبد الکریم بن ابراهیم المیسی العاملی است و آنرا در سال ۹۸۰ ق مرقوم
داشته است .

تمام این کتاب از نظر وقاد عالم جلیل شیخ لطف الله میسی فرزند کاتب این
نسخه که از اجله علمای عصر شاه عباس کبیر بوده گذشته است ، در حواشی و پایان
همین صفحه خط مبارک ایشان مرقوم است . شاه عباس صفوی مسجد معروف به (شیخ
لطف الله) واقع در میدان نقش جهان اصفهان را که یکی از ابنیه بسیار معروف
و عالی آن عصر است برای این عالم بی نظیر ساخته است . شرح حال ایشان در ص
۱۶۲ مجلد ۶ کتاب ریحانة الادب نگارش یافته .

این کلیشه از صفحه مقابل پایان کتاب مجموعه رسائل (شهید ثانی و احسائی و کرکی) شماره ۲۲۰ است که بخط حجّة الاسلام حاج میرزا محمد مجتهد معروف به ارباب متوفی ۱۳۴۱ ق است و اجازه روایتیکه در کلیشه شماره ۱۶ (صفحه بعد) مشاهده میشود بنام شریف ایشان صادر شده است .

در پشت کتاب شماره ۲۲۴ که نسخه کُز العرفان و بتصحیح عالم بی نظیر ملا عبدالله شوشتری است شرحی بقلم حاج میرزا محمد ارباب راجع به (۵۰ مجلد) کتب خطی و چاپی که تا سال ۱۳۱۹ ق بقلم وی تصحیح گردیده مرقوم است ، که تعدادی از کتب خطی آن نصیب این حقیر شده .

شرح حال ایشان را مرحوم مدرس خیابانی ضمن صفحات ۳۱۹ و ۳۲۰ مجلد ۳ کتاب خود نگارش داده .



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه ونواله وصلاته على محمد وآله وبعد فان ابو الفضل
الذكر والعالم عامل الزك صاعد مراح الويع ولسداد وساكن شايخ
الهداية والرشاد الوفي الصنف هو الامام الميرزا محمد باقر
العلامة قدس عن دلس الزيع والذكر وكتب اسمه في ديوان
الصالحين الابرار قدس بنج زمني انما يروى عن كلاً صحيح روايته
الفقه شايخنا واصحابنا عن كلاً عظيم في الحديث والفقه والرجال
الاصول وغيره فاحسن سؤله وانجرت ماموله واجرت له ان بروي
عن كلاً كجوزي روايته عن شايخي وسائدي اعظام باسانيدهم
اعلاناً ما حدث به طوما علم الشايخ دشم الفضل الشيخ فخر شيعه ودر
الشعبه فاموس دهر المنهى اليه رايانه الامية في عصره عن سيد اهل
الحج النبيل السيد صدر الدين عامل اهل اصفهان عن سيد سدد العالم ابو
صاحب الكرامات الباصرة جمال الله والدين سيد ممدى ايضا فاننا لم نذكر
العلوم عن ائساد الاكبر ومجد الدين في القرن الحادي عشر الا ما وجدنا في محمد
ابنه عن دى ابيض اهلدى اعلمته المجلس عمارة الوجهية مولانا محمد
شيخ الاسلام واهلدين الشيخ اهلالي باخرمانى كتب الاجازات والاسانيد

صنف
صنف
صنف

این کلیشه آخرین صفحه ضمیمه کتاب (شماره ۲۲۰) نامبرده در صفحه ۱۲۱ است ، و آن اجازه روایت حاج میرزا محمد بن محمد تقی القمی (المشتهر به ارباب) میباشد ، بقلم مبارك استاد اعظم ، المؤید بالتأیید القدسی ، حاج میرزا حسین النوری الطبرسی .

شرح مبسوط حال ایشان ضمن صفحات ۴۴۰ و ۴۴۱ مجلد ۲ کتاب ریحانة الادب مرقوم است .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحماسة الذي جعل لنا من المسفين انمة واعلامه ونبين لنا في الدين حكم
واحكامه وطرق لنا اليهم بأروايات والاحازات طرقا لا تحصى سيرا
فيها باقدام اليقين من شبه آمنين ليالي واياما و الصلوة على من رغب
من النعمى الى قاب قوسين او ادنى تعظيها والكرامه محمد واهل بيته
الذين جعلهم الله منسقين اماما اماما بعد منقول النعمى الى غنى الغافر
محمد بن محمد النعمى المدعو بآقا او تالكها عينا وهو صاحب سيرا
انى لما عرفت برهمن الزمان بصحبة المولى الاول الفاضل الكامل الصالح
الناصح السبح النور المشوق الذكى المسمى خلاصة الفضلاء وزبدة الابدان
جاء نون العلم واصناف الطلالت حائز نصيب السبق في مضامير العباد
سلك مسالك الهنود والحق محتجب مهابى النعم والردى اعنى الاثر في الرضى
الرضى مولانا رفيع الدين محمد الجليلي ادم الله تعالى بركات افادته و زاد
اسم في افاضاته عليه الهدايات واستفدت من نتائج انظاره ونعمت
من غرائب انظاره وفناوضته في فنون العلوم العقلية والنيقيلية و تجارته

این کلیشه از نخستین صفحه مجموعه مولانا رفیع الدین محمد جیلانی (شماره ۱۲۵) و بقلم علامه مجلسی متوفی (۱۱۱۱) است .
نمونه دیگری از خط علامه مجلسی که از آخرین صفحه مجلد ۱۲ کتاب بحار الانوار است در ص ۴۳ شماره ۴۵ مجله الاخاء از کتابخانه این حقیر گراور شده و در ص ۴۲ همین شماره نیز شرحی راجع باجازه فوق منتشر گردیده است .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي روت جميع الكائنات حكمة وحكمة وحكمة
لنا بل امرنا ان نتحدث بنعمته والصلوة والسلام على
محمد وآله وعترته ونعبد فقد التمسني بل امرني
المولى الجليل السبيل لفاضل الكامل المحقق المذوق
العلامة الفهامة فريدهة وصيد صرة مولا نارفع
الدمج المرحوم الميرزا المفضل المعقود مولا ناهج مومنان
وفقد لست تقار المراسمة جعلت تقبله خيرا فراضة ان اجيز
له رواية كتبت الحديث وعرفها من العلوم للتركيبات
سلك الخطاب والرواية بالمعصوم بعد اجري بليغ
من المذاكرة والمفاخرة والمباحثة والمنافسة والتحقيق
والدقيق ما ظهر منه جليل واجتهاده وقابليته واستعداده
واهلته لتقل الحديث ورايته بل نقده ودرأته ان
في المباحثة واجاده وافاد اكثر ما استفاد فبادرت
اجابة خذراف الوقوع في محالفة واجزى له

این کلیشه از ص ۲۹ مجموعه شماره (۸۷۵) است و آن اجازه روایت مولانا رفیع الدین جیلانی است بقلم شیخ حرّ عاملی اعلی الله مقامه (۱۰۳۳ - ۱۱۰۴). نمونه دیگری از خط آن بزرگوار که پایان دیوان سید مرتضی علم الهدی است ، در ص ۳۲ مجله الاخاء (شماره ۴۸) ضمن مقاله : (كنوز المخطوطات النادرة في مكتبة . . . بطهران) گراور شده .

در ص ۷۳۵ مجلد القسم الثالث من الجزء التاسع كتاب الذريعة نیز باین دیوان نقل از کتاب أمل الآمل اشاره شده و نویسنده اطلاعی از وجود آن در کتابخانه این بنده نداشته است .

ورثا له خلق الكافر ورثا له تسمية الممدى عليهم السلام
 رثا له الاجماع ورثا له الجمع ورثا له تواتر القرآن ورثا
 رثا له ظهور القرآن ورثا له الاصل وما انتهى ورثا له
 الحال ورثا له احوال الصحابة ورثا له نفوس المؤمنين
 كما مضت بان الهداية بالكنص والتمحيضات منظومة
 الميراث ومنظومة الزكوة ومنظومة الهندسة ومنظومة
 توارخ الائمة عليهم السلام ودعوان شعري وغير ذلك فلهذا
 عنى جميع ما ذكرته ولا سرت اليه شيئا واحدا من مسائل
 في ذلك وفي فهم الاحاديث ونقلها والعلل بضمها والاعتماد
 على الدلائل الظاهرة والواضحة التي يطير اليها القلب ورثا له
 الشروط المعقبة وارجمونه ان لا ينشأ في هذا في مظان
 الاجابة وفقه الله لما يحبه ويرضاه حمده ببدء محمد بن
 علي محمد الحل العاملي المجاور بالمشهد الشريف الشهيدي على
 مشرف الصلوة والسلام في اواخر المحرم ١٠٥١ هـ
 والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله الاكرام

این کلیشه از ص ۴۵ کتاب مجموعه شماره (۸۷۵) است و آن پایان اجازه روایت بمولانا محمد رفیع جیلانی است بقلم شیخ حرّ عاملی اعلیٰ الله مقامه . (کلیشه شماره ۱۸) .

نمونه دیگری از خط این عالم شهیر که اجازه روایت بعلامه مجلسی است در ص ۲۷۷ مجلد ۶ کتاب ریحانة الادب گراور شده .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الطريق التويم والصراف المستقيم واغنانا عن العمل بالآراء والظنون المنهية بآثار الائمة
المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين وبعد نزل العبد لاقبل حجره فرفع من موسى كليل على اسمه عينا ان
غرضي في هذه الرسالة ان ابين طريقة الاخباريين والاصوليين من اهل الحق والعدل انه بل كبر العمل
في نفس احكام الله الظن ام لابد من العمل كما معنى العلم فربما المقام وهل الذي ذكره السيد المرتضى رحمه
من ان الامامة كانا لا يجوزون العمل بخبر الواحد وان استشهدا به لم يكاشتها ريم بعد ثم كبر
التياسر انهم طوا الطوامر وسطوا الاساطير والاحتجاج على ذلك والاعلى الحق هو الصدق
ام الصدق ما قاله العلامة طاب ثراه في نهاية الاصول من ان الاخباريين والاصوليين يتفقون على قبول خبر
واحد الذي هو محل النزاع فاقول وبالله التوفيق ان الحالة الالهية لا عانية التامشية لا على عقيدة الائمة
والكبر والاعلى الطوامر والاصوليات المستبشرة عيات اسم سمي عرف المصطفين الكشكين وهو حاصل
بالنبيات وهم سمي في حرف الصديقتين وهو حاصل بالزوجة خاتون الدنيا والقبال الى اسما مع ستاعة
الطريق وتبارة التوفيق وهو الذي ورد في الخبر انه اغرض الكبريت وهو المراد في قول حادثة الذي في الخبر
قد سره في الاصول وصاحب الكشف في العاني وابن الاثير في النهاية اصبحت يا رسول الله موقفا الى الوفاء
الكل في ايضا اني وقد رسول الله ثم قال لهم من التوفيق قالوا الموقنون فقال وما علامة يتبينكم قالوا الرافعة
الله والتوفيق الى الله والتسليم لا والله فالتفت الى الاصحاب بعبارة حكما وكادوا ان يكونوا من حكمه انبياء
وهم سمي في عرف المتكلمين بالعلم وهو من النفس هي اصل من الاقضية الجديلة وبعد الى سره مدح امره به وانه
مذموم وقد يحصل للنفس اعتقاد واحد من جهة الامارات والرائين مع قلبي قوي وضعف حسب التام من الرأين
والظن المتأخر والظن والامارات وهو الحسني على وقد شكك النفس في الاعتقاد والكم بحيث لا يقلل الامانة انتفاء مطلق راسا
لما ذكره كثر مشادة جري العادة بما سكنت اليه اول شدة ضعف القلب بحيث لا تلتفت اليه فيكون في حكم العلم
وكل منها علم سرخر الاعلان الاول في العلم العادي ان الظن المتأخر واما انشغل العلم العادي والظن المتأخر في العلم العادي
ان ان الرواية والدراسة التي التحقيق مستغنى عن التمسك للثبات فيقول المتأخر في العلم العادي ان الظن المتأخر في العلم العادي
لانما يمكن ادعاء احد في ابراهيم محمد بن عبد الله لا يجوز ان يفتي في علمه لا يجوز ان يفتي في علمه لا يجوز ان يفتي في علمه
من ان الامانة عاين غيرنا في ابراهيم محمد بن عبد الله لا يجوز ان يفتي في علمه لا يجوز ان يفتي في علمه لا يجوز ان يفتي في علمه

في التمسك والامانة عاين غيرنا في ابراهيم محمد بن عبد الله لا يجوز ان يفتي في علمه لا يجوز ان يفتي في علمه لا يجوز ان يفتي في علمه
في العلم الذي في التمسك والامانة عاين غيرنا في ابراهيم محمد بن عبد الله لا يجوز ان يفتي في علمه لا يجوز ان يفتي في علمه لا يجوز ان يفتي في علمه
العلم به ووجاهة التمسك والامانة عاين غيرنا في ابراهيم محمد بن عبد الله لا يجوز ان يفتي في علمه لا يجوز ان يفتي في علمه لا يجوز ان يفتي في علمه

این کلیشه از ص ۴۶ مجموعه شماره (۸۷۵) نامبرده ، و آغاز رساله بخط
مؤلف آن مولانا محمد رفیع بن مؤمن الجیلانی است ، و این آخرین رساله است که
مصنف در این باب تألیف نموده (تاریخ تألیف و کتابت ۱۱۰۳) .
عبارت این رساله چنین پایان می پذیرد :
« . . . کتب الرسالة مؤلفها الجانی علی نفسه محمد رفیع بن مؤمن الجیلانی
فی . . . من سنة ۱۱۰۳ . . . و قد کنت کتبت رسائل فی هذا الباب و هذا آخرها
و الاعتماد الکل علی هذه » .

ما غزاها كبش فيها جميع العلوم حتى ارتش الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة ويكون عنده مخفط طاهر وهو لنا
عبدا لواحد بن محمد بن عبدوس القبا بوري رضى الله تعالى عنه قال حدثني علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال
سمعت الرضا عليه السلام يقول لأجل راس الحسين بن علي عليه السلام إلى الشام امر يزيد لعنه الله فوضع ونصب عليه ياقته فاقبل وصحبا
ياكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا امر بالراس فوضع في طست تحت سريره ويطأ عليه رقبته الشطرنج فجلس يزيد لعنه الله
بالعباب الشطرنج ويذكر الحسين بن علي عليه السلام ووجد عليه السلام يستهزئ بكثرة من غنى قضاة سواد الفقاع فشره بثلث راس
ثم صب فضله على ياقته انطت من الارض فمن كان من شيعتنا فليستوع غنى شرب الفقاع والعباب الشطرنج ومن نظر إلى
الفقاع أو إلى الشطرنج فليدكر الحسين عليه السلام وليستن يزيد وقال زيارتكوا الله عز وجل بذلك فزوبه ولو كانت بعد النجوم وقال الرضا
عليه السلام معاني في بيته تخلي في سره وعنده قوت يومه فكانما خيرته له الدنيا وقال له جملة العلوب على حب من
أهل البيت ونصف من أساء إليهم وروى سعد بن طريف عن الأصمعي بن بابة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه يا
الناس سمعوا قولي واعقلوه عني فإن الفرقاء قريب أنا ألام البرية ودمي خير الخليقة وينزع سدة الناس إلى الله والنعمة
الظاهره والآله الهادية أنا أخو رسول الله ص ووصيه وليه ودرهزه وصاحبه وصعده وحبيب وحليته وأنا أمير
المؤمنين وأبائكم المحبين وسيدان وصين حرمي حبيب الله وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله والأيام لله وشيعتي أولياء الله واليهاري
انصار الله والله الذي خلقني ولم أك شيئا لقد علم المستخوفون من أصحاب محمد رسول الله ص أن الناكثين والقاسطين والآله
المعروف على أن النبي رضى وتذاهب من أقرى وقال أمير المؤمنين عليه السلام رسول الله صاهم حلفائي قبل يا رسول الله وت
حلفائي قال الذين ياتون من بعدى يرون حديق وسنتي وروى علي بن محمد المصري عن جعفر بن سلمة عن عبد الله بن الحكم
عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي ص إن عليا وصي وحليقتي وزوجته باطمة سيدة نساء العالمين
استن الحسن والحسين سيدا شباب الجنة ولداي من وآلهم فقده الآلى ومن عاداهم فقد عادنى من وآلهم فقد باؤا والى و
نقضوا من ربيم فقد رنى وصل الله من وصلهم وقطع الله من قطعهم وانصر من اعانهم وخذل من خذلهم كان لهم أسير
وربك تغل وأهل بيت فعلى وناجيه والحسن والحسين أهل بيتي وثقتى نازعهم عنهم الحسن طهرهم تطهرا والمحمد صديق العالمين والصلوة

حكمة جواهر
تمام رشد

والسلام على محمد وآله الصالحين ثم كتاب من لا يحضره الفقيه
على ما ضعف خلق الله الجبل الضعيف محمد طاهر الزمزم
سلح شجره جاري نازل من سبعين بد الف من أجل النبوة عليه السلام
حفظه الله من انقلاط وانتقام محمد وآله

این کلیشه از پایان کتاب مستطاب من لا يحضره الفقيه (شماره ۳۶۳) بخط مولانا محمد طاهر قمی اعلی الله مقامه (متوفی ۱۰۹۸) است .
نمونه دیگری از خط این بزرگوار که اجازه روایت به علامه مجلسی است و در مقدمه کتاب تحفة الاخیار بوسیله (کتابفروشی شمس) انتشار یافته از روی نسخه کتابخانه این بنده منتشر شده .
مختصری از شرح حال ایشان در ص ۳۲۰ مجلد ۳ کتاب ریحانة الادب مرقوم است .

این کلیشه آغاز تقریضی است بر مجموعه منظوم «تابش مهر بینش» بخط ناظم
آن ادیب الممالك فراهانی متخلص به امیر الشعرا که از صفحه ۵۲ این مجموعه
(کتاب شماره ۳۹۰ فهرست آثار شعرا) تهیه شده است ، این تقریض بقلم جامع
معقول و منقول ، حاوی فروع و اصول ، فقیه حکیم ، ادیب شاعر ، آقای حاج
میرزا محمد حسین مجتهد حسینی حائری شهرستانی متوفی ۱۳۱۵ ق میباشد .

جوہنت از او کت روشن جو روز • بتاریخ کو این شمس الضحیٰ • دایضاً تو کفت (قطب)
 کتابی چنین نغمه در علم هیت • بنوده است در سبزه آفرینش • جو روشن شد از وی علوم
 ریاضی • بتاریخ کو تابش مهر پیش • وفقہ اللہ لہ صنیہ • وجعل سبق لہ امرہ خیراً
 من عینہ • ولہ جو منہ ان لایف فی من الدعا کما لایہ نشاء •
 حررہ بیماء الدائرة العبد الجاہل **محمد حسین** احسن احراز الہدایہ عفرہ



این کلیشه متمم کلیشه شماره ۲۲ پایان تقریض کتاب « تابش مهر بینش »
بقلم حایری شهرستانی است که از صفحه ۵۳ کتاب (شماره ۳۹۰) تهیه شده است
نسب شریف ایشان با ۳۱ واسطه بحضرت سجاد علیه السلام موصول میشود .
شرح حال ایشان در ص ۳۶۲ بشماره ۷۲۲ مجلد ۲ کتاب ریحانة الادب
درج و نام آثار و تألیفات آن عالم جلیل را مشروحاً نگاشته است .

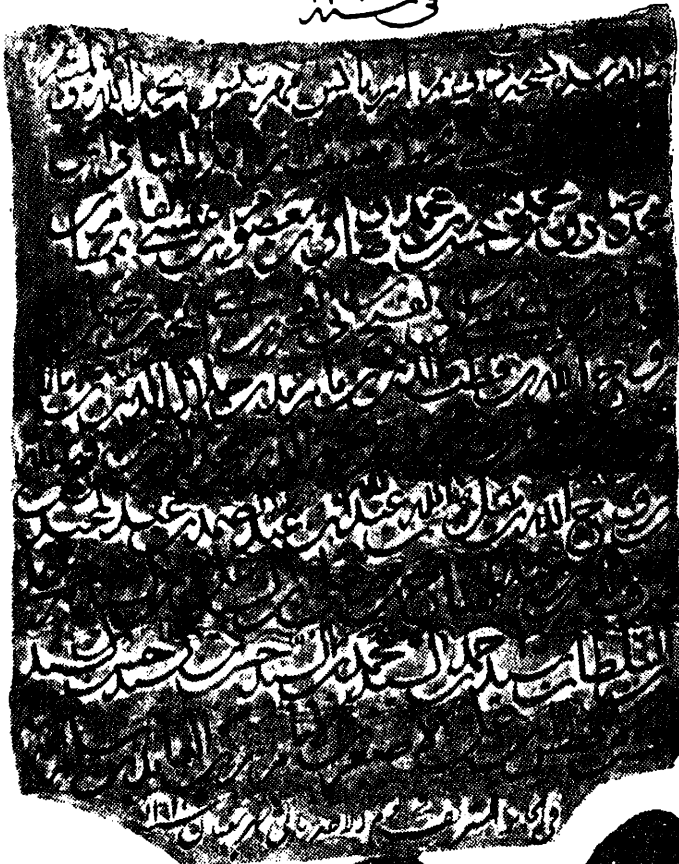
وله الملك لا شريك له
هکلی اوست هیچ نسبت ندارد

سکرانه پایان سخن و تاریخ ختم کتاب

سکرانویان در این صحیفه نقل
روز پانزدهم بود همه معز
سیر آمد چنانچه شایان
روز کورن در آن نمایان
ختم شد روزنامه انجمن
روز (شنبه) در حبس

سال تاریخ ختمش از آغاز سنه
(نابش مهرینش) آمد باز باریک

فی سنه ۱۳۱۰



این کلیشه از ص ۵۰ مجموعه شماره ۳۹۰ است که پایان کتاب « تابش مهر بینش ^(۱) » مبیضه بقلم ادیب الممالك فراهانی (۱۲۷۷ - ۱۳۳۶) قمری است و شرح کلیشه‌های ۲۳ و ۲۴ را حایری شهرستانی بنام اودر این کتاب مرقوم داشته . مرحوم ادیب الممالك در ذیل صفحه نام اجداد خود را تا حضرت سجاد سلام الله علیه بقلم نسخ مرقوم و ذیل آنرا به ۳ نوع خاتم خود موشح نموده و چون نمونه از خط ایشان در دیوانی که بهمت دانشمند فقید مرحوم وحید (والد ماجد فاضل ارجمند وحید زاده متخلص به نسیم مدیر محترم مجله ارمغان) در سال ۱۳۱۲ انتشار یافته مشاهده نشد برای خوانندگان عزیز درج نمودم .

(۱) در مقدمه این کتاب وعده داده بودم که در این پیوست نمونه از خطوط علماء که نامشان در ضمن کتاب « لمعة النور و الضياء » آمده درج نمایم ، ولی چون کلیشه شماره ۲۲ و ۲۳ تقریض حایری شهرستانی است و آنرا در آخر این منظومه که بقلم ناظم آن ادیب الممالك است مرقوم داشته دریغ داشتم ادبا و شعرا و دانشمندان از مشاهده عین خط ایشان و همچنین از اطلاع بر چنین تألیفی شیوا از آن مرحوم محروم بمانند .

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
 چنانکه بنده عاصی را درین عالم فرزند کاین خصه است عید که بش
 دینت عطا کردی بهره توفیقی عطا کن که دارن نشد زیر انعام
 بعضی رسای درشت طوایف باز نماند اندیشه بایس من روح فخر الالهوم کاف
 منظم اگر مپسج باشد نه بدینا بعضی چون تو دارم همه دارم که
 هیچ بناید بنده خادم عیسی سنی و اما که یک از بنده کاین

این کلیشه از ص ۱ مقدمه رساله جهادیه (شماره ۸۴۴) تألیف سیدالوزراء میرزا عیسی حسینی فراهانی متوفی بسال ۱۲۳۸ است که تمام آن بقلم شیوای مؤلف کتابت شده .

مؤلف این رساله را در زمان کهولت بامر سلطان عصر و نایب السلطنه قبل از انتشار رساله جهادیه که در سال ۱۳۲۴ ق در تبریز انتشار یافته برشته تحریر درآورده و شرح حال خود را در ضمن آن نگاشته است ^(۱) .

(۱) چون این نسخه بقلم والد ماجد میرزا ابوالقاسم قائم مقام فراهانی شهید بسال ۱۲۵۱ قمری است و ادیب الممالک ضمن شرح حال خود راجع باو چنین نوشته :
« وی مردی خردمند و دانا و سخنگوی بوده ، و در زهد و ورع ، و علم و عمل تالی و ثانی نداشته ؛ برخی از مؤلفات و مصنفاتش در مجموعه منشآت پسرش قائم مقام نوشته شده است » .

مناسب دیدم عین خط ایشان را نیز از نظر علاقمندان به مرحوم قائم مقام و ادیب و ایشان بگذرانم .

وسقوط غسل نفسه ومسحه نواله بعد غسله او مسحه نذرهما ولو على الجأ
ان كانت او وجباها مع الامكان في المنى والنهاية كما قال في التذكرة ولو نذر المسح على
الجيرة يتم والمراد جوار التيمم وان كانت جيرة يمكن مسحها وان جازت الطهارة الماء ايضا
فيكون معتقدا ما كفى في التذكرة لو تمكن من المسح بالماء على الجرح او على جيرة وغسل اليافق
ولا يتيمم وفي كل من المنى ونهاية الاحكام انه اذا امكن شد الجرح بخوفه بالمسح عليها
مع غسل الباقى لا يتيمم وهو الوجه لاجزاء المسح على الجيرة اتفاقا كما في المنى و
التذكرة وغيرها واجزاء التيمم غير معلوم ولا إطلاق الامر بالمسح عليها في الاخبار نعم
اطلقت الاخبار تيمم الجنب اذا كان برقوق او جرح او كثر فيمكن الفرق لكن في المنى
انما الفرق في المسح على الجواربين بين الطهارة الصغرى والكبرى عند عامة العلماء
ويجوز ان يتيمم من يصلي على الجنازة من الحدث الاصغر والاكبر مع وجود الماء نجا
كما مر مع الخلاف فيه ولا يدخل برقي غيرها من الشروط بالطهارة واجبا او
مندوبا وجد الماء او لا لانه ليس يتيمم برقي الحدث وحكمه ولا شرط التيمم
للملوة في الآخرة بعد وجوب الماء لا الحمد لله على الطهارة وانماها
وشرح انواعها واحكامها وقسج الفاظ القواعد فيها وكشف لنا ما فيها ونظير
القلوب عن شبهها واوها ما يغسل الصدور يطهر النفس عن غلاها واسقا
واتفق خامس خمس ومائة والى في منتصفه اذ مضت من الليل زلفه من
زلفه وانقضت سدقة من سدقة ويصلي به تيمم الصلوة ان شاء الله
وكتب مؤلفه محمد بن الحسن الاصماني بلغه الله ما يتمناه وكان له في اولاده
اخره وظهره عما غشيه وبقائه ووقفه لما يحبّه ويرضاه ثم مد ظله العالى

تتميم
الغسل
والجاء
على
الاصغر
والاكبر
مع
وجود
الماء
نجا
كما
مر
مع
الخلاف
فيه
ولا
يدخل
برقي
غيرها
من
الشروط
بالطهارة
واجبا
او
مندوبا
وجد
الماء
او
لا
لانه
ليس
يتيمم
برقي
الحدث
وحكمه
ولا
شرط
التيمم
للملوة
في
الآخرة
بعد
وجوب
الماء
لا
الحمد
لله
على
الطهارة
وانماها
وشرح
انواعها
واحكامها
وقسج
الفاظ
القواعد
فيها
وكشف
لنا
ما
فيها
ونظير
القلوب
عن
شبهها
واوها
ما
يغسل
الصدور
يطهر
النفس
عن
غلاها
واسقا
واتفق
خامس
خمس
ومائة
والى
في
منتصفه
اذ
مضت
من
الليل
زلفه
من
زلفه
وانقضت
سدقة
من
سدقة
ويصلي
به
تيمم
الصلوة
ان
شاء
الله
وكتب
مؤلفه
محمد
بن
الحسن
الاصماني
بلغه
الله
ما
يتمناه
وكان
له
في
اولاده
اخره
وظهره
عما
غشيه
وبقائه
ووقفه
لما
يحبّه
ويرضاه
ثم
مد
ظله
العالى

والفقه
الاصغر
والاكبر
مع
وجود
الماء
نجا
كما
مر
مع
الخلاف
فيه
ولا
يدخل
برقي
غيرها
من
الشروط
بالطهارة
واجبا
او
مندوبا
وجد
الماء
او
لا
لانه
ليس
يتيمم
برقي
الحدث
وحكمه
ولا
شرط
التيمم
للملوة
في
الآخرة
بعد
وجوب
الماء
لا
الحمد
لله
على
الطهارة
وانماها
وشرح
انواعها
واحكامها
وقسج
الفاظ
القواعد
فيها
وكشف
لنا
ما
فيها
ونظير
القلوب
عن
شبهها
واوها
ما
يغسل
الصدور
يطهر
النفس
عن
غلاها
واسقا
واتفق
خامس
خمس
ومائة
والى
في
منتصفه
اذ
مضت
من
الليل
زلفه
من
زلفه
وانقضت
سدقة
من
سدقة
ويصلي
به
تيمم
الصلوة
ان
شاء
الله
وكتب
مؤلفه
محمد
بن
الحسن
الاصماني
بلغه
الله
ما
يتمناه
وكان
له
في
اولاده
اخره
وظهره
عما
غشيه
وبقائه
ووقفه
لما
يحبّه
ويرضاه
ثم
مد
ظله
العالى

این کلیشه از پایان کتاب **کشف اللثام** است که شارح آن افضل العلماء و اعلم الفضلاء بهاء الدین محمد الشهیر به فاضل هندی است ، تمام این نسخه از نظر شارح گذشته و علامت بلوغ قرائت که ذیل آن باین عبارت (و کتب الشارح) مزین است در حواشی دیده میشود .

و نیز اجازه روایت به مولی محمد علی (نویسنده کتاب) بقلم شارح در حاشیه این کلیشه مرقوم است .

تاریخ کتابت این نسخه ۱۱۲۷ و سال وفات شارح ۱۱۳۱ میباشد ، شرح حال و نام برخی از آثار آن عالم ربّانی در صفحات ۱۸۳ و ۱۸۴ کتاب ریحانة الادب طی " شماره ۳۰۳ نگارش یافته است .

عالمه بفضل و نعمه و غنا و عسکریاته و زلالت و جلوه و کامه علی ضیق المجال
و تراکم الاموال الموجبه لتسویب البال فانه یبذل البس و یدل الکابر
و العزیز من شرف و یدل الی تسبیح و غیره و تهاجر الی الجوه

النبویه عاده امیناً علی الالهم صل علی محمد و آل محمد

و اخیراً بالبرکات قد تشریف بکتابه

النبویه عاده امیناً علی الالهم صل علی محمد و آل محمد

سیده قزوین

سید محمد حسینی ۱۲۸۳

بسم الله الرحمن الرحیم
انها سید عالمه
و رفقه لما حبه و رضاء
المولی سید الفاضل
مولانا محمد حسین اودام الله تعالی

و سهل علی کل حیر طریقه و قد لجت
له و ایتة معی بطریق الی صنفه قدس

له روحه السبیل لاصحابه و احیاءه
علی صنفه طایفه الخدات و رفاهان سراجانات
و محاکم الامانات و کسبه النفس علی صنفه علی

محمد الحسن زین العابدین علی عفا الله عنهم و کرمه
و اودام الله تعالی کلاوی ۱۲۶۶

این کلیشه از پایان کتاب *الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية* است که بسال ۹۸۳ ق در قزوین بقلم (مرتضی طباطبا) کتابت شده .
اجازة مرقوم در این کلیشه بقلم سبط الشهید شیخ علی بن محمد بن حسن (صاحب معالم) ابن شهید ثانی جبل عاملی اصفهانی متوفی ۱۱۰۳ می باشد که در سال ۱۰۹۶ آنرا مرقوم داشته است .
شرح حال آن عالم جلیل ضمن صفحات ۱۶۰ و ۱۶۱ مجلد ۲ کتاب ریحانة الادب درج شده .

الحلقة رسالة على عماره المصطفى وبعد قال السيد
 الحسين بن خلدون الشافعي في الاثر الفاضل الكافي
 على الشافعي والشيخ محمد المصنف المرد في الحديث الصالح
 الهادي في الحديث المصنف السديد، الله العليم
 اوله لله سر مشاومه وكان يومه اكثر التردد الى مجلس
 لدي في جمع جملته ما كان نرا على الكفة العقيمة من كفا
 ارشاد الاذنان في جلاء احكام الايمان وشمل الرتبة
 المحترمة بحسبها في هذا الصلوة بالف الكاتب مدوني على
 جمعها ونعم هو كلفت اوجلتها ولاحت عليه لواج الاحاطة
 من يلهي وتذاكرت له رواية ذلك عن رخصة الهلك
 اسبق عليه رايي وقوي عليه اعتيادي من الميثاق الشرعية وعليه
 مراعاة الاختيار طيبة ذلك في الاستشارة ودعواته جميع
 حاله ونسب العقب بل الله تعالى على عبد العال في العلم
 قاتل ان عماره من الافات في الميثاق حسن رعا
 حامداً واعظاً

این کلیشه از پایان رساله جعفریه تألیف محقق کرکی (محقق ثانی) شیخ علی بن عبدالعالی عاملی است . که آنرا بالتماس فرید الزمان و وحیدالدوران فریدون جعفر الحسینی النیشابوری در ۱۰ شهر ج ۲ سال ۹۱۷ ق بمشهد مولانا ثامن الأئمة علیه السلام نگاشته .

اجازه مرقوم در این کلیشه بقلم مؤلف این کتاب است که در سال ۹۳۷ در شهر کاشان مرقوم داشته اند .

شرح حال و نام بعضی از آثار آن مروج مذهب را مرحوم مدرس تبریزی از ص ۴۸۹ تا ص ۴۹۲ مجلد ۳ کتاب خود درج نموده است .

وبتوفيق الرب على إخوانه المحبوبين خاصة كى لو كانت هذه الأسماء من بين
 علي بن علي بن أبي طالب من آل البيت من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
 ولا كتب على الوارث فيها إلا ما هو له من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يخرجها
 عن مخرج آل البيت من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يورثها إلا من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
 فمن الناس من يمنع منها وأولها ما لا يسمى في هذا الموضع من آل البيت من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
 ما انفقه إكمالها حاضر من حيث هو من آل البيت من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
 ومن منعه من آل البيت من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله والعنفوان من آل البيت من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
 زلزاله الفكر أنه عفو ربه وأما ما لا يسمى من آل البيت من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
 لا أحد منها شيئا لأنه ما ورد عليها من آل البيت من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
 أفرادها كما ذكرنا وأما ما لا يسمى من آل البيت من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
 فسرغ منها مولد العبد المذنب من آل البيت من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
 العال عام الله تعالى برحمته وكأني سمعته يقول لعنه الله تعالى
 أيا من العبد المذنب من آل البيت من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
 طاب له من آل البيت من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله

این کلیشه از پایان یکی از رسائل مجموعه است که نسخه اصل و تمام آن بقلم الشیخ الأمجد الأجل الأسعد ، عین الطایفه ، و رئیس المسلمین ، بقیة الامامیة ، زین الملة و الدین ، المنعوت بالشهید الثانی ، قدس سره العزیز و نور مضجعه الکریم است . که ده سال قبل از شهادت تألیف ، و بقلم خود مرقوم داشته اند سال شهادت آن عالم بی نظیر ۹۶۶ قمری است .

فهرس رسائل این مجموعه :

جواب المسائل الجفیة . رسالة الحدث الأصغر أثناء غسل الجنابة . رسالة في حكم من أقام أثناء السفر ثم خرج . رسالة في طلاق الغائب . رسالة الحبوة . رسالة في إرث الزوجة . رسالة في الغيبة .

در حینی که این پیوست بچاپ میرسید این مجموعه نفیس با مجلدات خطی دیگری در معرض فروش قرار گرفت ، چون مالکین محترم آن همه رایکجا می-فروختند ، ناچار برای تحصیل این مجموعه ، تمام کتب مزبور را خریداری نمودم تا پس از ۴۰ سال مفارقت مجدداً بمکان اصلی خود عودت داده شود . فحماً له ثم حمداً له .

با وجود اینکه نمونه دیگری از خط مبارك آن عالم بی عدیل در ص ۳۴۱ مجلد ۶ کتاب ریحانة الادب (از کتابخانه این حقیر) سابقاً گراور شده بود دریغ داشتم که خوانندگان محترم این کتاب از مشاهده خط شریف آن عالم ربانی که اخیراً خداوند منان باین گدای در گاه خود عطا فرموده محروم بمانند ، لذا بدرج آن مبادرت شد .

شرح حال و نام بعضی از آثار آن شهید عالم اسلام از ص ۳۶۷ تا ص ۳۷۳ مجلد ۲ کتاب نفیس ریحانة الادب نگارش یافته است .

سَبْعُ سَائِلَ

مطهر الشيخ محمد الحلبي
مدرس العلوم
في دار المعلمين
بمدينة دمشق
في شهر ربيع الأول سنة ١٣٠٠



بخط الشيخ

این کلیشه از نخستین صفحه مجموعه رسائل مفخر علمای امامیه و افضل متبحرین فقهای اثنی عشریه (شهید ثانی) است که برای نمونه پایان یکی از رسائل آنرا در صفحه ۱۴۸ (کلیشه شماره ۲۹) درج نمودیم.

کلیشه مزبور بقلم خوش تعلیق مرحوم جد بزرگوارم صدرالافاضل متخلص بدانش طاب ثراه است که در ظهر نسخه مزبور مرقوم داشته اند.

چون بعضی از معاصرین خط یکی از علمای سلف را به (بد) تعبیر نموده لازم دیدم شرحی را که مرحوم جدّم طاب ثراه در مقدمه یکی از آثار آن عالم مزبور مرقوم داشته اند نقل نمایم تا اورا تنبّهی و خوانندگان محترم را مفید افتد.

خط :

« خط از صناعی است که نماینده اخلاق صانع خود است . همچنانکه از حیث صحت و سقم املا دلالت بر علم و جهل نویسنده دارد ، از جهت هیأت حروف و کیفیت تراکیب آنها و اسلوب کتابت هم میتوان استدلال بر ملکات کاتب نمود ، این مسئله قابل آنست که در مقاله بسطی مستوفی داده شود ، ولی مقام مقتضی نیست . »

« از اقسامیکه از باب چگونگی خط میتوان شمرد قلم تحریر است ، شیوه ای است که گویا عجله برای کار راه اندازی آنرا اختراع نموده است . »

« خط علماء علی الخصوص صاحبان قلم تألیف و تصنیف از تظافر معانی و تواتر الفاظ و فشار مسائل ، فرصت تشکیل و تجمیل صور خطیه نیافته ، بهمان القای مطالب بکمترین دلالتی اکتفاء میجوید ؛ برای این معنی است که هر يك از علماء شیوه تحریری که تند نویسی را بعهدہ بگیرد ابداع و اختیار نموده ، از بیم فوت مقصود و شوق افاده سرعت تصویر از اعراب و تنقیط مکتوب را عاطل گذارده ، بلکه برای عزّت وقت چون تأدیه مراد ببعضی از شکل حرف حاصل میشده است نظیر صنعت اکتفا که در بدیع مقرر است ، از تکمیل صورت آن حرف براه اهمال رفته اند

ترك سرکش کاف ، و دایره معکوس ، و موصول ساختن حروف منفصله ، و سایر مخالفات رسمیه ، همه راجع باین غرض است .

و نیز در مقایسهٔ بین خط میرعماد (خطاط شهرنستعلیق) مقتول بسال ۱۰۲۴

و میر داماد (عالم شهر) در گذشته سال ۱۰۴۰ چنین نظم فرموده اند :

خط داماد نزد اهل رشاد	هست برتر بسی ز خط عماد
کاین بصورت اگر بود مطلوب	آن بسیرت بود بسی محبوب
و این بصورت اگر دلی بر بود	آن بمعنی دلی بدل افزود
نزد آنکس که جان او زنده است	کی رباینده چون فزاینده است
جان طلب کن که جسم چیزی نیست	روح بفزا که تن پشیزی نیست
منگر زینت ظواهر آن	بنگر رتبت مآثر آن
چون زیارت کنی خطش از جان	« قدس الله سرّه » میخوان



☆ (۵) ☆

کیفیت مقابله کتاب

﴿ المناجات الالهيات ﴾

با نسخه‌ای که علامه مجلسی در کتاب نفیس بحار الانوار از
(بلدالامین) نقل فرموده و در ص ۹۰ مجلد ۱۹ چاپ کمپانی
درج شده



پس از چندی که از تقدیم کتاب «المناجات الالهیّات» بعالم متقی حجة الاسلام آقای حاج شیخ احمد اخویان سلمه الله که از صلحا و خوشنویسان و صدقای مرحوم جدّم طاب ثراه هستند گذشته بود ، روزی بمن بنده فرمودند که نسخه چاپی مناجات شما با نسخه ای که علامه مجلسی در بحار نقل نموده اختلافاتی دارد ، حقیر که هیچ اطلاعی از وجود این مناجات در بحار الانوار نداشتم با کمال اشتیاق از ایشان استفسار نمودم که در کدام مجلّد است و آیا منتشر شده ؟

همان روز بمعیت ایشان بحضور یکی از اصدقایشان که از زهاد و عبّاد عصر هستند مشرف شدیم ، ایشان با سماحت صدر بحار چاپی را آوردند و صفحه که مناجات مزبور در آن نوشته شده بود ص ۹۰ از مجلد ۱۹ چاپ کمپانی بود ، همانجا بیاری ایشان آنرا با نسخه خود مقابله نمودم .

در ضمن مقابله که مدّتی بطول انجامید هر جمله از مناجات را که قرائت میفرمودند از اثر کلمات آن مدّتی میگریستند ، و از مشاهده آن وضع همه تحت تأثیر قرار گرفته و حالت عجیبی بما دست داده بود ، در آن موقع این چند بیت که مرحوم آقا طاب ثراه راجع به کتاب مستطاب « نهج البلاغه » که مانند این کتاب المناجات الالهیّات از مولای متّقین حضرت امیر المؤمنین علیّه السلام است و آنرا ضمن قصیده تحفه خرد سروده اند بخاطرم آمد :

نهج البلاغه میخوان تا بینی	در آن چه مایه گوهر مخزون است
یکسر لباب علم فرازین است	نی ژاژ ابن خلمک و خلدون است
فوق کمال قدرت مخلوق است	دون کلام قادر بیچون است

مقابله آن دو نسخه باین کیفیت پایان یافت ، اینک تفاوت و نسخه بدلهای میان آن نسخه و متن بحار را از نظر خوانندگان میگذرانم تا کسانی که نسخه چاپی « المناجات الالهیّات » را دارند این اوراق را ضمیمه آن نمایند .

اختلافات نسخة « المناجات الالهيات »
با نسخة بحار الانوار

صفحه	سطر	نسخة ما	متن بحار
١٢	٥	كبرت	كبر
١٣	٢	تبعتي و انمحت	تبعني إلهي ارحمني إذا تغيرت صورتني و امتحت
١٣	٣	بلي	بلى
١٤	٦	بمغفرتك	يا كريم بفضلك
١٥	٤	ظننى بجودك	ظننى بك و بجودك
١٦	٢	المطالب إلا	المطالب به إلا
١٦	٣	عظم	عظيم
١٨	٣	امضتها	أمضيت
١٩	٢	فالحقنى	فاخلطنى
١٩	٦	من جميل رد	من جميل امتنانك رد
٢٠	٢	مألوف	المألوف
٢٠	٣	قنطرة الاخطار	قنطرة من قناطر الاخطار
٢٠	٥	الاوزار	الأثقال
٢١	٦	و الا	و الانعام
٢٢	١	عزتك لو	عزتك و جلالك لو
٢٢	٣	الانام	الأنام و حلت بيني و بين الكرام
٢٢	٦	للاسلام	إلى الإسلام
٢٣	٦	اطعت	أطعتك
٢٤	٥	اكن اهلها	أكن من أهلها

متن بحار	نسخه ما	سطر	صفحه
الأخيار	الاخبار	٢	٢٥
مشتعلات	مشعلات	٢	٢٦
بسعة غفرانك	بكرم عفوك	٣	٢٧
ازدحمت مولاي ببابك	ازدحمت	٤	٢٧
أمل قد ساق	امل ساق	٦	٢٧
و قلب	و لكل قلب	١	٢٨
برك بي ما	برك بما	٦	٢٩
وصلته الآن	وصلته	٤	٣٠
آنس قد أتلغه الظمأ	قدايدس ريقه متلف الظماء	٣	٣١
و أحاط بخيط جيده كلال الونى	وامت بجودك عنه كلالة الونى	٤	٣١
لها	لى	١	٣٣
اعرفت	ذكرت	٢	٣٤
مثبتات	متعبات	٣	٣٤
(در نسخه بحار نيست)	ان الحسنات يذهبن السيآت	٦	٣٤
المخطئون	المفرطون	٣	٣٥
إلهى إن	الهى وان	١	٣٦
إلا على من	الآمن	٤	٣٦
نقيته	تقيته	٦	٣٦

صفحه	سطر	نسخه ما	متن بحار
۳۷	۳	ان تنلنا	إن لم تنلنا
۳۹	۱	في ديار	في دار
۳۹	۲	الهی و اذا	إلهی إذا
۴۰	۳	موصرة	موقرة
۴۱	۳	منسربة	متسربة
۴۱	۴	الّا ما	إلّا لما
۴۲	۶	المنطق	النطق
۴۲	۶	يرفعه	تعرفه
۴۳	۲	به المامورين	به من المأمورين
۴۳	۴	عن	إلى
۴۵	۴	لم تزل	لم تزل علينا
۴۵	۴	علينا	(در نسخه بحار نیست)
۴۵	۶	الحنيفية	الخيفة
۴۶	۴	غرفات جنتك	ما عرفتنا من جنتك
۴۷	۴	بدار قد حفرت فيها	في دار حفرت لنا فيها
۴۷	۵	و قتلنا	و فتلنا
۴۹	۱	من	(در بحار نیست)
۴۹	۳	بان	ان
۵۱	۶	اسلمتنی	أسلفتنی
۵۲	۶	و انت المحمود	و أنت الکریم المحمود

متن بحار	نسخه ما	سطر	صفحه
ياذا الجلال و الاكرام	ياذا الجلال	۶	۵۲
أعدل منك في	اعدل في	۳	۵۵
(در بحار نيست)	منك	۴	۵۵
أمرى ما أنت	امرك بى	۶	۵۶
(در بحار نيست)	لعصاة من المؤمنين	۵	۵۷
إذ لم	اذا لم	۱	۵۸
في	عن	۳	۵۹
منك و هي المغفرة	منك	۴	۵۹
(در بحار نيست)	مما	۲	۶۱
نظرك لي	نظرك	۶	۶۳
(در نسخه بحار نيست)	لك	۵	۶۴
يخاف	يخشى	۱	۶۵
أسألك يا مولاي	اسالك	۶	۶۶
تضرع	ضراعة	۲	۶۷
الاستجداء	الاستجداء	۶	۶۷
جد عليها	جد لها	۶	۶۸
أمل الآملين	امل	۱	۶۹
ضر حاجتها	عدم فاقتها	۱	۷۱
و بعيد	و وحيد	۴	۷۱
ارحم بي	اشفق على	۳	۷۲
عرقته	وعدتني	۳	۷۳

صفحه	سطر	نسخه ما	متن بحار
۷۴	۳	مسائل	سؤال
۷۴	۵	لا غنى	فلا غنى
۷۵	۱	على غضبك	لغضبك
۷۵	۴	آيس	اياس
۷۶	۲	عشراتي	خطيئاتي
۷۶	۲	و ما ادرى	و لا اذري
۷۸	۶	غربتي	وحشتي
۸۱	۴	اتشفع	أتقرَّب



مستدرک لها مر فی ص ۹

ومّا عثرت علیه فی حقّ العلامة السید ابی المحاسن ابن العلامة السید فضل الله الرّاوندی ما ذکره العلامة الشیخ جمال الدین ابوالحسن علی بن ظافر بن حسین الفقیه الوزیر المالکی الازدی المتوفی سنة ۶۲۳ والمولود سنة ۵۶۷ فی «بدایع البدائة» المطبوع بهامش : معاهد التنصيص ج ۱ ص ۲۳۶ ط المطبعة البهية بالقاهرة :

و ممّا يشبه هذا الباب : ان يتفق الشعراء علی نظم معنى مخصوص أنبأنا العماد ابو حامد الاصبهانی اجازة قال : صنع الشريف ابوالمحاسن ابن الشريف ضياء الدين فضل الله بن علی بن عبدالله الحسنى الرّاوندى القاشانى فی تعريب شعرا عجمی :

انى لا حسد فيه المشط والنشفة لذاك فاضت دموع العين مختلفة
هذا يعلق في صدغيه انمله وذا يقبل رجليه بالف شفة
قال : و تسامع الناس بهذا المعنى : فاجتمع على العمل فيه جماعة منهم :

شمس الدين شاد الغزنوى و كان حينئذ باصبهان فقال :

انى اغار على مشط يعالجه ونشفة حظيت من قر به زمنا
هذا يغازل صدغيه و احرمه وذا يقبل رجليه و لست انا
و قال ايضا :

المشط والنشفة المحمود شانهما كلاهما في الهوى بالسعد ملحوظ
فتلك باللثم من رجليه فائزة و ذاك بالمسك من صدغيه محظوظ
و قال فخر الدين القسّام :

اغار منه على مشط و منشفة حتى اغص بدمع فيه منسجم
فذا يمد يديه نحو طرته وذى يقبل فوها صفحة القدم

و قال العماد الاصفهانی : و عملت وانا في سنّ الصبا وشعري حينئذ لا ارضاه :

مشط و منشفة فيه حسدتهما دمعى لذا بهما فيأض عارضه
فتلك حاظية من مسّ احمصه وذاك مستغرق في مسك عارضه

☆ (فهرست) ☆

لمعة النور و الضياء

فی

ترجمة السيد ابی الرضا

فهرست	فهرست
۴۵	مقدمه ناشر
آثار خیریه‌ای که از آن بزرگوار باقی مانده است	۲ مقدمه مؤلف
۴۶	نام و نسب فضل‌الله بن علی راوندی
۴۷	نوابغ اسلاف او
سخنی در اطراف کلمه «راوندی»	۷ نوابغ اخلاف او
۴۷	۹ نوابغ عشیره و خانواده او
سخنی در اطراف سند «المناجات الالهیات» (که در سال ۱۳۸۱ قمری از روی خط خواجه عبدالحق سبزواری افست و منتشر شده است)	۱۳ مشایخ راوندی در علم درایت و روایت
۴۸	۲۴ تلامذه او
طرق روایت مؤلف (علامه مرعشی) از علامه فضل‌الله بن علی راوندی	۲۶ معاصرین او از علما و دانشمندان
۵۲	سخن دانشمندان در پیرامون شخصیت و مکان علمی او
***	۲۹ تألیفات و تصنیفات او
نامۀ مدرس تبریزی بنابر	۳۵ نمونه از نظم و نثر
۴۰	۳۷ محل تولد . وفات . مدفن
نامۀ وحید زاده نسیم	۴۵

☆ (فهرست پیوست کتاب) ☆

الرسالة الغفارية

في آداب المكالمة من الحكمة العملية

الف : از صفحه ۶۴ تا صفحه ۷۴ :

این رساله را مرحوم میرزا عبدالغفار خان مستوفی جلال که یکی از تلامذه مرحوم مصنف طاب ثراه بوده کتابت نموده و هم اوست که مرحوم جدّم طاب ثراه این رساله را بنامش (رساله غفاریه) نامیده .

در پایان نسخه دیگری از این رساله که دانشمند مرحوم میرزا فخرالدین الشریف در سال ۱۳۱۸ قمری از روی نسخه اصل نگاشته چنین مرقوم است :

«تمت هذه الرسالة الشريفة ، والمقالة اللطيفة ، في آداب المحادثة ، وأخلاق المكالمة والمؤانسة ، وهي وإن كانت وجيزة ، تكون عند أولي الأبصار عزيزة ، ومن لطائفها التخليص من غير اللغة الفارسية الدريّة ، وهي كما ترى ، من غيرها عريّة لعمرى ماهي إلا نكتة الأدب ، ولُبّ اللب ، وإنسان عين الانسانية ، و اُسوة المتأدّبين ، تجلب القلوب رعايتها و تجلّليها ، و تنوّر الابصار قرائتها و تحلّليها وفقنا الله اللطيف العليّ ، للعمل بها بلطفه الخفيّ ، و فيضه الجليّ ، آمين يا ربّ العالمين ، تحريراً في غرة رمضان المبارك من شهر سنة ۱۲۹۸ من الهجرة الميمونة النبويّة ، على هاجرها آلاف الثناء والتحيّة » .

بحمدالله و توفيقه حسب الامر جناب قبله گاهی دانش پناهی ، حضرت مصنف مدّ ظلّه العالی بتسويد این رساله مبارکه مُشرف گردید . عبدقل فخر الدين الشریف ۱۳۱۸ قمری .

سرکار آقا میرزا هدایت الله شرح مبسوطی (۳۴ صفحه) بر این رساله تألیف نموده که امیدوارم اگر عمری باشد در آتیّه نزدیکی آنرا منتشر سازم .

فهرست پیوست کتاب	فهرست پیوست کتاب
با اجازه بقلم ابومنصور جوایقی ۱۰۶ کلیشه (۹) صفحه سوم تعلیقات بخط شارح حجة الاسلام سید محمد باقر شفتی ۱۰۸ کلیشه (۱۰) صفحه از تفسیر سورة جمعه بخط مؤلف آن ملاصدرای شیرازی ۱۱۰ کلیشه (۱۱) نخستین صفحه اجازه بخط میرزا عبدالله افندی صاحب ریاض العلماء ۱۱۲ کلیشه (۱۲) پایان همین اجازه ۱۱۴ کلیشه (۱۳) پایان کتاب انوار الربیع - بخط مؤلف آن سید علیخان مدنی ۱۱۶ کلیشه (۱۴) صفحه آخر تمهید القواعد شهید بخط مولانا عبدالکریم میسی و تعلیقات بخط شیخ لطف الله میسی ۱۱۸ کلیشه (۱۵) نمونه خط حاج میرزا محمد ارباب در آخر یک مجموعه ۱۲۰ کلیشه (۱۶) اجازه روایت بقلم حاج میرزا حسین نوری بحاج میرزا محمد ارباب ۱۲۲ کلیشه (۱۷) اجازه روایت مولی رفیع بن مؤمن گیلانی بقلم علامه مجلسی ۱۲۴ کلیشه (۱۸) اجازه روایت مولی رفیع گیلانی بقلم شیخ حر عاملی ۱۲۶ کلیشه (۱۹) پایان همان اجازه ۱۲۸ کلیشه (۲۰) آغاز رساله تألیف مولی رفیع گیلانی بخط او ۱۳۰ کلیشه (۲۱) پایان کتاب من لایحضره	ب - نام برخی از کتب و مجلات منتشره که در آنها از نسخ خطی کتابخانه ناشر استفاده شده است ۷۵ ج - چند نمونه از خطوط علماء اعلام که نام شریفشان ضمن این کتاب : « لمعة النور و الضیاء » آمده بانضمام شرح هر یک ۹۱ کلیشه (۱) نخستین صفحه مجموعه دعوات بخط خواجه عبدالحق سبزواری ۹۲ کلیشه (۲) پشت ورق اول فهرست نجاشی و اجازه روایت مؤلف بخط حسین بن علی بن محمد خزاعی در تاریخ ۵۵۱ ۹۴ کلیشه (۳) صفحه اول الرسائل الی المسائل (از آثار خطی قرن ششم) ۹۶ کلیشه (۴) صفحه اول دعاء السر (از آثار خطی قرن ششم) ۹۸ کلیشه (۵) صفحه آخر کتاب مجمع البحرین بخط والد صاحب روضات ۱۰۰ کلیشه (۶) صفحه آخر یک رساله ، مصنف شیخ بهاء الدین عاملی ، بخط مولانا عبدالکریم تبریزی و اجازه بقلم مصنف ۱۰۲ کلیشه (۷) صفحه دوم مقدمه دیوان متنبی بقلم مرحوم صدر الافاضل طاب ثراه ۱۰۴ گراور (۸) پشت ورق اول دیوان متنبی

فهرست پیوست کتاب	فهرست پیوست کتاب
۱۴۴ (شرح لمعه) با اجازه بقلم سبط الشهيد	۱۳۲ الفقیه بخط مولی محمد طاهر قمی
کلیشه (۲۸) پایان رساله جعفریه محقق	کلیشه (۲۲) آغاز تقریض حاج میرزا
۱۴۶ کرکی و اجازه بقلم ایشان	محمد حسین شهرستانی بر منظومه «تابش
کلیشه (۲۹) پایان يك مجموعه از رسائل	مهر بینش، اثر ادیب الممالک فراهانی ۱۳۴
شهید ثانی که تمام آن بخط مؤلف است ۱۴۸	کلیشه (۲۳) پایان همان تقریض ۱۳۶
کلیشه (۳۰) صفحه اول همان مجموعه	کلیشه (۲۴) پایان کتاب «تابش مهر
بخط مرحوم صدرالافاضل طاب ثراه ۱۵۰	بینش، بخط ادیب الممالک فراهانی ۱۳۸
مقاله از مرحوم صدرالافاضل طاب ثراه	کلیشه (۲۵) صفحه اول رساله جهادیه
راجع بخطوط علماء ۱۵۱	بخط مؤلف آن سید الوزراء میرزا عیسی
د - کیفیت مقابله کتاب «المناجات	فراهانی ۱۴۰
الالهیات» با نسخه کتاب بحار الانوار ۱۵۳	کلیشه (۲۶) پایان کتاب کاشف اللثام
جدول اختلافات نسخه بحار با نسخه	فاضل هندی با اجازه بقلم ایشان ۱۴۲
«المناجات الالهیات» ۱۵۵	کلیشه (۲۷) پایان کتاب الروضة البهیة

اغلاط زیر را تصحیح فرمائید

صفحه	سطر	غلط	صحیح
	(مکرر)	الفهرس	الفهرس
۱۶	۱۰	القاشانی	القاشانی
۱۱۵	۱۱	(۱۱ فوق)	(۱۱)

این رساله شریفه

که بنظر خوانندگان این کتاب میرسد از رشحات قلم معجز بیان
حضرت استاد علامه افضل فضلا المتورعین

حجة الاسلام والمسلمین

آقای سید محمد مشکوٰۃ

نور الله قلوب المستفیدین باسراق انواره است که با گرفتاریهای
گوناگون و ضیق وقت در جواب سؤال شخصی
راجع بکتاب

(المناجات الالهیات)

بزبان فارسی مرقوم داشته اند برای اینکه فارسی زبانان

نیز از مزایای کتاب مزبور بهره وافی ببر گیرند

بانتشار آن مبادرت ورزید

﴿ بسمه تعالی و له الحمد ﴾

و إن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون^(۱) تسبیحهم . همه موجودات بتسبیح و تنزیه حق تعالی مشغولند .

هر غنچه را ز حمد تو جزو یست در بغل هر خار می کند بزبانی ثنای تو
هر که نه گویا بتو خاموش به هر چه نه یاد فراموش به
و اذکروا الله ذکراً کثیراً و لذكر الله اکبر .

سر رشته دولت ای برادر بکف آر وین عمر گرامی بخسارت مگذار
یعنی همه جا با همه کس در همه حال میدار نهفته چشم دل جانب یار
اولاً - یاد خدا کردن ، و بیاد خدا بودن ، و دست نیاز بدرگاه خدای
بی نیاز یازیدن ، و او را ستایش و نیایش کردن ، و با خدا مناجات کردن ، و از
او حاجت خواستن ، چیزی است که در همه دینها و آیینهایی که آغاز و انجام و
مبدأ و معاد را باور دارند مطلوب است و در همه ادیان الهی هنگامی که با خدای
خود بمناجات و راز و نیاز پرداخته ایم گرامی ترین و ارجمندترین روزگارزندگانی
ماست ، البته چه هنگامی بهتر و چه روزگاری خوشتر از اینکه بیاد کمال و جمال
مطلق آفریدگار و پروردگاری که کمالهای اولی و دومی را بما بخشیده و آنچه
برای تکامل ما لازم بوده آماده ساخته و ما را بکمال مردمی که شایسته ماست
رهبری کرده است . « وهوربنا الذی أعطی کل شیء خلقه ثم هدی » بگذرانیم .

۱ - یفقهون هم قرائت شده و در این صورت که علم بسیط دارند بحق تعالی نه علم مرکب که:

دانش حق ذوات را فطریست دانش دانش است کان فکریست

هر کس بزبانی صفت نعت تو گوید نائی بنوای نی و مُطرب بترانه
در حدیث آمده که : « إِنَّ النَّمْلَةَ الصَّغِيرَةَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى زَبَانِيتِينَ »
مورچه کوچک هم چون چرخ زندگی خود را بادو شاخ خویش میگرداند ، با دو شاخ
خود جلب ملایم می کند ، و با همانها دفع منافر می کند ، و آنها را کمال خویشتن
می داند ، همین کمال را در عالم خود برای آفریدگار خویش نیز شایسته میدانند
و خدا را دارای دو شاخ می پندارد .

بگفته مولوی عابد کوهستانی که در عالم راز و نیاز خدا را همچون
گوسفندداری می پندارد ، و می خواهد گوسفندان خدا را بچراند ، و جای او را
بروبد ، و چارق او را بدوزد ، و در بیماری غمخوار او باشد ، و چون حضرت موسی
وی را از اینکه خدای را بچنین اوصاف ناشایسته می ستاید باز می دارد ، سبب رنجش
او میشود ، وحی می رسد که چرا بنده ما را از ما جدا کردی ، ناظر قلبیم اگر
خاشع بود .

ما درون را بنگریم و حال را نی برون را بنگریم و قال را
این عابد گرچه از آنجا که انسانی است مکلف در نظر شرع کفر گفته
چنانکه حضرت موسی از سخنان کفر آمیز او بیزارى جُست ، ولی اودر عالم خود
کمالی بالاتر از این نمی شناسد ، که گله گوسفندی داشته باشد ، و معبود خود را
بهمین کمال می ستاید ، همانند آن مورچه که خدا را دارای دو شاخ می پنداشت .
ابن طاوس - ره - در کتابهای خود برخی دعاها را یاد میکند و می گوید من
این دعا را می خوانم و از این سخن پیدا است که او خود این دعا را ساخته است .
بنا بر این اگر فرض کنیم که این مناجات مانند مناجات خواجه عبدالله
انصاری از امام نیست باز بر مناجات خواجه عبد الله ترجیح خواهد داشت زیرا
پیمبران در کتابهای آسمانی مردم را بسوی خدا می خوانند و بیاد خدا را می دارند
نخستین دعوت پیغمبر خاتم صلی الله علیه و آله این بود که بگوئید « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » تا
رستگار شوید .

داد جاروبی بدستم آن نگار گفت ازین دریا برانگیزان غبار
 آغاز همه کتابها بموجب حدیث « کلُّ امرئٍ یال لم یبدء فیہ ببسم الله
 (ویا به الحمد لله) فهو أتر » حمد و ثنای خداست که نگارندگان خود آنرا ساخته‌اند
 در گلستان سعدی، و مرزبان نامه، و کلّیل و دمنه، و تاریخ جهانگشای جوینی
 و تاریخ بیهقی، و چهار مقاله عروضی بنثر فارسی، و نظامی، و امیر خسرو دهلوی، و
 بوستان سعدی، و کمال اسمعیل، و شاهنامه، و غیرها بنظم فارسی، و کتب عربی
 بزبان تازی نظماً و نثراً همه بستایش و نیایش خدا آغاز می‌شود، در قنوت نماز
 گرچه بهتر است که کلمات فرج را بخوانیم، ولی بهر گونه بخواهیم می‌توانیم
 دعا یا مناجات کنیم.

خطبه‌هایی که ابن سینا ساخته، و خطبه‌هایی که فقها در نماز جمعه و عیدین
 می‌خوانده‌اند، غالباً خود آنها را می‌ساخته‌اند چنانکه مرحوم محقق ملا محسن فیض
 از همین خطبه‌های ساخته خود کتابی گرد آورده است، اینها همه سپاس و ستایش
 پروردگار است، و در شرع پسندیده و مأجور است، در ماه رمضان مردم مناجاتهای
 ساخته شده منظوم فارسی می‌خوانند و هیچ فقیهی نگفته است که نخوانند.

پس اگر فرضاً شما بیقین بدانید که این مناجات را بنده یا زید ساخته‌ایم
 باز چون این مناجات همه یاد خدا و با آنچه از قرآن و حدیث بما رسیده سازگار
 است، و هیچ چیزی که با شرع نا سازگار باشد در آن نیست، ثواب خواندن
 آن از ثواب خواندن دوازده امام خواجه نصیر و محی الدین عربی و حاج ملاهادی
 سبزواری کمتر نیست، و چون عربی و بزبان شرع است یقیناً از مناجات خواجه
 عبدالله انصاری بنزد شرع و شارع مطلوبتر و بهتر است.

این که گفتیم در صورتیست که بدانیم که این مناجات ساخته و پرداخته
 امام نیست، ولی این فرض هرگز درست نیست، بلکه یقیناً خلاف واقع است، زیرا
 که حدیث مسند است و سند آن هم مرفوع است، حالا فرض می‌کنیم که سند
 روایت این مناجات مخدوش و ضعیف باشد یعنی همه یا برخی راویان آن مجهول یا

مجروح و غیر معتمد باشند ، در چنین صورتی ببینیم حکمش چیست .
 او^۱لاً بموجب حدیث صحیح^(۱) که در کافی از علی بن ابراهیم و او از پدر خود و او از ابن ابی عمیر و او از هشام بن سالم و او از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده که حضرت فرمود : « من سمع شیئاً من الثواب علی شیء فسنعه کان له وإن لم یکن علی ما بلغه » . و اهل سنت از عبد الرحمن حلوانی روایت کرده اند که او مرفوعاً از جابر بن عبدالله انصاری روایت کند که پیغمبر اکرم فرمود : « من بلغه من الشیء فضیلة فأخذها و عمل بها إیماناً بالله و رجاء ثوابه أعطاه الله ذلك و إن لم یکن كذلك » .

و در کتاب المحاسن از هشام بن سالم بطریق صحیح از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود : « من بلغه عن النبی صلی الله علیه و آله شیء من الثواب فعمله کان أجراً ذلك له و إن کان رسول الله لم یقله » که در بحار گوید : این روایت با سندش میان عامه و خاصه مشهور است ، و نظیر این باز از پیغمبر اکرم در وسائل الشیعه روایت شده که آنرا از محاسن نقل کرده .

و باز ابن فهد در عدة الداعی از صدوق و او از ائمه علیهم السلام روایت کند که : « من بلغه شیء من الخیر فعمل به کان له من الثواب ما بلغه و إن لم یکن الأمر کما بلغه » .

و همچنین است روایت ثواب الاعمال صدوق از حضرت صادق علیه السلام که فرمودند : « من بلغه شیء من الثواب علی شیء من الخیر فعمل به کان له أجراً ذلك و إن کان رسول الله لم یقله » .

و روایت کافی از محمد بن مروان از حضرت امام محمد باقر علیه السلام که فرمود :

۱ - برای تنقیح و اثبات صحت سند این حدیث نگاه کنید بکتاب المقالات اللطیفة

فی المطالب المنیفة للسید محمد هاشم بن زین العابدین الموسوی الخوانساری که صاحب روضات برادر اوست طبع طهران ظاهراً سال ۱۳۱۷ من ۲۷۷ - ۲۷۹ .

« من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اُوتيه ، وإن لم يكن الحديث كما بلغه » .

و نظیر همین است حدیثی که ابن طاوس مرسله در کتاب الاقبال از امام صادق روایت کرده است و پوشیده نیست که مراد از سماع در نخستین روایت هشام در چنین جائی عرفاً مطلق بلوغ است نه خصوص شنیدن و دریافتن آواز با گوش و روشن است که اطلاق حدیث شخص کر را هم فرا میگیرد ، و اگر فرض کنیم آدم که با قرائن و امارات چیزی از ثواب را دریافت کسی که اهل زبان باشد شك نمی کند که او هم مشمول حکم این خبر است ، و سماع او را هم فرا می گیرد ، و جمله « و إن لم یکن علی ما بلغه » نیز اشاره بهمین است ، با وجود اینکه مناط در چنین موردی پیدا است چه ما بقطع و یقین می دانیم که برخی خصوصیات در خبر اعرابی و کفارّه مانند اعرابی بودن او مثلاً مقصود دستور پیغمبر نیست ، همچنین در اینجا هم یقین داریم که خصوص سماع حقیقی مراد نیست .

و اما اینکه مقتضای بعض این روایات خصوص ما اُسند إلی النبی یا ما اُسند إلی الله تبارک و تعالی است ، علاوه بر اینکه پاسخ این ایراد از آنچه گفتیم دانسته می شود ، گوئیم از ضروریات مذهب شیعه و مستفاد از اخبار و روایات معتبره بسیار است که حدیث امام حدیث پیغمبر و حدیث پیغمبر بموجب : « ما ینطق عن الهوی إن هو إلا وحی یوحی » . بوحی الهی است بی اینکه آنها از اجتهاد خود چیزی بگویند .

چه در خبر هشام بن سالم و حماد بن عیسی و غیر آن آمده که گویند از امام صادق علیه السلام شنیدیم که فرمود حدیث من حدیث پدرم و حدیث پدرم حدیث جدّم و حدیث جدّم حدیث امام حسین علیه السلام و حدیث امام حسین علیه السلام حدیث امام حسن علیه السلام و حدیث امام حسن علیه السلام حدیث امیر المؤمنین علی علیه السلام و حدیث امیر المؤمنین علیه السلام حدیث رسول خدا و حدیث پیغمبر گفته خدای عزّ و جل است و احادیث فراوان دیگری بهمین معنی آمده و شاعر اشاره بهمین مطلب گوید :

فوال اُناساً قولهم و حدیثهم روی جدُّ ناعن جبرئیل عن الباری

پس آنچه از سیاق این احادیث مستفاد می‌شود اینست که کسی که برای اجر و ثواب اخروی عملی بجا آورد که بر حسب روایتی بدستش رسیده که آن عمل راجح است ، همچنانکه در روایت باور رسیده ، اجر و ثواب خواهد داشت گرچه معصوم آن عمل را دستور نداده باشد ، و عقل سلیم هم می‌گوید : که هر گاه کسی چیزی از اشیاء یا عملی از اعمال را بگمان و بامید اینکه مطلوب و محبوب رئیس و مولا و مقتدای اوست بجا آورد سزاوار مدح و ثواب است و با آن عمل بمولای خود تقرُّب پیدا میکند گرچه در واقع این گمان حقیقت نداشته باشد .

آداب و ادعیه و اذکار و اوراد و ختومات و صلواتی که از طرق اهل سنت در کتب فقهاء ماروایت شده فراوان است مانند کتب ابن طاوس و کفعمی و غوالی اللآلی ابن ابی جمهور احسائی بلکه در اجازه علامه به بنی زهره که باسناد متصل خود نماز لیلة الرغائب را روایت کرده است . محقق اردبیلی در زبدة البیان (کتاب الصلاة) نزد قوله : « وإذا رأوا تجارة أولهواً انفضوا إليها وتركوا قائماً » بمناسبت روایتی که دلالت دارد بر وجوب قرائت سورة اُعلی در شب جمعه و سورة جمعه و منافقین در روز جمعه گوید استحباب بعید نیست زیرا بنصّ و اجماع امت عمل بر روایات درسین و رسیدن بثوابی که در روایت آمده ثابت شده هر چند آن روایت مطابق واقع نباشد و از این روست که جمهور واصحاب ما استحباب و کراهت را بر روایت ضعیف ثابت دانسته اند و نیز در تفسیر آیه : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ » نیز ذیل روایتی همین دعوی اجماع را تأکید کرده است .

مشهور میان عامّه بر مذهب خود و میان اصحاب ما رضوان الله علیهم بر مذهب خودشان در اخبار سنن تسامح است ، باین معنی که سنن و مندوبات با اخباری ضعیف که دارای شرائط حجیّت نیستند نیز ثابت میشود . شهید اوّل در ذکر و شهید دوّم در درایه صریحا گوید که اخبار فضائل متسامح فیهاست ، ابن فهد در عدة الداعی گوید این معنی (تسامح در ادلّه سنن) مجمع علیه فریقین است ، شیخ بهائی در

اربعین و وجیزه خود ، و صاحب وسائل الشیعه هر دو تسامح در ادله سنن را باصحاب ما نسبت داده اند ، و این مسأله مکروهات را هم شامل است و اگر از علامه نقل شده که در منتهی بعدم تسامح در ادله سنن فتوی داده در مصنفات دیگر خود از این فتوی برگشته و بتسامح فتوی داده است ، و همچنین سید محمد صاحب مدارك در آغاز کتاب آنجا که برخی از وضوهای مستحب را یاد کرده و مستند آنها را ضعیف شمرده است و ایراد کرده که استحباب حکم شرعی است و دلیل شرعی لازم دارد ، در باب صلاة از این رأی عدول کرده است ، محقق خوانساری در مشارق و محقق سبزواری در ذخیره و سید محمد کر بلائی در مفاتیح و بنقل خود او پدر و جدش همه بتسامح در ادله سنن رفته اند .

و با اجماعات منقوله بسیار که با شهرت عظیم محقق از خاصه و عامه تقویت و تایید میشود اگر کسی در مسأله تسامح در ادله سنن ادعای اجماع محقق و دعوی اتفاق کند ادعای او درست و صحیح و پذیرفته است ، و قاعده تسامح در ادله سنن از قواعد مسلمة علم اصول بشمار میآید .

بهر حال اختلافی میان فقهاء نیست و شکی نیست در اینکه اگر با احتمال امر مولی در شبهات و جوبیه فعلی را بجا آورند و در شبهات تحریمیه با احتمال نهی ترك کنند مستحق ثواب میباشند خواه قصد قربت از کیفیات امتثال و ثواب بر نفس فعل باشد ، چنانکه مرحوم آخوند قائل است یا اینکه اوامر احتیاط مانند اوامر اصل عبادات متعلق به پیکر عبادت است بی قصد قربت و مکلف آن را بداعی آن امر بجا میآورد و ثواب بر انقیاد است نه بر خود فعل چنانکه مرحوم شیخ انصاری گفته است که در صورت اول فعل خود ممدوح است و در صورت دوم فاعل ممدوح است .

پس از آنچه گفتیم دانسته شد که اگر فرضاسند **المناجات الالهیات** ضعیف باشد و برخی راویان آن مجهول یا مجروح باشند باز باتفاق همه فقهاء از شیعه و سنی خواندن آن ثواب و اجر دارد .

عقل و شرع متظاهرند و مراد از کارهای خیر که در احادیثی که یاد شد آمده

یا از قبیل نماز مخصوص در وقت معین است و یادعا و ذکر و یا فضائل معصومین علیهم السلام.
 اما فضائل معصومین پس علاوه بر اینکه بدلائل عقلی در علم کلام بثبوت رسیده
 روایات آن هم بدرجه ای فراوان است که تواتر معنوی آن مسلم است ، چه آنان
 فرد اکمل انسان کامل ، و مثل اعلای حق اند که لیس کمثله شیء ، متخلق باخلاق
 الله و متحقق بالله اند که وجودشان ذکر خداست که فرمود : « إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ
 خَلِيفَةً » .

لیس من الله بمستنکر أن یجمع العالم فی واحد

و هر چه پیرامون فضائل و مناقب آنان گفته شود کم است .

کتاب فضل ترا آب بحر کافی نیست که تر کنم سر انگشت و صفحه بشمارم

و اما نماز پس : « الصلاة خیر موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استکثر » و
 همچنین دعا که : « أَمَّنْ یَجِیبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَا وَ یُکْشِفُ السُّوءَ » .

بویژه که عبادات مطلقاً بی قصد تقرُّب و انقیاد پذیرفته نیست پس حدیث
 ضعیفی که ما را بعمل خیر رهنمائی میکند در حقیقت ما را بیاد خدا و امیدارد از نیروست
 که گویند اگر در کوچه ورقه ای یافتید و در آن نوشته بود که اگر این دعا یا این
 نماز را بخوانید ثواب چنین و چنان خواهید داشت و شما آن دعا یا نماز را برای خدا
 بخوانید همان اجر و ثواب را خواهید داشت و گرچه آن ورقه در حقیقت ساختگی
 باشد ^(۱) .

اهل معرفت ذکر را دلاله میگویند چه دلاله آنست که طالب را به مطلوب رساند
 و برخی جاروب گفته اند زیرا که دل را از جز حق پاک میکند ، خدا فرموده :

۱- برخی از کسانی که بزهد و صلاح معروف بوده اند مانند ابو عصمه نوح بن مریم

مروزی احادیثی در فضائل اعمال ساخته اند چنانکه اخباری که در فضائل سور قرآن واحدی
 و ثعلبی و زمخشری روایت کرده اند از این قبیل است (نگاه کنید بشرح درایة الحدیث
 شهید دوم چاپ طهران ۱۳۰۹ ص ۷۱ - ۷۵) ولی البته روایت این قبیل احادیث که
 موضوع است جایز نیست .

« واذکروا لله کذکر کم آباء کم أو أشدّ ذکرأ ». و چون نفس بنزد محققین و دانشمندان بصورت‌های معلومات ممثل واز دیگر نفوس ممتاز میشود و پس از جدا شدن از بدن ملکات او تجوهر پیدا میکنند ، لهذا اهل معرفت کوشش میکنند که این مرتبه علمی بذکر رفعت یابد ، و دائره اش وسیعتر شود « ألا بذکر الله تطمئنّ القلوب » برای هر عبادتی حدّی یاد شده است ، مگر ذکر خدا فرمود : « یا ایّها الذین آمنوا اذکروا لله ذکرأ کثیرأ و سبّحوه بکرة واصیلا » ، آری « من أحبّ شیئأ کثر ذکره » .

مرو بخواب که حافظ ببارگاه قبول زِورد نیم شب و آه صبحگاه رسید
 فی عدّة الداعی : « أنا جلیس من ذکرنی » و فی نهج البلاغه فی خطبة همّام فی وصف المؤمن : « ویصبح وهمّه الذکر ، إن کان فی الغافلین کتب فی الذاکرین وإن کان فی الذاکرین لم یکتب من الغافلین ، رجال لا تلهیهم تجارة ولا بیع عن ذکر الله » .

ای برادر فرمود : « وجعل لکم السمع والأبصار والأفئدة لعلّکم تشکرون »
 پس در برابر نعمتهائی که بر تو ارزانی داشت سپاسگزار باش ، « وقل ربّ أوزعنی أن أشکر نعمتک الّتی أنعمت علیّ وعلی والّدی » و بر پیش آمدهای روزگار شکوبا باش و بقضای حق تعالی رضا ده و بهوای نفس تن در مده که فرمود : « ولا تتبّع الهوی فیضلّک عن سبیل الله » ^(۱) و گفت : « وإنّ النّفس لأمارة بالسوء » .

۱- هر يك از قوای ما توانائی دارد که مدرکات بی شماری را دریابد و هر مدرکی در ما اثری میکند که مارا بسوی جهان مادی میکشاند و درین هنگام نفس اماره بسرکشی میکراید اینست که گفته اند : یاد خدا دل را حیاة میبخشد زیرا چون مواد فاسده از ره گذر حواس در آمده و دل در آن بسته و خوئیهای زشت بدل در آید دل از خدا غافل گردد زیرا آنچه دل در پی آن رود آن اله اوست و این بر حسب خواهشهای نفسانی گوناگون مختلف میشود برخی از پی جماد مانند سیم و زر و نسخه ها و عتیقه های گرانبهای روند و دل در

پس بر تو باد که همیشه دعا کنی و براستی بخدا پناه ببری و به پروردگار خود گمان نیک داشته و بوعده وی مؤمن باشی و از وی شرم کنی .
ای اخی دست از دعا کردن مدار با قبول و با رد آنت چکار
اگر می خواهی نسبت ظلم بدهی بنفس اماره خویش نسبت کن که : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ» : «أَعْدَىٰ عَدُوِّكَ نَفْسُكَ النَّاطِقَةُ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْكَ» .

نفس راهفصد سراسر و هر سری از فراز عرش تا تحت الثری
«لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ» مگو که اگر قسمت است بمن میدهند و گرنه نخواهند داد ، هر چند سؤال کنم ، بلکه هر چه می خواهی و بهر چه نیازمندی از نیکی دنیا و آخرت از او بخواه که در خزانه پروردگار تعالی کمی نیست که چنانکه دیدی خود وعده اجابت داد .
پیغمبر فرمود : از خدا بخواهید و با اجابت دعا یقین داشته باشید زیرا «هو الله» تو «لَبَّيْكَ» ماست چه هر گاه قسمت نباشد ترا بی نیازی دهد بمقام رضا رساند که

→ اینها بودند و بعضی از پی نباتات و گلها و جانوران چون سگ و گربه روند و گروهی مسخر درندگان و چار پایان باشند .

اگر خشم بر اینکس چیره است پیرو آن باشد و در باطن سگ است و اگر خودخواهی بلند است و اگر شهوت حلق و جلق ، الاغ است و بر همین قیاس کن که بمقتضای آیه شریفه «أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ» پیروی هر يك از اینها متابعت آلهه است روان مردمی چون جسمانية الحدوث و روحانية البقاء است بناچار این ملکات تجوهر پیدا میکنند چه این ملکات بمنزله فصولند آنگاه که جان از تن جدا شد روان مردمی با این ملکات از همدیگر شناخته میشوند چنانکه صورت برزخی حاجیان را امام عليه السلام نشان داد و فرمود : «ما أَكْثَرَ الضَّجِيجَ وَأَقْلَ الْحَجِيجِ» و راوی بچشم خود دید که هر کس بصورت جانوری بروی نمودار شد .

نیک و بد هر چه کنی بهر تو خوانی سازند جز تو بر خوان بد و نیک تو مهمانی نیست
گنه از نفس تو می آید و شیطان بد نام جز تو بر نفس بد اندیش تو شیطانی نیست

برترین مقامات است و گرنه در حدیث آمده که مؤمن در نامهٔ عمل خود نیکیهائی می‌بیند که نکرده و از آن آگاه نیست و گویا مراد درجات است یعنی کاری نکرده است که سزاوار چنان درجاتی باشد .

پس از وی می‌پرسند که آیا می‌شناسی این نیکیه‌ها را گوید نمی‌شناسم این نیکیه‌ها را که از کجا فراهم شده است گویند اینهمه عوض آن سؤال است که درد دنیا کرده بودی . و هر گاه قسمت باشد آنرا بتو می‌رساند پس از آنکه سؤال می‌کنی و به حقیقت این سؤال را نیز تقدیر کرده است پس ایمان و یقین و یگانه پرستی تو افزون می‌شود و روی سؤال از خلق بر می‌تابی .

و در همه حال بدو باز می‌گردد و از وی حاجت می‌خواهی که نیاز بردن بدرگاه باری تعالی و در خواستن از وی مایهٔ توجه و رو کردن بجناب عزت و جلال حق و موجب ذکر و مناجات و قرب درگاه اوست و شایسته است که مقصود و مطلوب دردعا همین باشد و همت بررواشدن مدعی مقصور نبود تا موجب افزایش دوستی گردد :

دل ز حرص مدعی خالی شده	ذوق عجز و بندگی حالی شده
گرجا بابت کردشان فهو المراد	ورنه با دیدار نقد آیند شاد
هیچ نبود از دعا مطلوبشان	جز سخن کردن بآن شیرین زبان
ور کنند لذت آن بیشتر	بهر تقریب سخن بار دگر

مگر نبینی که چون بموسی گفتند چه چیز در دست راست تو است (که شاید در دست چپش چیز دیگر بود و امر مشتبه می‌شد) بجای اینکه گوید عصا ، سخن بدرازا کشانیده گفت : « هي عصاي أتوكلو عليها و أھشُّ بها علی غنمي ولي فيها مآرب اخرى » آن عصای من است به آن تکیه کنم و برگ درخت بر گوسفندانم ریزم و مرا با این عصا کارها و نیازهاست .

ابوالحسن شاذلی گوید : حظ و بهرهٔ تو دردعا ذوق و فرح بمناجات دوست باید نه خوشحالی به بر آمدن حاجت و رسیدن بمطلوب تا به نعمت از منعم نمائی

خلاف مروّت بود کاولیاء تمنی کنند از خدا جز خدا .

ابراهیم ادهم از راهی می گذشت شنید که مردی این بیت را بآوازمی خواند :
« کلّ ذنب لك مغفور سوى الا عراض عنّي » .

چون شنید بیهوش شد و بر زمین افتاد .

هر آن کو غافل از حق یکزمانست در آندم کافرست امّا نهانست

اگر آن غافلی پیوسته بودی در اسلام بر وی بسته بودی
«الذین یدکرون الله قیاماً و قعوداً و علی جنوبهم و یتفکرون فی خلق السموات و الارض ربّنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانک فقنا عذاب النار» اگر گوئی سؤال از خلق را بر من حرام کرد و سؤال از خود را واجب گردانید ولی چون او را می خوانم و او اجابت نمی کند مرا دشوار افتاد که نه پای رفتن و نه یارای پایداری پیوستن بدو مشکل و جدائی دشوار .

گوئیم حق تعالی مالک حقیقی کلّ است و مالک را رسد که در ملک خود هر گونه بخواهد تصرف کند و ستمگر آنست که در ملک غیر بی اذن مالک تصرف کند ولی چون مالک کلّ است می باید تصرف او با نظام کلّ سازگار باشد و اجابت نکردن که یقیناً نسبت بنظام اتمّ اصلح بوده بحال تو هم اصلح است « و أنّ الله لیس بظلام للعبید » .

پس دعاها که زیانست و وبال از کرم می نشنودشان ذوالجلال در حدیث آمده که اگر دعای مؤمن در دنیا قبول نیفتاد خدای تعالی آنرا برای روزی که نیازمندتر است ذخیره می نهد چه او سؤال کننده خود را در دنیا و آخرت نومید نمی کند .

هله نومید نباشی گرت آن یار براند که گرامروز براننده که فردات بخواند هیچ قلبی پیش او مردود نیست .

ای برادر اگر آئی در باز است ، و اگر نیائی حق بینیا است ، او کریم و عزیز است و کریم هر گز خواهنده را محروم نگرداند ، بچیزی نیاز ندارد تا بخل

ورزد و نتواند داد ، گفته اند رحمان آنست که اگر سؤال کنند بدهد و رحیم آنکه اگر سؤال نکنند در خشم آید .

ابن فهد در مقدمه عدّة الداعی گوید : « قال ربکم ادعونی أستجب لکم » . خداوند شما گفت مرا بخوانید و فریاد رسی از من جوئید تا پاسخ دهم شما را « إنّ الذین یستکبرون عن عبادتی سیدخلون جهنّم داخرین » همانا آنانکه گردن کشند از پرستش من بزودی در شونند در دوزخ بیچاره و خوار « فجعل الدعاء عبادة والمستکبر عنه بمنزلة الکافر » چه دعای بنده غایت تذلل و خواری است در برابر پروردگار و محبوب پروردگار است .

پس هر گاه بنده کاری کند که محبوب پروردگار است حق تعالی او را با جابت دعا بزرگ دارد و اگر در دنیا اجابت نکرد در آخرت عوض دهد و چون اظهار ذلت را دوست دارد بندگانرا پرستش فرمان داد پس اگر سرکشی و کاهلی کردند آنانرا بغایت خواری و بیچارگی رساند و بدوزخ یعنی دار ذلت در آرد در حالتی که آن چنان خوار باشند که هر گز عزّت نبینند .

من همی دانم که میخواهد دلش	که بود غوغا بگرد منزلش
می کنم چندان فغان در حضرتش	تا فرو آید ز بالا رحمتش
چیست ادعونی کدام است اسألوا	گر نمی خواهد گدایانرا غلو

دعا بمعنی سؤال است ، و استجابت بمعنی بخشش ، پیغمبر اکرم فرمود کسی که از خدا حاجت نخواهد بر او خشم گیرد ، آنروز که این آیه فرود آمد یاران گفتند : یا رسول الله ما را می فرماید تا اورا بخوانیم ، نزدیک است بما تا براز خوانیم یا دور است که با آواز خوانیم ، بپاسخشان این آیه نازل شد : « وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجب دعوة الداع إذا دعان » .

یار نزدیکتر از من بمن است	وین عجبتر که من از وی دورم
چکنم با که توان گفت که یار	در کنار من و من مهجورم

« هو أقرب إلیکم من حبل الوريد » .

او بتو از تو بتو نزدیکتر تو ازو غافل چرائی در بدر
 ما در جهانی زندگی می کنیم که پیوسته در معرض حوادثیم و مصیبتها و
 رنجها و محنتها و دردها و پیش آمدهای ناگوار گرداگرد ما را فرا گرفته مارا
 پریشان خاطر می کند و بخود مشغول می سازد و آزار می دهد و زیان می رساند یا
 از درون مانند بیماری و انحراف مزاج و یا از بیرون همانند جانوران مردم آزار
 و دوستان یا همسایگان یا فرزندان یا خویشان و بستگان جفا کار یا تصادفات و
 تصادمات و اتفاقات ناگهانی مانند زمین لرزه یا سیل و ویران شدن خانه و اگر
 اتفاقا کسی از همه پیش آمدهای بد برکنار مانده باید بداند که اینحال پایدار
 نیست و روزگار براین وضع نمی ماند و ممکن نیست که چرخ فلک همیشه بکام او
 بگردد حوادث تلخ در انتظار انسانست که امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: « مامن أحد
 ابتلي و إن عظمت بلواه بأحق بالدعاء من المعافي الذي لا يأمّن البلاء ». و هر کس
 نیازمند بدعاء است در عاقبت بسربرد یا مبتلی باشد و فائده آن رفع بلا و گرفتاری
 موجود یا جلب نفع مقصود یا پایدار ساختن خیر موجود و جلوگیری از زوال آنست
 که در حدیث دعا را گاهی سلاح نامیده اند و گاهی تُرس که حوادث و بلارا دور
 میکند امیرالمؤمنین علیه السلام گوید: دعا تُرس (سپر) مؤمن است و هنگامی در را
 زیاد بکوبی بروی تو باز می شود که: « من قرع باباً و لجّ ولجّ ».

گفت پیغمبر که چون کوبی دری عاقبت زان در برون آید سری
 پیغمبر فرمود: آیا راه نمایم شما را بسلاحی که از شر دشمنان برهاند
 و روزی شما را فراوان کند؟ گفتند: آری ای رسول خدا. فرمود پروردگار خود
 را بشب و روز بخوانید که سلاح مؤمن دعاست.

هر گنج سعادت که خدا داد بحافظ	ازیمن دعای شب و ورد سحری بود
در حدیث آمد که مؤمن در دعا	چون امان خواهد زد دوزخ از خدا
دوزخ ازوی هم امان خواهد بجان	ای خدایا دور دارم از فلان

المناجاة الإلهيات^(۱) بسند صحیح روایت شده و در حُجَّت بودن و حُجَّت نبودن اخبار آحاد که از قرائن قطعیه مجرد باشد و در کتابهای معتبر مشهور مانند کتب اربعه متقدمه از محمدون ثلثه متقدمه یافته نشود دو رای است :

سید مرتضی و چند تن از پیروان او اخبار آحاد را حُجَّت نمی دانند و دلیل آورده اند آیاتی را که از پیروی غیر علم نهی کرده و اخباری که دلالت دارد بر اینکه چیزی که معلوم الصدور نیست نباید پذیرفت یا خبری که از کتاب الله گواه

۱- نامی است که کاتب نسخه اول خود روی این مناجاة گذاشته و در نسخه دوم که کهن تر است نام آن «مناجاة امیر المؤمنین» است همچنانکه کفعمی و مجلسی هر دو بهمین نام آنرا آورده اند و المناجاة الالهیات عبری فصیح هم شباهتی ندارد چه مناجاة مفرد و الهیات جمع است و نیز الهیات جمع الهیه مانند طهرانیات و طهرانیه ؛ بمعنی مناجاتهای منسوب باله بمعنی خالق یا مطلق معبود هم مناسبت ندارد مگر اینکه بگوئیم یاء آن مشدد نیست و الهیات جمع الهی است و الهی گر چه مرکب از دو کلمه مضاف (اله) و مضاف الیه (ی) یاء متکلم است و مضاف و مضاف الیه در حکم يك کلمه هستند بویژه وقتی که مضاف الیه یاء متکلم باشد ازینرو ممکن است الهی را يك کلمه پنداشته و آنرا بالف و تاء جمع بسته اند و اگر چنین باشد یاء آن مشدد نخواهد بود ، و کلمه مناجاة مصدر است و مصدر جمع بسته نمیشود مانند «علی سمعهم وعلی ابصارهم» واسم جنس است که بر قلیل و کثیر اطلاق میشود و باعتبار اینکه هر فقره این مناجاة که بکلمه الهی آغاز میشود يك مناجاة است بنا بر این المناجاة الالهیات یعنی المناجاة ذوالالهیات یا المناجاة التی هی الالهیات ولی بهتر اینست که بگوئیم در مرکبات اضافی مانند عبد شمس بر خلاف مرکبات مزجی مانند بعلبک هنگام نسبت يك جزء آنرا حذف میکنند و مثلا در نسبت بعبد شمس عبدی یا شمس میگویند اینجا هم در نسبت بالهی که مرکب اضافی است جزء دوم را حذف کرده اند و بجای آن یاء مشدد نسبت آورده اند و بنا بر این الهیات با یاء مشدد درست است و مناجاة الهیات یعنی مناجاة منسوب بالهی ، باز هم ایراد باینکه مناجاة مفرد و صفت جمع است باقی میماند و پاسخ همان است که قبلا گفتیم اللهم مگر اینکه هر گاه منسوب الیه جمع باشد منسوب را جمع بسته باشند یعنی مناجاة منسوب بالهی ها که فعلا نظیری برای آن بنظر نمیرسد .

ندارد یا موافق قرآن نباشد یا قرآن آنرا تصدیق ننموده باشد باطل است و نیز سید در ذریعه و غیر آن بدین مطلب دعوی اجماع کرده است ولی ظاهراً از آیاتی که عمل بغیر علم را نکوهش می کند بیش ازین مستفاد نمی شود که عمل بغیر علم در اعتقادیات و اصول دین حرام است و اگر آیات اطلاق داشته باشد بدلیل های حجیت خبر واحد تخصیص داده میشوند .

و اما روایات پس آنکه می گوید خبری که معلوم الصدور نباشد حجّت نیست خود خبر واحد است و با آن حجّت نبودن اخبار آحاد ثابت نمی شود و اخبار دیگر هم هر يك خبر واحد است و قدر متیقن که از مجموع آنها بدست می آید اینست که خبری که مخالف کتاب باشد حجّت نیست و کسانی که خبر واحد را حجّت می دانند هم در مقام تعارض بخبر مخالفت کتاب عمل نمی کنند ولی این اخبار دلالت ندارد بر اینکه خبر واحد اصلاً حجّت نیست و اما اجماع محصل که درمسأله نیست و اجماع منقول هم که سید مدّعی شده در حکم خبر واحد است .

اما کسانی که خبر واحد را حجّت میدانند از ادله اربعه دلیل آورده اند گویند آیه : « إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا » . هم از جهت وصف بر حجّت بودن خبر واحد دلالت دارد (اگر چه برخی مفهوم وصف را حجّت نمی دانند) و هم از جهت شرط .

و مفهومش اینست که اگر عادل خبری آورد تبیین واجب نیست مفهوم شرط در آیه اینست که اگر فاسق خبری نیاورد تبیین واجب نیست و این مفهوم در سه حال حقیقت پیدا می کند .

۱ - اینکه هیچکس هیچ چیز نیاورد که سالبه با تفتاء موضوع باشد .

۲ - اینکه فاسق چیزی جز خبر مثلاً کاری یا جسمی بیاورد .

۳ - اینکه عادل خبر بیاورد که در دوشق اخیر موضوع قضیه مُنتفی است و از تعلیلی که بعد ازین جمله در آیه آمده دانسته می شود که خبر عادل از جهالت خارج است و شارع آنرا جانشین علم قرار داده است و نیز آیه ظاهراً در مقام بیان حکم

عام است و با خصوصیت مورد کاری ندارد و تبیین بمعنی استیضاح خبر و وقوف بر بیان حقیقت و واقع و خواستن بیان حال است .

و اما اخباری که بر حجّیت خبر واحد دلالت دارد فراوان است که در کتب اصول فقه ایراد شده و پیرامون آنها بیبحث و تحقیق پرداخته اند مانند حدیث زراره در باره دو حدیث مشهور که با هم ناسازگارند و تعارض دارند که فرمودند : آنرا بر گزین که پیش تو عادل تر و موثق تر است . و حدیث حسن بن جهم از حضرت رضا علیه السلام در باره دو حدیث مختلف که فرمودند بهر يك خواستی عمل کن و همچنین است حدیث حارث بن مغیره از حضرت صادق علیه السلام و جز اینها ، دلیلهای عقلی این مطلب هم در کتب اصول یاد شده و اینجا مناسب نیست .

اما اجماع پس شیخ طوسی در عُدّه صریحاً بر حجّیت بودن خبر واحد دعوی اجماع کرده و نیز کشتی که گوید : « أجمعت العصابة علی تصحیح ما یصحّ عن جماعة » مقصود او از تصحیح مجمع علیه اینست که خبر آنها را صحیح شمرده یعنی با آن معامله صحیح کرده و بدان عمل کرده اند و همچنین نجاشی که می گوید : مرا سیل ابن ابی عمیر نزد اصحاب مقبول است معنی آن این نیست که صدور آنها قطعی است بلکه چون میدانند که او جز از ثقه نقل نمی کند روایت وی را صحیح می شمارند و همچنین صاحب کاشف الرموز گوید : اصحاب بمراسیل بز نطی عمل کرده اند .

ابن طاوس به سید مرتضی طعن زده گوید : در شگفتم که چگونه بر سید مشتبّه شده که شیعه در امور شرعی باخبر آحاد عمل می کند و کسی که از تواریخ و اخبار آگاه باشد و اشخاص صاحب اعتبار را دیده باشد خواهد یافت که مسلمانان و اشخاصی که مرضی^۱ اند و دانشمندان پیشین شیعه باخبر آحاد عمل می کنند و این بر اهل معرفت پوشیده نیست . همچنانکه شیخ طوسی در عُدّه و جز او کسانی که در اخبار شیعه تفحص میکنند و مصنفین دیگر ذکر کرده اند و از این

سخن بدست می آید که جز شیخ علماء دیگر هم بر عمل شیعه باخبر آحاد دعوی اجماع کرده اند و محقق حلّی در مسأله فوریّت قضاء و علامه در نهایة الوصول هر يك جماعتی از قدما را نام می برند که باخبر آحاد عمل می کرده اند .

محقق در معتبر گوید : اخباری که اصحاب پذیرفته اند یا قرائن بردرستی آنها گواهی می دهد بدان عمل می شود و آنچه اصحاب نپذیرفته اند یا شاذ است (یعنی با آنچه مشهور روایت کرده اند مخالف است) از آن صرف نظر می شود .

شیخ بهائی در مشرق الشمسین گوید : خبر صحیح نزد پیشینیان آنست که محفوف بود بآنچه موجب اعتماد نفس باشد و از موجبات رکون و اعتماد چیزهائی را یاد کرده که مفید بیش از ظن نیست .

و نیز مرحوم مجلسی در برخی رسائل خود گوید که : شیعه در همه اعصار بخبر واحد عمل می کرده و اخبار آن متواتر است و نیز در جلد نخستین بحار گوید : که عمل اصحاب ائمه باخبر آحاد معنی متواتر و چنان نیست که بتوان انکار کرد و باز در جای دیگر گوید : حجّیّت اخبار و وجوب عمل بآن چیزی است که باخبر متواتر روایت شده و عمل شیعه بلکه همه مسلمانان در همه اعصار بآن استوار شده است .

سید نعمه الله جزائری در شرح تهذیب الاحکام گوید : موثق ترین مشایخ من مرا حدیث کرد که سید اجل سید محمد صاحب مدارك چون بنجف اشرف آمد همه علماء نجف بزیارت وی شتافتند و از کسانی که بدیدارش آمدند مولی عبدالله شوشتری بود سید از همه باز دید کرد جز مولی عبدالله پس بروی خرده گرفتند که چگونه همه فضلاء را باز دید کردی و از دیدار فاضل ترین و پرهیز کارترین همه خود داری کردی ؟ سید پاسخ داد که مولی عبدالله عمل باخبر آحاد را جایز نمیداند و من گمان میکنم او خطا کرده بلکه بدعت در دین گزارد و کسی که بدعت گزاری را دیدن کند بویران کردن دین کمک کرده است و از این سخن پیدا است که حجّیّت خبر واحد را از ضروریات دین می شمرده اند و از این رو

سید منکر حجّیت اخبار آحاد را مبدع پنداشته است .

حالا بر گردیم بمطلب و گوئیم نظر باینکه راویان **المناجاة الالهیات** همه باصطلاح کتب رجال و درایه ثقه (یعنی عدل و امامی) هستند پس این مناجاة صحیح السند است و چون نقل ادعیه و اذکار و اوراد و مناجاة و فضائل اعمال بروایت ضعیف بموجب اخبار من بلغ و بدلیل قاعده اصولیه تسامح در ادله سنن روایت و خواندن آنها ثواب دارد ازینرو علماء و محدّثین ما و اهل سنت بسیاری از ادعیه و فضائل اعمال را در کتب خود آورده اند هر چند اسناد آنها ضعیف بوده است پس بطریق اولی فضائل و ادعیه که بطریق موثق یا بطریق حسن بما رسیده در کتابهای دعا فراوان است اما دعاهائی که بسند صحیح باصطلاح ما بخصوص صحیح بمعنی اخصّ که سند آن متصل و روات آن همه عدل و امامی هستند روایت شده باشد کم است و چون سند این مناجاة متصل و همه راویان آن از مشاهیر ثقات روات هستند پس صحیح السند است . و چون عین این مناجاة را بتمامه کفعمی یکباردر بلد الامین بعد از زیارات و بار دیگر در فصل ۴۴ از مصباح مرسل و مرفوعاً آورده است و یقین داریم که آنرا از یکی از کتب دعا نقل کرده که هم در آخر بلد الامین در فهرست مآخذ آن مذکور است و هم در فهرست آخر مصباح .

و نیز علامه (و بقول صاحب جواهر حجة الله على الخلق) مولانا محمد باقر مجلسی رضوان الله علیه در جزو دوم از مجلد ۱۹ بحار در ادعیه و اذکار صفحه ۹۰ چاپ کمپانی همین مناجاة را بی کم و بیش عیناً از بلد الامین بعنوان مناجاة امیر- المؤمنین علیه السلام مرویة عن العسکری عن آبائه علیهم السلام آورده و بی شک این هر دو از کسانی هستند که بر آنها صادق است جمله « لا یرسل إلا عن ثقة » پس بااطمینان کامل میگوئیم از آنجا که **المناجات الالهیات** از روی دو نسخه خطی معتبر کهنه چاپ شده که یکی از آن دو متعلق به قرن ششم و دیگری در سال ۹۰۸ بخط کاتبی استاد و با سواد که ترجمه آن نیز بخط او است چاپ شده و در هر دو نسخه با یک سند صحیح روایت شده و نیز عیناً آنرا کفعمی در دو کتاب معتبر خور و

مجلسی نیز در بحار الانوار نقل کرده اند پس روایت آن صحیح و مستفیض است. پس از صحیفه سجادیّه و معدودی ادعیه که در بسیاری از کتب حدیث بروایات صحیحه نقل شده این مناجاة معتبرتر است ، و حتی این مناجاة از بیشتر دعاهائی که ابن باقی و ابن طاوس و مجلسی و شیخ عباس قمی در کتب ادعیه خود ایراد کرده اند معتبرتر و معتمدتر و خوش مضمون تر است و با اطمینان خاطر میتوانید آنرا بقصد ورود و بعنوان اینکه مستحبّ است بخوانید و از آن قبیل دعاها نیست که بگوئیم از باب انقیاد ثواب دارد بلکه خواندن آن از باب اتیان مأمور به و از باب اطاعت امر مولی ثواب دارد .

و اگر این مطلب در وقتی سؤال میشد که فرصت بیشتری میداشتم یقیناً در برخی مآخذ معتبر دیگر هم این مناجاة را بشما نشان میدادم ولی متأسفانه فعلاً فرصت این کار را ندارم و همین قدر هم برای اثبات اعتبار آن کافی است و از خوانندگان گرامی التماس دعا دارم .

پوشیده نیست که این مناجاة أمير المؤمنين عليه السلام گرچه قبلاً بتمام و کمال در سه کتاب معتبر موجود بود ولی در هیچ کدام سند روایت آن معلوم نبود و با چاب شدن دو نسخه معتبر (دریک مجلد) که هر دو باهم متنأ و سنداً متفق اند سند مناجاة هم دانسته شد و با مراجعه بکتاب « **لمعة النور والضياء** » تألیف فقیه نسآ به عالم جلیل بزرگوار آقای سید شهاب الدین النجفی المرعشی دامت برکات وجوده الشریف روشن میشود که روات سند آن همه عدل و امامی هستند ، و بعد از اصول اربعمائه سند این مناجات از بسیاری از کتب مشهور که سند روایت دارد مانند تفسیر ابن عباس بر روایت کلبی معتبرتر است .

امید است این خدمت جناب آقای میرزا فخرالدین نصیری امینی زاد الله فی نصرته دارای اجر و ثواب جزیل باشد و بمناسبت اینکه برخی کتابهای نفیس که هم اکنون در کتابخانه اهدائی این ضعیف در دانشگاه موجود است بوسیله این بزرگوار و پدر عالیقدر ایشان نصیب شده بود لازم میدانم که در اینجا مراتب امتنان و

سپاسگزاری خویش را اظهار دارد بویژه که چندی از محضر شریف پدر جلیل القدر-
آقای میرزا مجد الدین دام مجده ادیب ارب فاضل و حکیم فقیه کامل آقای شیخ
لطفعلی صدرالافاضل نصیری امینی رضوان الله علیه (جد میرزا فخر الدین نامبرده)
مستفید شده بود .

و الحمد لله و کفی والسلام علی عباده الذین اصطفی و کتب ذلك یمناء
الداثرة العبد الضعیف سید محمد مشکوة فی الخامس و العشرین من شعبان المعظم
سنة ۱۳۸۴ من الهجرة النبویة علی هاجرها ألف صلاة و تحیة .

